

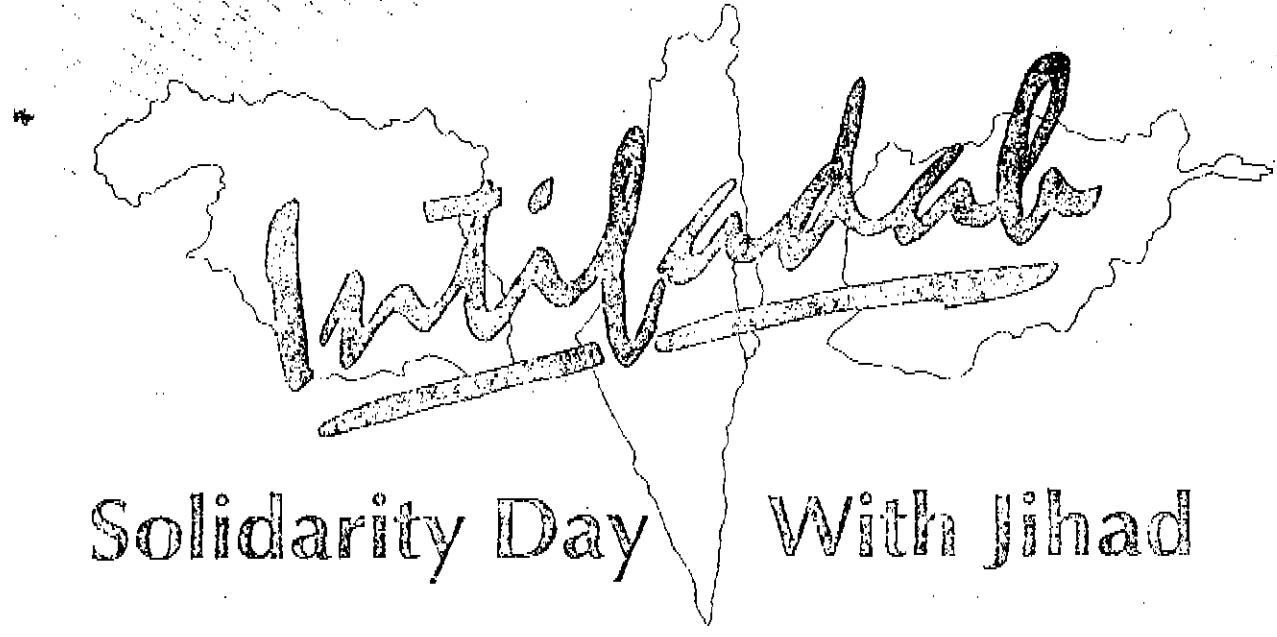
إسلامية سياسية فلسطينية جامعة



• إسرائيل الكبرى عام ٢٠٠٠      • هل وصل رهان «أبو عمار» إلى طريق مسدود؟

**GOVERNMENT  
EXHIBIT  
Ila Filistina-1  
3:04-CR-240-G  
U.S. v. HLF, et al.**

الذين اشتبهوا بهم الرسول ورسوله، فهم اصحابهم العزى للدين احسنتوا اليهم واقتفوا الخير عظيم  
Or those who answered the call of Allah and the Apostle, even after being wounded, those who do right and refrain from wrong have a great reward. (Al-i-Imran, 172)



# Solidarity Day With Jihad

IN

KASHMIR

PALESTINE

AFGHANISTAN

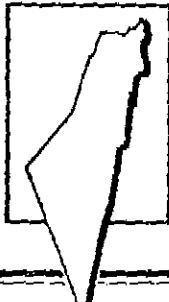
1990

Presented By

The Islamic Association For Palestine in North America  
In the Following Cities

- |                   |         |                          |         |
|-------------------|---------|--------------------------|---------|
| 1) Chicago, IL    | 6-24-90 | 6) Los Angeles, CA       | 8-04    |
| 2) Montreal, Qub. | 7-28-90 | 7) Washington, D.C.      | 8-11-90 |
| 3) Toronto, Ont.  | 7-29-90 | 8) New Jersey / New York | 8-12-90 |
| 4) Vancouver, BC  | 8-04-90 | 9) Detroit, MI           | 8-19-90 |
| 5) Edmonton       | 8-05    | 10) Dallas, TX           | 8-25-90 |
|                   |         | 11) Houston, TX          | 8-26-90 |

For More Information Please Call the  
IAP Information Office  
(214) 669-9595



# العنوان

جامعة فلسطينية سياسية سلامية

فَوْلَادِيَّا، وَهُوَ الْأَخْرَى لِلْمُسْلِمِينَ كَمَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا يَرْجُوا مِنْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ

**مجلة شهرية بصدرها الاتحاد الإسلامي للفلسطينيين في أمريكا الشمالية (المكتب الإسلامي)**

السلام عليكم ..

رسالة الى منتقة التحرير

حضررة السيد ياسر عرفات ..  
تعلمون أن منظمة التحرير الفلسطينية قد  
قامت من أجل تحرير ارض فلسطين المحتلة  
منذ قبل الاحتلال الإسرائيلي لبيت المقدس .. وقد  
سادارك الشعب تورنكم والتى حولها لما اعلنته  
عن الزمامكم بالكمام المسلح وتحرير كل  
فلسطينيين .. ومن هنا المنطلق نود أن نذكركم بما

- ١- عظم الاسانة التي اصطبم بخطاها ..  
لقطط فلسطين اهانة ربانة استودعها الله المسلمين  
بفكرة .. لكون زاد اسلام الى يوم ان نلقى الله  
جسماً
- ٢- أن اليهود جاؤوا فلسطين بنية الغاصب  
والقتل وسفك الدماء وتشويه شعبنا ليقيموا على  
شطافهم دولة اسرائيل الكبيرة .. وهام ما زالوا  
يتذوقون بالصلابين من دروسنا وغيورها لتحقيق

وعلمه يدالبكم الشعوب، الفلسطيني بما يلي :

من أجلها الثورة الفلسطينية ومنها الالتزام بالتحرير الشامل لكل فلسطين .

للقضية الفلسطينية والعودة الى تبني اعمال  
الذئب هذا الشعب المغلوب على اتمه.

وَلِمَ مَا أَنْتَ بِهِ مُسْتَحْيِى لِلْفَرَّارِ  
٢٧- الكف عن الهجوم على حرمة حماس  
وتثبيه صورة جهادها والالتفاء معها للترب  
العدو في كل مكان وتحقيق الانتقام .

٤- لندرك جميعاً أن الحق لا يضيع ما دام  
وراءه مطالب.. فلتعميل بما أتفقنا عليه ولنعد  
بعضنا بعضاً فيما اختلقنا فيه والله من وراء

الحمد .

## أنسورة . إلى فلسطين



رئيس التحرير  
صلاح حسنين  
مدير التحرير  
حسنين صلاح

هيئة التحرير  
متحدة عبد الحميد  
طارق موسى  
عز الدين خالد  
صلاح داود  
سمية عبد داود

مكتبة ابن العباس

- رسالة إلى منظمة التحرير ..... ١

الافتتاحية ..... ٢

بيان صحفي ..... ٣

وحال «الرقم الصعب» الجديد ..... ٤

لا يا منظمة التحرير «الحماسون» ..... ٥

هم عنوان المرحلة والتحدي ..... ٦

«الفلسطينيون وكشمير» قضية واحدة ..... ٧

عودة الور ..... ٨

«اسرائيل وتركيا» ..... ٩

«أطفالنا يسعون العودة في فلسطين» ..... ١٠

«بين منظمة التحرير وحركة المقاومة الاسلامية ارضية الصراع وأفاق الجسر» ..... ١١

«المسجد والانتفاضة» ..... ١٢

«حبيرون حماس قد أقبل» ..... ١٣

«هل ومل دهان أبو عمار إلى طريق مسدود» ..... ١٤

« القدس والمدن الفلسطينية تحت الحكم العسكري الإسرائيلي» ..... ١٥

بيان حركة عباس رقم ٦٠ ..... ١٦

«رسالة الى حركة حماس» ..... ١٧

«القمر «حجر كبير» يبوي بتجاه البحر» ..... ١٨

«ستفري صوت الحق والحرية في وجдан» ..... ١٩

الجماهيري ..... ٢٠

«الجامعة الاسلامية يفرز .. مسيرة على الهرام» ..... ٢١

«من شاطئ الاتحاد ..» ..... ٢٢

«الانتفاضة في الحدائق» ..... ٢٣

«أخبار متفرقة» ..... ٢٤

«بريد الى فلسطينين» ..... ٢٥

«ابشرروا فإن «غير الاسلام قادم» ..... ٢٦

三

دollar را خل امریکا  
dollar کندا  
dollar را خل دنیا

# اسرائيل الكبرى عام ٢٠٠٠

بقلم صلاح حسن

عنها ، وادي هذا بالتالي الى تطبيق السياسة التي اعتادت الاذان والاذهان على ذكرها حتى تلبد الاحساس بجديتها وهي «الترانسفير» او الطرد الجماعي والترحيل القسري للفلسطينيين الى خارج الحدود ؟

والجواب الذي لا يحتاج الى كثير عناء معروف : لا شيء ...

وهناك العديد من المؤشرات التي تدل على بعض ما يمكن ان يحصل من تغييرات جذرية في منطقة الشرق الاوسط . ويمكن رسم بعض هذه السيناريوهات وتحليلها كما يلي :

لا ينكر مارف بالقضية الفلسطينية وبالسياسات الاسرائيلية . أن اسرائيل بحاجة الى ارض ومساكن لاستيعاب هذه الصالحين التي يتوقع أن تهاجر الى اسرائيل حتى نهاية العقد الحالي .. واسرائيل في ظل الانتفاضة المباركة . وهذا الكم الهائل من المهاجرين والذي يتوقع أن يصل الى عدة ملايين أن تتبعهن من استيعاب واسكان هؤلاء .. فلذا لا بد من التفكير في وسائل أخرى .. وأقرب حل لهذه المشكلة هو تدريب هؤلاء المستوطنيين تدريباً مكثفاً .. وهم من خلال وجودهم في المستوطنات المقامة في وسط التجمعات السكانية الفلسطينية ، سيلجاؤن الى أسلوب الصيارات بحق الشعب الفلسطيني . غيره الشعب الفلسطيني باستخدام الاسلحة النارية على قلتها مقارنة بالمستوطنيين والجيش الذي سيتدخل ليقود الفلسطينيين أمام دباباته وأياته العسكرية عبر الحدود الى الدول العربية المجاورة .

ان ارشيل شارون ، الذي تقلد منصب وزير الاسكان واستيعاب المهاجرين يعرف تماماً ماذا يريد .. وهو من دعا الاستيطان في الضفة والقطاع ، والرجل يملّك تصوراً واضحاً جداً لما ينبغي ان يفعله في هذا المجال .

ان اسرائيل وبالتحديد زعامة حزب الليكود بقيادة شامير .. هي حتى هذه اللحظة سيدة القرار الاولى في منطقة الشرق الاوسط ، وتعنى بالقرار .. القرار العسكري والسياسي .. فما يريد شامير يكون .. وما لا يريد لا يكون ..

وفي دائرة الترانسفير . لا يمكن استبعاد سيناريو آخر قد تلجأ اليه اسرائيل ، وهو قيام اسرائيل باحتياج الاردن ، والقيام باحتلال المرتفعات الشمالية والتقدم باتجاه العاصمة عمان واحتلالها . وفرض الوطن البديل على الفلسطينيين .. وتعني

القضية الفلسطينية تمر في هذه الايام بمرحلة صعبة وخطيرة جداً . وهي تشهد الى حد ما الظروف والمعطيات الدولية التي رافقت قيام دولة اسرائيل الاولى والتي أعلنت عنها في نوفمبر ١٩٤٧ م بقرار من هيئة الامم المتحدة حينذاك .

وفي هذه الايام ثان هناك قراراً دولياً (أمريكي) روسيا وبمبادرة عالمية لتهيئة أفضل الظروف من أجل العمل على تهجير أكبر عدد ممكن من يهود العالم الى الكيان الصهيوني الغاصب .. وفي مقدمة هذه الدول التي زودت اسرائيل بالرجال هي روسيا ممن قيامتها .. وحتى هذه الايام فإن الرفاق في موسكو محرومون رغم .. الهزال العربي الرسمي .. في سياسة فتح أبواب الهجرة امام الصالحين من اليهود السوفيات ليهاجروا الى وطن أجدادهم كما صرح شامير .

وفي نفس الوقت .. تجري وبدون أضواء اعلامية .. عملية تهجير أخرى ليهود أثيوبيا .. ورومانيا وفرنسا وحتى يهودا من الهند النحمر امام اللاجئية الذين بحث عنهم الحركة الصهيونية فعذرت عليهم اخيراً وعملت على استقدامهم الى ارض الآباء والاجداد كما تزعم اسرائيل ..

لا شك بعد هذه المقدمة السريعة .. واذا أخذنا اليها حالة .. العجز والضعف العربي امام أمريكا واسرائيل .. ان النتيجة التي يمكن الوصول اليها وهي ان هذه الايام التي تحياناً والستوات القليلة القادمة .. ستكون ماماً هاماً وحاسماً جداً للكيان الصهيوني .. فهو في خلايا العيادة لاسرائيل الكبرى .. لاسرائيل الثانية تتشكل تواطها .. ويصلب عودها .. بالرجال من روسيا .. القادمون على امل السيطرة على كل الارض الفلسطينية .. وبالتالي طرد أهلها عبر الحدود العربية ، لتقوم لاسرائيل دولة فقمة خالصة لا يوجد فيها أي جنس غير اليهود ..

والسؤال الذي يطرح نفسه ، استشرافاً للسنوات القادمة .. وعلى وجه التحديد عام ٢٠٠٠ ، بعد ان تكون اسرائيل قد استقدمت الصالحين من يهود روسيا والعالم هو: ماذا يستطيع العرب اذا ما قررت حكومة شامير او اية حكومة اسرائيلية قادمة ان يفعلوا اذا قامت اسرائيل بعملية عسكرية شاملة وفرضت امراً واقعاً جديداً بمنطق القوة والعنجهية المعروفة

**ونثمن الموقف الواعي والمسؤول الذي وقفت به قيادة حركة حماس باعلانها بأنها لن تنساق إلى مبادلة الأسراء بالأسراء . احتراماً لجهاد شعبنا . ولوعدوها الذي قطعته له بعدم الانجرار في معارك اعلامية جانبية لا يستفيد منها الا العدو اليهودي المشترك .**

مؤشراً لمدى خطورة المخطط الصهيوني الماضي في تهديد فلسطين وتغيير معالمها الاسلامية والعربيـة . ولا بد من اتخاذ كل السبل والوسائل على اختلافها لوقف هذا الظرفـان واستئصالـه من جذوره .

\* اسرائيل الكبرى : وهي حلم تسع اسرائيل لوضعـه حـيز التنفيذ . ضمن مخطط مرسوم وسياسة مدروسة ومتعددة المراحل ، تسعـى اسرائيل من خلالـها لتصـبح قـوة عـظمـى مهيـنة عـسكـرياً واقتـصـادـياً وسـيـاسـياً في منـطـقة الشـرق الاـوـسـط .. ثم تـنـتـلـق بـعـد ذـلـك لـاحتـلاـل أـجزـاء أـخـرى مـن الدـولـاـتـ الـعـرـبـيـةـ . بـعـد أـن تـكـوـنـ قدـ هـيـاتـ نـفـسـهـاـ لـذـلـكـ عـسـكـرـيـاًـ وـبـشـرـيـاًـ وـمـادـيـاًـ وـعـالـمـيـاًـ .

\* مخطط الوطن البديل : «الاردن هو فلسطين» ولطالما رددت اسرائيل هذه المقولـة . لا بل وأنـشـاتـ ما يـسمـى بـ«المجلس العالمي من أجل الدولة الفلسطينية في شرق الاردن» الذي يعتبر أن الدولة الفلسطينية موجودـة فـعلـاـ في الاردن مـقـرـهـاـ المـجـلسـ هوـ فيـ القدسـ . وـلهـ فـروعـ فيـ أمريـكاـ \* هـدـمـ الـاقـصـىـ وـاقـامـةـ الـهـيـكلـ : انـ عـدـونـاـ يـحـشـدـ قـواـهـ الـبـشـرـيـةـ وـالـعـسـكـرـيـةـ كـلـ يـوـمـ لـيـتـكـنـ،ـ منـ تـنـفـيـذـ مـخـطـطـاتهـ ،ـ وـمـنـهـ هـدـمـ الـاقـصـىـ وـاقـامـةـ الـهـيـكلـ المـزـعـومـ ،ـ فـيـتـبـغـيـ علىـ الـمـسـلـمـينـ جـمـيعـاـ أـنـ يـتـدـفـعـواـ كـالـسـيلـ .ـ وـانـ يـذـوـداـ هـنـاـ أـقـاصـمـ ،ـ وـيـدـفـنـواـ أـخـلـامـ صـهـيـونـ وـمـطـامـعـهـ إـلـىـ الـاـبـدـ ،ـ وـانـ لـمـ يـبـارـعـ الـمـسـلـمـونـ لـلـصـدـامـ ،ـ بـاـدـرـهـمـ عـدـوـهـ بـالـتـهـامـ .ـ

\* الوهم الامريكي : انـ فـلـسـطـنـ نـقـطـةـ صـدـامـ مـركـزـيـةـ بـيـنـ الـايـمانـ وـالـكـفـرـ ،ـ وـانـ الـأـوـانـ لـلـجـمـيعـ أـنـ يـكـتـشـفـ سـرـابـ الحـوارـ معـ اـمـرـيـكاـ .ـ لـأـنـهـاـ لـمـ يـكـنـ الـأـنـ تـنـحـازـ لـصـالـحـ اـسـرـائـيلـ وـيـتـبـغـيـ لـنـاـ أـنـ نـذـرـكـ أـنـ عـقـقـ وـطـبـيـعـةـ الـصـرـاعـ تـغـرـبـ عـلـيـنـاـ عـدـمـ الـاحـتكـامـ إـلـىـ اـمـرـيـكاـ أـوـ غـيرـهـاـ طـعـماـ فـيـ اـنـصـافـنـاـ وـرـدـ حـقـوقـنـاـ وـمـاـ اـعـتـصـبـ بـالـقـوـةـ وـالـظـلـمـ .ـ

ولـنـدرـكـ أـنـ طـرـيقـ الـحـقـ هوـ الـقـوـةـ ،ـ وـأنـ قـوـةـ الـشـعـبـ فيـ وـحدـتـهـ ،ـ وـأنـ وـحدـتـهـ تـكـوـنـ بـالـتـمـسـكـ بـعـقـيـدـتـهـ وـانـ التـمـسـكـ بـالـعـقـيـدـةـ يـقـوـدـ إـلـىـ الـانـضـوـاءـ تـحـتـ رـاـيـةـ الـحـقـ وـالـقـوـةـ وـالـحـرـيـةـ .ـ رـاـيـةـ التـحرـيرـ وـافـشـالـ مـخـطـطـ اـسـرـائـيلـ الكـبـرـىـ .ـ فـسـتـذـكـرـونـ مـاـ أـقـولـ .ـ

بالـوـطـنـ الـبـدـيلـ لـيـسـ اـقـامـةـ حـكـمـةـ فـاسـطـيـنـيـةـ فـيـ الـاـرـدـنـ وـانـهاـ زـعـزـعـةـ اـمـنـ وـاسـتـقـرـارـ الـاـرـدـنـ ..ـ بـسـيلـ الـمـهـاجـرـينـ الـصـهـيـوـنـيـينـ مـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـغـرـةـ وـالـمـحـاـنـ عـامـ ١٩٤٨ـ ..ـ حـتـىـ تـكـوـنـ الـاـرـدـنـ هـيـ مـقـرـ الـاـقـامـةـ الـجـدـيدـ فـيـ سـلـسلـةـ الـصـرـاحـلـ فـيـ الـمـخـطـطـ الصـهـيـوـنـيـ .ـ

لـقـدـ اـعـلـمـتـ الـحـكـمـةـ الـجـدـيدـةـ اـنـ قـعـدـ الـاـنـتـفـاضـةـ هـيـ مـنـ اـلـوـيـاتـ حـكـمـةـ شـامـيـرـ الـجـدـيدـةـ ،ـ وـانـ لـيـسـ لـلـفـلـسـطـيـنـيـنـ الـحقـ فـيـ تـقـرـيرـ الـعـصـمـيـرـ ،ـ وـانـ الـقـدـسـ هـيـ الـعـاصـمـةـ الـاـبـدـيـةـ لـاـسـرـائـيلـ ،ـ وـهـاـ هـيـ اـسـرـائـيلـ تـدـقـ طـبـولـ الـحـربـ وـتـهـدـدـ بـالـقـيـامـ بـضـرـبـاتـ عـسـكـرـيـةـ وـقـائـيـةـ ضـدـ بـعـضـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ .ـ

وـبـعـدـ فـاـذاـ كـانـتـ هـذـهـ هـيـ سـمـاتـ الـمـرـاحـلـ الـقـادـمـةـ .ـ وـهـذـهـ هـيـ سـيـاسـاتـ الـحـكـمـةـ الـاـسـرـائـيلـيـةـ الـشـامـيـرـيـةـ ،ـ فـانـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـصـارـ اـلـىـ فـعـلـهـ هـوـ مـاـ يـلـيـ :

\* الوحدة الوطنية : العمل الجاد على تمتين أواصر الوحدة الوطنية ، بين مختلف فصائل وتجهات الشعب الفلسطيني ، والارتقاء بها لتوسيع خطورة المرحلة ولترتفع جميعاً لمستوى الخطبة وضخامة التحدي الصهيوني . - الغربى ، وأنت فى هذا المقام اذ فـسـجـلـ بالـغـ اـسـتـيـانـتـاـ وـأـسـفـتـاـ لـهـذـهـ الـمـوـقـفـ الـذـيـ بـادـرـتـ إـلـيـ مـجـلـةـ «ـفـلـسـطـيـنـ الـثـوـرـةـ»ـ بـمـجـوـمـهاـ الـاعـلامـيـ الغـرـبـ علىـ حـرـكـةـ الـمـقاـوـمـةـ الـاـسـلـامـيـةـ «ـحـمـاسـ»ـ ،ـ وـنـثـمـنـ الـمـوـقـفـ الـوـاعـيـ وـالـمـسـؤـلـ الـذـيـ وـقـفـتـهـ قـيـادـةـ حـرـكـةـ حـمـاسـ باـعـلـانـهـاـ بـأـنـهـاـ لـنـ تـنـسـاقـ إـلـىـ مـبـادـلـةـ الـأـسـرـاءـ بـالـأـسـرـاءـ ،ـ اـحـتـراـمـاـ لـجـهـادـ شـعـبـنـاـ ،ـ وـلـوـعـدـهـاـ الـذـيـ قـطـعـتـهـ لـهـ بـعـدـمـ الـانـجـارـارـ فـيـ مـعـارـكـ اـعـلـامـيـةـ جـانـبـيـةـ لـاـ يـسـتـفـيـدـ مـنـهـاـ إـلـىـ الـعـدـوـ الـيـهـوـدـيـ المشـكـرـ .ـ

\* الحرص على استمرارية الانتفاضة : وـدـيمـوـنـهاـ شـعـلـةـ عـلـىـ طـرـيقـ التـحرـيرـ الشـاملـ مـسـأـلـةـ تـعـنيـ جـمـيعـ الـمـخـلـصـينـ مـنـ أـبـنـاءـ هـذـهـ الـوـطـنـ فـلـيـادـرـ الـجـمـيعـ إـلـىـ مـحـارـبـةـ الـفـرـقـةـ وـبـنـدـ الـتـنـاهـيـ ،ـ وـعـدـمـ الـاتـنـصـاتـ إـلـىـ دـعـورـ الـقـعـودـ وـالـإـسـلـامـ وـالـهـزـيمـةـ ،ـ لـتـعزـيزـ الـأـنـتـفـاضـةـ ،ـ وـنـقلـهـاـ إـلـىـ مـسـتـوـيـاتـ أـعـلـىـ وـأـرـقـىـ مـنـ الـمـواجهـةـ لـلـمـشـرـعـ الـصـهـيـوـنـيـ ضـدـ الـوـجـودـ الـحـضـارـيـ لـهـذـهـ الـأـمـةـ .ـ

\* مواجهة الهجرة المكتففة : من أرجاء المعمرة ، يتواجد يهود الى الارض المباركة في محاولة من اسرائيل لاستيعاب يهود العالم في الدولة الصهيونية . وما تعين شارون وزيراً للاسكان وشؤون الهجرة واستيعاب المهاجرين الجديد . الا

بسم الله الرحمن الرحيم

## بيان صحفي

فوجئنا في حركة المقاومة الإسلامية .. حماس - كما فوجيء جميع المخلصين من أبناء شعبنا بالهجوم الإعلامي الغريب الذي ابتدأته مجلة «فلسطين الثورة» في عددها المصادر يوم الأحد ٨/٧/١٩٩٠ تجاه حركتنا وموافقتها ومجاہديها.

وإننا إذ نعبر عن بالغ استيائنا لهذا الموقف المفاجئ الذي ياتي في مرحلة تمدد فيها «حماس» يدها للحوار والتنسيق ، مبادرة ومستجيبة لأصوات الخيرين من أبناء شعبنا من الذين يقومون بسد جسور الثقة وترتيب جلسات الحوار بيننا وبين إخواننا في «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية ، حيث من المؤمل أن تتحقق دعوات «حماس» للتنسيق والتشاور ثماراً تلبي آمال شعبنا وأمال الشريحة العريضة والفاعلة منه والتي تنتهي لحماس قليلاً وقليلًا ، فإننا نعلن قرار حماس بعدم الرد.

وسوف تلزم «حماس» بكلماتها وكما عودت شعبنا البطل فلا تننسق إلى مبادلة الإساءة بالإساءة ، احتراماً لجهاده ولوعدها الذي قطعته بعدم الخوض في معارك إعلامية جانبية طوال فترة الحوار تستنزف القوى وتستهلكها . كما تدعى حماس الأخيرة إلى التعقل والتعرف والاحترام الوعود وعدم الدخول في هذا الوقت في مهارات إعلامية لا يستفيد فيها أحد الطرفين والله الهادي إلى سوء السعيدين .

حركة المقاومة الإسلامية - حماس  
فلسطين  
١٩٩٠ / ٧ / ١١

### حماس «الرقم الصعب» الجديد

النعت والتطبيع لاسرائيلي الكثري ، هذا بالإضافة إلى تهوف إسرائيل العسكري على الدول العربية فضلاً عن تهويمه المطرد في المجتمع الإسرائيلي.

ورغم كل ذلك، ورغم ما نعرف عن اعداء الله من تكيد ومكر تكاد تزول منه الحال، الا ان الله سبحانه قد هبأ في ارضنا المباركة حركة اسلامية فاعلة أحببت عقيدة كثيروها في وجه اي حل سياسي مرتقب يتم تكريسه على حساب عقيدتنا وحقنا وارضاً وقدساتنا، واصبحت قل الحركة «حماس» الانفصالي والشيعي يريد في القطاع عن ٨٠٪ وفي الضفة الغربية عن ٥٠٪ وهو لا يزال في طور انتشار وتوسيع.

#### العلاقة بين حماس و م.ت.ف:

مررت العلاقة بين حماس و م.ت.ف بمراحل ثلاثة اساسية الأولى كانت مرحلة المحادل وقد استمرت من بدء الاشتباكات حتى نهاية شهر ماي التامن ، والثانية مرحلة الاتهام والتشكيل والتي بدأت بعد نجاح حماس الكبير في الاشتراط الذي عم في ذكرى احراف المسجد الأقصى ٢١٩٨٨/٨/٢١ ، ولكن هذه الاتهامات لم تستطع ان توقف امام حدائق الواقع وحدف التوجه الامامي للجهادي لحماس والساعي لعيتها فقد دخلت م.ت.ف في مرحلة تعاملها الثالثة والتي تضمنت محاولة احتواء واستبعاد حماس ودعومها بالخارج للمشاركة في القيادة الوطنية الموحدة والمجلس الوطني .

ونفذ سارت قيادة م.ت.ف في اكثر من المحاجة في التعامل مع حماس :

الأول: الاتصال بحماس ومحاولة خصمها للقيادة الموحدة وضم بعض اعوانها لل المجلس الوطني، ويأتي هذا التحرك في إطار الاعتراف بقوه حماس والسعى لاستبعادها لضمان تحالف النقطة الكلافة القوى الفلسطينية، وتقوية مركزها الشارطي فضلاً عن تحفيز الشرط الأمريكي بتحشيل النسبة لمجمل الفلسطينيين.

ثانياً: الاعلام المنفرد من قبل م.ت.ف بأن حماس ممثلة في منظمة التحرير وانها جزء منها، فقد نقلت جريدة الأيام يوم ١٨/١٩٩٠ عن عرفات قوله عن حماس «هم متشاركون ولم مندوبيون في المجلس الوطني وهم اعطاء في المجلس المركزي»، كما نشر تصریح له في ٢/١٢ يشير فيه الى ان حماس ستة مقاعد في المجلس

«اما ان تأتوا بحماس لطاولة المفاوضات.. او تأتوا برأس حماس!!»

بهذه الكلمات لخص كارتر - الرئيس الأمريكي الأسبق - وريشارد بيري في الموقف الأمريكي تجاه الاستمرار فيما يسمى عملية السلام و ذلك انه شائعاً بالقيادة الفلسطينية في تونس، وبعكس هذا الكلام على الادارة الأمريكية من زدياد تفوّذ وشرعنة الحركة الاسلامية في الداخل، كما يعكس من جانب آخر عدم حذف الادارة الأمريكية في السير «عملية السلام» بتعليقها الموضوع على امرس اولها مستحيل بالنسبة لحماس «المفاوضات»، وثانياً يكاد يكون مستحيلاً بالنسبة للمقasse والأنظمة العربية ورؤس حماس، وثالثاً بعد ان ثبتت حماس عن الطريق والخافت الجدار الاعلامي ووصلت الى كل بيته، فلسطيني ، كما ان اي محاولة لعزل حماس او تصفيتها سبکون اترها عكباً بعدما عام ابناء فلسطين والملمون جديدة حماس واحلالها وسماها الأكيد لتحرير الأرض المباركة.

كما يحمل الموقف الأمريكي في طيشه اضعافاً لموقف النقطة الشارطهي بإبراز عدم تمثيلها لكافحة قطاعات الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى محاولة استبعاد الفلسطينيين على بعضهم وإبراز ان العقبة في المسيرة هم الفلسطينيين أنفسهم وليس اليهود، لقد كان الشرط الأمريكي واضحاً بطاله، بضممان موافقة كافة القوى الفلسطينية المداخلة في مسيرة السلام انزعامة، وكان لا بد لظهور التحرير ان تتحرّك باتجاه محاولة احتواء الحركة الاسلامية وستبعدها حتى تضمن دفع المبررة السلمية.

#### بروز حماس:

حملت الأحوال السياسية العامة في جملها ما يبعث على الأسى من استخدام البديل الجهادي العسكري لدى القيادة الفلسطينية العربية، فأجزاء الصحف والمعجز تغيم على الواقع الفلسطيني والعربي، كما تعبّع عنها المبجعة السلمية في العمل والجهاد، بالإضافة إلى غياب القيادة المؤمنة الصادقة، وتشتت ولاد الرعامتين بين الشرق والغرب، كما تتحمل أجزاء الانفراج الدولي والسياسة الروسية الجديدة كمساً جديداً للكيان الإسرائيلي، وإبانا بعده «العهد الأمريكي» في لميونة السياسية، وفتحت حجرة اليمود «الروفات» المجال لمزيد من

## ﴿ أبو أياد : أن ظل الموقف الأمريكي عليها موقف اسرائيل منحراً فمن الممكن أن يصبح التيار المتطرف هو الذي يحكم الشعب الفلسطيني .

(١) رفض التفريط بأي جزء من فلسطين، ورفض الاعتراف بالكتاب الاسرائيلي تحت اي ظرف ورفض القرارات الدولية التي تتبعها من حق الشعب الفلسطيني الملايم في أرضه.

(٢) التأكيد على الخيار العسكري واعتبار الجهاد هو الطريق الصحيح لتحرير فلسطين.

(٣) تحيل حماس في المجلس الوطني وأجهزة منظمة التحرير الفلسطينية بما يناسبه، مع حجمها وتقلتها في الساحة والتي تراوح بين ٥٠ - ٤٠٪.

(٤) تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بما يسهم مع عقيدة الشعب ضد مبدأ المساواة وتراث الأصل.

كما تطرق بيان حماس الى المطالبة بإجراء انتخابات للتعجيل في المجلس كوسيلة أساسية محسنة وعدم التحجو خيار التغيير الا اذا تعذر خيار الانتخابات، كما طالب البيان بالإيقاف الفوري لما يعرض له مجناه حماس على أيدي حركة فتح في السجون الاسرائيلية.

وبحكمها عبرت حماس من خلال هذا الطرح عن أصلها الاسلامي، وحددت أسماء راسخة في الطريق لتحرير فلسطين، تصلح قاعدة لبرنامج عمل جاد يلتقي على أساسه جميع المخلصين من ابناء شعب فلسطين، كما ان إدراكها لطبيعة المرحلة، وما يراد لها من بدء حرباً بالمجلس جعلها تضع هذه الثوابت بحيث تتجاوز إمكانية جرها المحلول السياسي او ان تكون وقره دفع جديد للمنظمة في مسارها السلمي.. وكانت الأسس الموضعية للتسيق والعمل والانطلاق مبنية على عقيدة هذا الشعب ومادته وعلى المحاذيف كطريق صحيح لتحرير، وبذلك كرست مهجاً غير قابل للانبعاث في المسار السلمي، وقابلت برنامج المنظمة السلمي ببرنامج لا يلتقي عليه نقاطعات واسعة من الشعب الفلسطيني فحسب وإنما يتسع ليشمل نطاقات كبيرة من العرب والمسلمين.

### ردود النظمة:

سارت ردود وتعليقات قيادة المنظمة ورموزها على مذكرة حماس في تجاهين:

(١) امتداح المذكرة واعتبارها خطورة وتقدمة نحو تفاهم وتسهيق افضل، واحترام ما عبرت عنه من آراء دونما مزاجة او عداء.

الوطني ومقعدان في المجلس المركزي، وان من حقها ان تطالب بحضور اللجنة التنفيذية، كما تم العرض على حماس للمشاركة في الحوار الفلسطيني الامريكي، ونقل عن ابو اياد ان تزيد الى تكود عاص على رأس الوفد المفاوض.

وتشتمل المذكرة هذا الأسلوب في محاولاتها لابراز نفسها كممثل لكل القوى الفلسطينية بخصوصاً اثناء حوارها مع الامريكان والقوى الغربية، ويصل الأمر استخدام تعبارات فجة احياناً كقطائدهم للأمريكان - اثناء الحوار في تونس بأن حماس «تحت السبطرة».

ثالثاً: التلویح للقوى الكبرى ولبيه بورقة التطرف الاسلامي وحضارتها على مسار الشووية السلمية وعلى مصالحهم، ومن ذلك تصریح ابو اياد «أن ظل الموقف الامريكي سبباً و موقف اسرائيل منحراً فمن الممكن أن يصبح التيار المتطرف هو الذي يمثل الشعب الفلسطيني» ، كما صرخ هاني الحسن بأنه «سوف يتم التوصل الى نقطة في المستقبل حيث يمكن العصب والباس من جانتها قريباً بشكل لن تكون معه قادرین على تحقيق الوصول الى حل سياسي عن طريق التفاوض وسوف تنتقل الشعلة غالباً الى فئة جديدة من القادة المتطرفين بين في ذلك الأصوليين».

ومن خلال التلویح بهذه الورقة تسعى م.ت.ف لدفع الأطراف المشاركة في الشووية للاسراع بعملية السلام والاستجابة لبعض المطالب الفلسطينية في التفاوضات ، قبل ان يظهر الدليل الاسلامي الذي يقلب الصالوة على اصحابها ويوسع الأطراف الأخرى في حسابات جديدة صعبة وتنازلات اكبر بكثير مما طالب به المنظمة الان.

### حماس الموقف الأصيل والبدأ الثالث:

ومن خلال المذكرة التي رفتها حماس الى اللجنة التنفيذية التي شكلتها المنظمة لإعادة تشكيل المجلس الوطني الفا-طيني، حدّدت حماس مجموعة من الشروط والمواصفات المادية والأصلية، والتي كان من ابرزها:

(١) اعتبار فلسطين من التبر الى البحر ومن القب لرأس الماقوره وحدها واحدة لا تجزأ وهي حق الشعب الفلسطيني.

(٢) تبسيط نوعية الخلاف مع حماس وتصوره كخلاف على عدد المقادير في المجلس دونها ابراز للنوات العقائدية والمنهجية والسياسية لحماس كنظام تحالف ثوابت ومنظفات النظمة في المرحلة الحالية وقد حملت الردود في طيابها اهل المظلة باستيعاب حماس فيها باعتبار ان حماس وافقت على مبدأ المشاركة، كما يشي تبسيط نوعية الخلاف تشريح بفهم منه ان الخلاف مع حماس هو خلاف على الكرامي والناصب وليس على المنهج والمادى، وفي تصور المظلة اعطاء حماس عدداً من المقادير لا يزيد في انتقال الأحوال عن مقاعد فتح الرسمية في المجلس وهي حوالي (٤٠) مقعداً مع العلم ان عدد مقاعد المجلس (٤٥١) مقعداً.

### حماس «الرقم الصعب»:

كثيراً ما رددت قيادة المظلة اتها «الرقم الصعب» الذي لا يمكن تجاوزه في أي تسوية سياسية، ولكن يبدو ان حماس اصبح «الرقم الصعب» الجديد في المعاذنة الفلسطينية والذي أخذ يقلق

حماسات النظمة (عومنا على شعبيتها) بل واليهود والأمر يكان وعملاً لهم (عومنا على حظهم ومؤامرتهم)، ولا تزال تحقق مزيداً من الانتشار والتواجد في الداخل وتتجدد المزيد من الاتصال في الخارج، بحيث اصبحت عقيدة في مسار اي حل مرئي، ولاشك ان هذه المرحلة من التوسيع والانتشار والتاثير تلقى على كامل الحركة الاسلامية وخصوصاً حماس المزيد من المسؤولية والتحديات والتي تحصل في طيابها عداء قوى الكفر من يهود وصليبيين ولما حدة الاتصال ما هاجمهم في داخل فلسطين وخارجها، كما تحمل احتمالات ان تغير هذه القوى النظمة الى اعداء واعداء وحملة حرب وإضعاف الحركة الاسلامية بخصوصها في فلسطين. لقد بدأ حماس الطريق وسوف تستقر فيه بينما كانت النضجات، ولن يصمدوا الا ما كتب الله شأنه، والثقة بالله متوكلة عليه سارة على دربه، صارفة محبيها على تكاليف الابلاء ومشقات الطريق.. وكيف لا يكون ذلك منها والجهاد سيلها والموت في سبيل الله أسمى أمانها.

## ثقافة سياسية

### الكتيبة الاسرائيلي

١٩٤٨ والأحزاب العمالية تمنع بالتفز  
الأكبر في الكيبيت وبالتالي تولى زمام الحكم في الكيان الاسرائيلي، وقد استمر هذا الفوز حتى استطاع تكثيل لبود الفوز بالانتخابات عام ١٩٧٧ بقيادة يهود.

وفي الكيبيت الحالي يحتفظ الليبود بـ ٤٠ مقعداً والعمل ٣٩ مقعداً والأحزاب الدينية ١٨ مقعداً، وتلعب الأحزاب الدينية عادة دوراً مهمّاً في تشكيل اي حكومة اسرائيلية وتنجز الأحزاب الكبرى لشروعها للموافقة على منهاجها الأغليّة في الكيبيت «٦١» مقعداً مع العلم انه لا يوجد اي حزب اسرائيلي استطاع الحصول على الأغليّة مفرداً منذ انشاء الكيان الاسرائيلي.

الا الكيبيت نفسه،  
يتخبّب الكيبيت رئيسه كـ يتخبّب رئيس الدولة، وتحذّر قرارات الكيبيت بأغليّة الحضور والصوتين وهي جلساته على ما لم يتخذ فرار يعكس ذلك، حيث يجتمع الكيبيت ٤ مرات أسبوعياً أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء.

ويفرز الكيبيت من بين اعضائه ٩ لجان برلمانية دائمة: القانونية، المالية، الاقتصادية، الخارجية الأمنية، الخدمات العامة، الثقافة والتعليم، العمل والرفاه الاجتماعي، الإسكان والمجرة، الشؤون الداخلية. وعادة ما يتم استبعاد الأعضاء العرب والشيوخون من عضوية هذه اللجان.

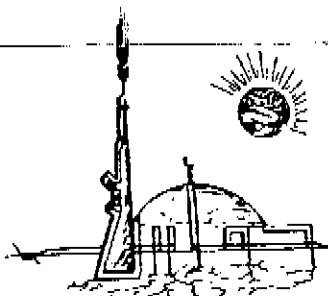
ومنذ تأسيس الكيان الاسرائيلي

كلمة عربية تعني «الاجتاع» ويستخدمها اليهود حالياً للدلالة على اليمان الاسرائيلي الذي يمثل السلطة التشريعية في اسرائيل.

وتعتبر مدينة القدس هي مقر الكيبيت حيث تم نقله من تل ابيب الى القدس في ١٢/١١/١٩٤٩ م. ي تكون الكيبيت من ١٢٠ عضواً ينتخبون بطريقة الاقتراع السري السري ويشاركون في الانتخابات جميع المواطنين الذين تزيد اعمارهم عن ١٨ عاماً ويحق لكل من بلغ من العمر ٢١ عاماً ان يرشح نفسه ما عدا أصحاب بعض الراษخ العليا في الدولة مثل رئيس الدولة والحاخام الأكبر ورئيس اركان الجيش والقضاء، وندة الكيبيت ٤ سنوات ولا يملك احد قرار حل الكيبيت

## لا يا منظمة التحرير ..

# «الخمسون» هم عنوان المرحلة والتحدي



على البدقة الفلسطينية ان شرخ وتنطفيء فيها النيزان لتصدأ وتسكنها الجذان.

وبعد سفين من المحاولات والمهادنات وتبديل الایادي والأعناق في كل العاصم الغربية والخلف بالغط الایمان على مصداقية طلاق البدقة والحل العسكري ، تتفصل امريكا عن مؤسستنا الرسمية بقبول مبدأ الحديث معها .. وتشهد اسaris الرهبات الرسمية . وتنتعش الاممال بقرب انتصاف سارية العلم وتحقيق حلم الدولة . إلا ان داعيات واختي الليل كانت أضفافاً أحلام . وفي هامش السياسة بعيدة عن جوهر الحل .. وعدنا . كما خلقتني يا رب . خسرنا حقوقنا بعدما اقررنا امام المجتمع الدولي بجحيف في توقيع ١٩٨٨ بالتنازل عنها . ونزعننا امانته التحرير من اعتناها وحملناها للغرب كمسؤولية تاريخية . وانتظرنا عداته وهو الخصم والحكم !! وقدنا نفة الجماهير الفلسطينية والعربية والإسلامية ، والقينا بكل ما التفتنا عليه الجماهير - حين قيل لها بقرار عربي إننا الشرعية - إلى المرضحين من العسكرية السياسية التي استطاعت الحكم ونعم الملك . ولم تتناهى - يوماً - للحرب والنزال . فلحت في خطابها وأقوالها وتصريحاتها السياسية بما أطعم الأعداء فيها . فاسترخصوا ثخوتنا . واستهانوا بقوتنا . وبالوا على عدتنا وعتارنا مرت كل هذه الأحداث . وتمت كل هذه التنازلات . والانفاضة الجهادية

دولتين بغض الفسطير عن تعقيدات الجغرافية وتدخلات التاريخ على ارض فلسطين . وخلال هذه المسيرة السياسية او ما سمي فيما بعد «بيحة السلام» الفلسطينية ، قدّمت مؤسستنا الرسمية - التي تحظى بالشرعية - كل الأرض استدركت فطالبت بعوطي ، قدم بسمح بالانتساب سارية عليها علم يمثل دولة فلسطين » وبالتالي تكون هناك رئاسة وزراء وسفارات وجوازات سفر وهوية يفاخر بها الشعب الطريد !! ويتمتع بذلك جبل الرواد السياسيين - فيما بعد النكبة الثانية - بامتيازات المقام السامي لهذه الدولة . وفي المقابل تظل المخيمات الفلسطينية في الأردن وسوريا ولبنان قائمة على أصولها وفقرها وأعبانها لأن جغرافيا الدولة الجديدة لا شيخ - بعد إنسفالها بحضور الوزراء والسفراء ومسعودي الحال - باستيعاب انزو بولوجيا المخيمات » ولحل المشكلة التي ارتكبها الارض والأهل والمقدسات . لقد كان مشاراً تطويري منفلحة التحرير الفلسطيني وتركيبها يتم بحسبات محفوظة وخطط مدروسة . إذ لم ترتفع مكانتها إلى مرتبة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني إلا بعد ما حسمت فيها سالة الكفاح المسلح كصفحة طويت ووضعت في تاريخ القضية . وإن مثليات المرحلة المقبلة تشوجب إيقافاً لكل مظاهر العنف الثوري والكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني . والسعى لاسترضاء جهات وجيئات أمريكية وأوربية على حسن نوايا الثورة الفلسطينية . وصدقها في التوصل إلى حل سياسي يتعابث فيه الشعوبين في ظل

ومع هذه الظروفات السياسية وأسماني بموظء القسم . استجابت مؤسستنا الرسمية لكل الضغوط والاغراءات العربية والدولية فأعترفت بإسرائيل كدولة لها حق السيادة على ما انتهيتها من أرض في عام ١٩٤٨ ، وقبلت بالقرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، اللذين يتعاملان مع القضية كمشكلة لاجئين . ثم تبنت الإرهاب - الكفاح المسلح - وبالتالي كتب

المباركة يشتد أوارها ، ويعلو سعيرها ، وتتأخذ درات الفعل فيها يوماً بعد يوم .  
ويتعجب الناس ويتسائل أهل الرأي . ويستفهم العاملون والمفكرون كيف يتم هذا في أمة بذات تنهض وتتحرك وتساعد بخاصية الخلاص .  
وتخرج من حلقة القيد إلى طور الشهادة والوعد المفعول حيث الغلبة والنصر ! إنها تساؤلات لا تجد لها إجابات دفقة .  
أيعقل عندما يتحول الشعب إلى جيش مقاتل يبعد العدو يوماً خسائر الفادحة . وبدأ منوار الانتصار أن تستغل بمسكيات في استهداف العدو والتكلب على الحوار معه ؟

أيقل والعدو يتحدث عن الانفاضة حرب لا يعرف طريقاً لانتصار فيها .  
ويرى فيها بدايات خراب جيشه وتحطم أسطورته أن ترتفع له قيادتنا الرسمية في منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك واستخداه أملاً في موافقته للجلوس معها في مؤتمر دولي يمنع - في نهاية الأمر - حق الطابو السياسي لإسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨

يعد كل هذه الممارسات والتجاوزات والاعقراءات في المواقف السياسية .  
وطعن الانفاضة الجهادية المباركة في ظهرها لارقادها وقصف عمرها .. بعد كل المهاجمات العربية الرسمية وخذلانها لتعهداتها قطعتها على نفسها لنصرة شعبنا في الداخل وساعدتهم لتجريم الهجمة الجهادية في فلسطين . وتقرير الزراع العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية .. أبعده هذا كلّه لكن أن يصمت مسلم عن الكلام من صناعه إلى طهوان ولا يكون متيلًا للشيطان الآخرين !

لقد حاولت حركة حماس المحافظة على اللحمة والاجماع الفلسطيني في الداخل والخارج بمساعيها للتنسيق والترزامها بما يتم الاتفاق عليه .  
وبخطابها السياسي الأخوي لكل العاملين في المؤسسة الفلسطينية الرسمية وتباهي على ذلك ببياناته ونشراتها ووثائقها وبياناتها . وقبل كل

هذا مسلكياتها التخالية العالية في كل مواقع الفعل الفلسطينية في الداخل والخارج ، ولكن - مع كل هذا - أبت بعض الجهات في المؤسسة الفلسطينية الرسمية إلا أن تفتح النار على «حماس» . وتستعدى الناس عليها !

لماذا يحدث هذا الآن؟ ولصلاح أي الجهات يتم هذا؟ وإلى أي حد ستفذهب موجة العداء هذه؟

فيما رأس الانفاضة هو المطلوب حتى لا يتعاقب نمو الاتجاه الإسلامي الاصولي في الشارع الفلسطيني . وبالتالي لأبد من القضاء على «حماس» أو تحجيم عافيتها عن طريق إشغال ساحة المواجهة مع العدو بمقاتل جانبية بين القيادة الموحدة - والتي تمثل «فتح» - الثقل الأساسي فيها - وبين حركة حماس، وهنا يتحقق حلم اليهود بتحویل سار المجر والسكنين الفلسطيني ليقتل الفلسطيني أباً أو يقتله عسكراً وحكم إسرائيل ساحة المواجهة مع العدو بعد ذلك إلى ساحة للشارات الفلسطينية الحزبية !! وهذا غاية ما يتمناه عسكر وحكام إسرائيل ليقيموا قليلاً من عناء المواجهات المستمرة التي تحررها حماس والاتجاهات الوطنية والدينية الأخرى لأكثر من عاصي ونصف.

إن التسويف بهذه الحرب على حركة حماس يطرح خلالاً من التساؤلات وعلامات التعجب الجارحة .. فلم يعوض على انتهاء مؤتمر القمة العربي ببغداد إلا أسبوعين اثنين ثم بدأ إطلاق النار على الإسلاميين ! فهل ما كتبه باตรيك في صحيفة «القبس» قبل أيام من القمة العربية بيان هناك تمهيداً رئيسياً يتحدث عنه الرعماء العرب كثيراً في مجالسهم الخاصة ناجحاً عن موجة التعصب الإسلامي التي تكتسح المنطقة حالياً ، إذ أن التطرف الإسلامي أصبح مصدر قلق للعديد من الدول العربية إضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية . فهل يسب هذه المخاوف التي أبدتها القيادة الفلسطينية الرسمية من تنامي الظاهرة الإسلامية في

الوسط الفلسطيني وانعكاساتها على استمرارية هذه القيادة أو نهجها التسووي المروض ضد كافة التجمعات السياسية والحركات الإسلامية في المنطقة ، فتحت النار على «حماس» .

وهل هذه السياسة الجديدة لمثاؤشة الاتجاه الإسلامي وإعلان الحرب عليه هي صدى لما نشرته صحيفة New York Times على لسان الاعير الحسن ، حيث ذكر بأن الخط الرئيسي في المنطقة هو نمو الحركات المسؤولية العالمية المتطرفة . اليهودية والإسلامية .. وإنه في آية حرب قادمة فلن ينتصر العرب أو إسرائيل لأن كلاً منها يقاتل - العدو الخطأ !! وحذر فيه من تنامي قوة المحتلتين المسلمين في الانفاضة في كل من الضفة والقطاع<sup>١٠</sup> قبل هذا يعني أن الاطراف المتحاربة في المنطقة قد بدأت الاختلافات للعدو الحقيقي وهو الأصولية الدينية المتطرفة . وبذلك تكون حماس والإسلاميون هما أول من توجه ليها السهام ! وهل هذا التوفيق له علاقة بالرجل الذي قطعته القيادة الفلسطينية الرسمية على نفسها لتحقيق الحل السياسي . فلما فشل هذا الحل ، وخسر كل من راهن عليه ، بدأ القيادة في التفكير لافتتاح معبرة وخلق مسلحة ، للناس تناكل عليها أفكارهم ورشدهم وثورك عليها الجاذبية فيهم . وتصفهم عن متابعة الزمن ، وتعلبات الإصلاح والتجديد والتغيير أو التراجع والتعديل المرتدين به<sup>١١</sup> ؟

هل هي لحظة ضيق وحصد وخيبة انتساب الوضع الفلسطيني الرسمي ، لأن واقع الساحة الفلسطينية يسير في اتجاه الطرح الفلسطيني الأصولي . وتغذيه التحولات الجارية في عالمنا العربي لصالح الإسلام السياسي . وبالتالي فإن إمكانيات الفوز والتمكين والتفاف الجنادر جحول الخط الإسلامي ومنهجه الجهادي لدارة دفة الصراع العربي - الإسرائيلي هي الأقوى .. وهذا يعني فشل كل الخطوات والمساعي

معظم الأموال التي تجمع من جيوب المحسدين من أبناء الحركة الإسلامية في العالم العربي والإسلامي . ومن المتعاطفين مع الاتجاه الإسلامي المجاهد في فلسطين لا تكاد تندح حاجة آلاف الأسر التي فقدت موائلها بسبب السجن أو الشهادة .. ولأن حالة التمايز النظيفية التي تمارسها حركة فتح في المناطق المحlette تحرم دائمًا أبناء حماس وجوهائهم من حصتهم في الدعم المادي الخصص للصمود ... وما أوضاع العاطلين بالجامعة الإسلامية عنا ببعده إذ بلغت شعوهم - بسبب قطع معاشاتهم وحرمانهم من رواتبهم لأكثر من أربع شهور دون غيرهم من أبناء الجامعات الأخرى - إذان الجميع ، وكل ذلك بسبب الهوية الإسلامية للجامعة ، واستعصائهما على الاحتواء واستعلائهما على فجوة اليسار ، ثم بسبب منهجها الجهادي في التربية والولاء .. وكم هناك من حالات فردية حذرة حرم أفرادها من أموال الصمود لاعتبارات الأيديولوجيات السياسية والدينية لا داعي لذكرها هنا. إن «حماس» ستمثل محافظة على خطها الجهادي مع السعي الجاد للارتقاء بمستوى التنسيق والتشارك التضالي على كافة أصدعه المواجهة والتحدي . وستتجدد على إحلاء سقى الوحدة والمحبة بين كافة الفصائل الفاعلة في الداخل . ويستعمل بما وسعتها الحكمة والخبرة والتجربة على فسد كل ما يتراكم في أوردة الآخرين من مظاهر الكراهية والحسد والعداء . وستبرهن من خلال مبادرات المواجهة مع العدو الصهيوني على صدق توجهاتها في الحفاظ على الشعب والبيئة والأرض الفلسطينية من البحر إلى النهر . وحرصها على التنسيق والوحدة التضالية ، والحب الأخوي لكل مجده فلسطيني وعربي وإسلامي يُبذل خدمة لانتفاضة شعبنا الجهادية المباركة على

الفلسطينية . هو للكفر أقرب منه للأيام» ولذا اتهام حماس ، بالعمالة لأمريكا لأن الذي - حسب رأي القيادة الفلسطينية - يصادق أمريكا في أفغانستان لا يحاربها في إسرائيل! أي إن نصرة الاتجاه المعاود في فلسطين ونجدته لأخواته في أفغانستان - الذين تدعهم أمريكا كرجال لها كما زعمت القيادة الفلسطينية الرسمية في إحدى جلساتها مع قواد حركة فتح في اليمن - هي جزء من نواطتنا وعالمنا لأمريكا . واسرائيل رئيسة أمريكا» قبل يعقل أن «حماس» العبيدة لأمريكا» جاءة في محاربة إسرائيل الصديق الأول لأمريكا!»

بعادًا يمكن لنا كمسئلين أن نرد على ذلك التجني والافتراء كبرى كلمة تخرج من أفواههم ... وحسبناه ونعم الوكيل .

ولذا الاصرار في هجوم «فلسطين الثورة» على «حماس» - والذي هو كلام مطابق وحرفي لصيغت القيادة الفلسطينية الرسمية لковادتها في اليمن - على أتمها بتفتت الوحدة الوطنية بعدم انضمامها تحت مظلة القيادة الموحدة!! إن الداخل الفلسطيني - إذا كان الخارج الفلسطيني لا يعلم - يعرف أن هذه القيادة حقيقة هي تنظيم فتح ، وأن الأطراف الأخرى المشاركة سورياً بها ، لها مواقفها ورؤيتها المغايرة لكل ما طرحته القيادة الفلسطينية الرسمية . وعشرات البيانات التي بين أيدينا للاتجاهات الأخرى شاعدة على إثبات ذلك. أما قضية الأموال التي بين أيدي «حماس»، فهذه قضية أخرى فتيرة للضحك وفيها الكثير من الغرابة . إذ إن أكثر ما تعاني منه الأجهزة التعبوية للاسلاميين وقيادات الميدان في الداخل هو قلة الأموال التي بين أيديها . وعظم الاحتياجات المتربعة عليها للحفاظ على ديمومة الانتفاضة وتصعيدها. إذ إن

السياسية التي انتهزتها القيادة الفلسطينية الرسمية . وخرج بها أسيفة الحال مكسورة الخاطر لخسارة اجتهداتها وخطواتها السياسية .. فهل هذه اللحظة هي ما تحاول مؤسستنا الرسمية (منظمة التحرير الفلسطينية) تلافيها حتى لا تصطدم بنظرية الجنائز الفلسطينيين لها بعد عقوتين ونصف من الثقة والولاء والهتاف بالروح والدم؟! لقد حرصت «حماس» على الحفاظ على المؤسسة الرسمية . وأحسنت القول لقادتها ، بل وكانت القيادة الإسلامية في كل مكان لها تنفس باحترام منظمة التحرير وكرم وفادة قيادتها . وتشد من أزرها وتتصحّح لها ، وكان الوسط الإسلامي الفلسطيني الحركي يرى أن هذه القيادة نشأت وترعرعت بين صفوفه ثم عن لها طريق آخر . فارتضت أن تمارس الكفاح وإن تسرّ في خط التضليل بطريقتها الخاصة . فانصرفت إلى نهجها وقناعتها الجديدة . ولم ينحصر أحد من إبناء الصف الإسلامي أيام من هذه القيادات ، بل وكان غالباً ما يتنفس لهم الأعزاء . وعذراً ما كان يذهب عنهم غاللة اليسار .

لماذا ولماذا تفتح منظمة التحرير في كل الأقطار العربية والإسلامية؟ لماذا تفرض منظمة التحرير مفولة العدو الإسرائيلي حول خط التسليف الإسلامي على المنطقة . وستنعدى عليه دول العرب والمسلمين؟

لماذا تتطلّل القيادة الفلسطينية على فتوى علماء المسلمين . وتزعم أن أرض فلسطين ليست وقفًا إسلاميًّا . وتدعى أن هذه مغالطة وأن من يزعم ذلك من المسلمين - حسب رأي القيادة

ارض الاسراء والمعراج

إن حركة حماس قد أكدت للجميع أنها لن تنافس الرعامة السياسية لمنظمة التحرير . فهذه قضية ليست في الحسبان الآن ولا يلتفت إليها أحد من الأخوان . وإن هذا الوعاء سمح بحفظ عليه جيئعاً ما التزم بالثوابت الدينية والوطنية لهذا الشعب الفلسطيني والمسلم ولكن هذا لا يعني في المقابل أن الجماهير الفلسطينية ستظل تغقر وتتسامح ما يرتكب من اخطاء استراتيجية وعوائية بحق الوطن والهوية والارض الفلسطينية . وإن هذه الجماهير التي ارخصت مناقلة التحرير كممثل شرعي لها . ورفعت بعض الوجوه قيادة لها . لها بنفس المقام حق التغيير والتبدل والتقديم والتأخير .. هذا ما اقرته الديمقراطية الفلسطينية التي يفخر الجميع بها.

إن هناك العديد من الوجوه السياسية القيادية بحاجة إلى أن تغادر مواقعها وتختلي أيا كانها إلى قبارات ويفساد شابة ذات طاقة وهمة عالية وطهارة متبسودة .. هذا ما يقوله الكثيرون من يعيشون داخل البيت الفلسطيني الرسمي وبعرفون واقع الحال فيه . بل وينشرون أفكارهم على صفحات العرواز والمجلات . ويتحدثون بصوت مسموع داخل الأروقة والمحافل والمنابر الفلسطينية القائمة في معظم الأقطار العربية (انظر - مثلاً - صحيفة القبس، في دراسة لها حول مسيرة الثورة الفلسطينية ، «الإصلاح الداخلي - البريسبرويكا المطلوبة» . بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٦)

وتعالي صيحات الحرب وتقارع الطبلول ، بما يشي بعظام قادمة تسعى لها اسرائيل . وتتحرس لتجريكمها ، لتوسيع رقعتها الجغرافية وتفریغ العمran الفلسطيني من ساكنيه ليتسنى للقادرين الجدد من بلاد الرفاق الاقامة والاعان

إن المساحة الاسرائيلية الاذن معباء بأجواء الحرب . وناحكمة القائمة فيها هي من تجمع اليمين المتطرف الدموي ، الذي ينادي بـ«الأردن هي فلسطين» . وان الطريق إلى ذلك هو الهزيمة العسكرية للأردن ، ليسهل لهم بعد ذلك دفع الفلسطينيين وترحبهم إليه طوعاً أو كرهاً لإقامة دولتهم فيه . بالكيفية والحجم الذي يريدون . هذا ما ينادي به شارون وشامير وزيفي (شاندي) وايتان وستانياهو وكاهانا وغيرهما مع باقي صقور وحمائم حربوت . والحالـة هذه تستوجب الفاصل والاستعداد وتضليل الجبهة وبذل المجهود والوعي بالمخاطر القادمة ومستلزماتها من التفاهم والتنسيق وحشد كافة الطاقات الفلسطينية الوطنية والدينية . وتعينتها داخلياً وخارجياً لمواجهة الخطر الاستعماري الاستثنائي الصهيوني . وكتب جماع أحلامه وارءاته الشيطانية .

إن الاسلام سيكون الصخرة التي يتحطم عليها حلم اسرائيل الصغرى والكبرى . وإن تحرك النبوة المحمدية ينطق الشجر والحجر . ومقاتلة المسلم للبيهودي وانتصاره عليه . قد قرب زمانها . والانتفاضة الجهادية المباركة هي أول الارهاسات والبشائر .

قبل - وال الحرب على الابواب - يتسع لهم إخواننا من بناء ورجالات منظمة التحرير الفلسطينية لوعي متطلبات المرحلة القادمة؛ أم لا يزال هناك من يحرضهم على إخوانهم في «حماس» . وهل في قصة يوسف عليه السلام مع إخوته

لهم عظة وعبرة؟ أم ان الشر والحسد في بعض القلوب والتقوس يريد ان تخترق ساحة جهادنا . وينقوض افق وحدتنا لحسابات في نفسه . بدوى الحرص على العصبية؟ واستثاراً بحب الجماهير له دون منازع او شريك؟ بذلك ينادي نيل نهار من بداية الانتفاضة إلى الان: «اقتلو يوسف او اطروحوه ارضنا بخل لكم وجهه» (يكم و تكونوا من بعدد قوماً صالحين . إن التاريخ لا يرحم والشعب واع لا يغفل ، والدروس وال عبر قائمة . قال بل سولت لكم انفسكم امراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون» إن يوسف قد تما وترعرع . واستد ساعده واستعصم فقوت شوكته وعز جاهه . وفي نفسه عظم دعاؤه . ربنا افتح ببننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين .

إن الانتفاضة الجهادية المباركة وحركة حساس والانجاه الاسلامي المجاهد على ارض فلسطين كانت هي الرد على مخطط الاستسلام . والاجابة الحاضرة للمنتهرين والأنبياء والمرخصين والمعجلين على كافة ساحتنا الفلسطينية . وأنشد الذين شاقت عليهم سبل التجارة فلم يجدوا إلا بيت المقدس وترضي الرباط سلعة للبيع والراهنة والعبد السياسي . إن حركة حماس هي الأفق المستعمل للمشروع الجهادي . وهي الفعل لكل رفات الفعل العربية الهرزلية . والحماسيون ومعهم كل الاتجاه الاسلامي المجاهد هم عنوان المرحلة والتحدي .

انفروا خفافاً وخفاؤاً وجاهدوا يا ولكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون . لو كان عرضاً فربما وسراً فاصداً لانبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون باسمه لو استطعنا لخرجنا معكم بهلكون انفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون .

## فلسطين .. وكشمير .. قضية واحدة .

مقاومة المحتل الظالم

وكما يرى القادة الصهاينة أن الأصولية الإسلامية ، هي وراء تحريك مشاعر الجماهير . تتحدث السلطات الهندية عن أنَّ الأصوليين يسعون لإقامة دولة إسلامية في كشمير . وهي تحاول تماماً كما يحاول الصهاينة مع العرب إثارة الحكم في باكستان عبر تخويفه من الأصولية الإسلامية القادمة .

إننا ومن منطلق كوننا أمة مازالت فاشةً وعالةً ، وتشكل الحد بين الكفر والإيمان . ولن تمننا قضيتنا المحلية . قضية فلسطين – على الرغم من ضخامة التحدى الصهيوني – الغربي ، من أن نهتم بقضية المسلمين في كشمير وغيرها من القضايا وأن انتغالنا .. نحن أبناء فلسطين – في جهادنا وقتلنا لاعداء الإسلام من يهود ، بن بشئاناً عن الاهتمام بجهاد أبناء الإسلام من أخواتنا في العقيدة والدين في كل مكان ، ومن السعي لنصرة قضيتهم ، ووجهة اعدائهم بكل الوسائل والسبيل المتاحة مما استطعنا إلى ذلك سبيلاً .

إننا نقرر حقيقة يتبغي أن يعيشها جميع المسلمين ، وهي أنَّ السد المنيع الذي يقف ، حجر عثرة في طريق الكفار في محاولتهم لاقلاق جذوة الإسلام من التفوس هو تلك الوحدة العميقة الجنوبي والمتأصلة في وجдан وضمير وقلوب المسلمين كافة في مشارق الأرض وغارتها . وحدة الجسم الواحد .. إذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسم بالسهر والحرس ، ووحدة الأيمان والأمل والذرة الشرعية التي أوجبتها العقيدة ، وفرضها الدين الحنيف . وبعد : فقد يرضي حديثي هذا أنساً وقد يغضب آخرين ، وحسبى أن يعلم الراضون والخاضعون أنني لا أكتب لأرضي أحداً ، أو لأنفسي أحداً ، إنما أكتب وفاء للحق وللحقيقة ، وقبل ذلك انتصاراً لأخوة الإيمان والعقيدة ولامة الجسم الواحد .

وتبقى فلسطين هي :

محبوبتنا الأولى ، وهي القلب والعقل والروح والغضب ، وهي الجمي ، وقدس الأقداس وزهرة العدان ، ومجمع العراض المسلمين ، وأرض الرباط والانتفاضة / العزة والكرامة ، وهي محبوبة المسلمين الأولى بعد مكة والمدينة ، والتي منها امتد هجر المسلمين لها وطال بهم عنها فإن يمقورها أن تحرك أوتار قلوبهم وأن تهز أنسان الهوى في تفوههم ، وأن توحدهم للجهاد في سبيل الله وإقامة دولة الخلافة والتكبر في الأرض إذا ما صاحت القلوب وخلصت النبات لله وحده .

ولفلسطينين قلوبنا وأرواحنا وعقلنا وسيوفنا فهل يعي الجميع ذلك ؟

بقلم : أبو حماس الياسيني

بداية .. وحتى لا تصرف الأذهان بعيداً .. فإننا لم ولن ننسى .. أفغانستان .. وأفغانستان .. ولبنان .. والفلبين .. والاتلسي .. وكلها قضايا يهمنا أمرها .. وإن كانت فلسطين منها وقع القلب .. فهو الله عا هي يدي الفر تكتب .. ولكن قلبي هو الذي يسيطر .. وفلسطين كلها في قلبي وهي حبي ومرامي وغراحي .. ولكن من ذا الذي يستطيع أن يحجز على عليه ؟ ومن قال أن حب الجزء لا يعني حب الكل .. وفلسطين .. وكشمير .. وأفغانستان .. ولبنان .. والفلبين .. ولبنان .. الخ كلها من الجسم الواحد .. وهل يجد الجزء سوراً ، إذا كان الجسم على لا .

وكشمير قضية تاريخية عريق يعود إلى قرون مضت ، وهي منطقة تقع شمال غربي جبال الهimalaya الشهيرة . وتبلغ مساحتها ٨٤,٩٤ ميل مربع ، ويبلغ عدد سكانها ١١ مليوناً وظلت عصبة على الفاتحين الكبار ، حتى دخلها المسلمون لأول مرة ، في القرن الرابع عشر الميلادي على يد الشاه ميرزا سواني الذي أسس أول دولة إسلامية في كشمير .

وكشمير قضية إسلامية جديدة تبرز إلىعلن ، وتستحوذ على اهتمام المسلمين في العالم . لما تشكله من محور متقدم من محاور المراج بين المسلمين العاديين إلى البوهية الحقيقة والمتخلفين على الواقع الاستعمار الهندي المفروض ، وبين القوى الدولية الماراثية في مشروع سلب المسلمين لحقوقهم وأوضاعهم وقدساتهم ، وقد قسمت بقرار استعمار بريطانيا شادع مدر من بريطانيا سنة ١٩٤٧ م . ووضع قسم منها تحت سيطرة الهندوس ، الذين تناقض حكمهم على ممارسة أبشع أنواع التمييز العنصري . ومحاولات القبر الدين والسياسي والجرائم الاجتماعية ، من أجل إبقاء كشمير خصوصيتها الإسلامية .

وقد عادت قضية كشمير للبروز في هذه الأيام بفعل الانتفاضة الجهادية المباركة للمسله من هناك ، والتي تشبه إلى حدود كبيرة انتفاضة الحجارة في فلسطين الأسراء والمعراج لها هناك من تشابه بين القضيتين سواءً في مسألة الاحتلال أو أساليب مواجهته . والذي ارتكب المجازر بحق الشعب الكشميري المسلم والتي كان آخرها اغتيال مولوي محمد فاروق القائد والداعية الإسلامي المشهور .

إن هناك الكثير من أوجه الشبه بين قضية المسلمين في فلسطين وقضية المسلمين في كشمير ومنها أن : كلامهما كان ضحية مؤامرة دولية رعنها بريطانيا . وساهمت فيها الأمم المتحدة . وتخاللت معها الأنظمة الحاكمة في الدول الإسلامية وال العربية . كما ان صلاة الجمعة في المساجد هي المنطلق للمسيرات الحاشدة . والشعار السياسي متشابه من ناحية مطالبه بالحرية والاستقلال ودحر الاحتلال . واتفاق «الله أكبر» يوحد المشاعر والقلوب . والحجارة هي السلاح الذي يستخدمه المتظاهرون لترجم الشيطان اليهودي والهنودي . كما أن مراسم تشريع الشهداء هي مناسبة للتحث على الجهاد والاستشهاد في

## إسرائيل وتركيا . . عودة الود .

بما مقداره - ٤٠٠ مليون متر مكعب سنوياً عبر البحر . فهو انجاز للسياسة الاسرائيلية الخارجية . يواكب تزايد السكان واحتياجاتهم المائية . وخاصة على ضوء الزيادة الوهيبة في عدد سكان الدولة اليهودية . نتيجة للهجرة اليهودية المكثفة من روسيا . والتي تقدر بالملايين .

رابعاً : إن عدتنا يجيد لغة استدلال الخسارة العربية الصالحة . ففي الوقت الذي تزورى فيه العلاقات العربية - التركية ، والعلاقات العربية - الإيرانية ، والعلاقات العربية - الاشورية تجد أن العدو ينتهز الفرصة لاقامة العلاقات الوطيدة مع هذه الدول وسد الفراغ الناجم عن هزال السياسات الرسمية العربية الخارجية . وهذا بالذات يدعوه - حفاظاً على مصالح الدول العربية نفسها - إلى إعادة تقييم السياسات العربية الخارجية تجاه الدول التي تضمها «الاستراتيجية المتعددة المحاور» وهي المشار إليها سابقاً تركيا وإيران وأثيوبيا .

خامساً : ما كان لتركيا أن تتخذا مثل هذه المواقف المعادية للأمة العربية ولقضايا العرب والمساعدين . وإن رأسها قضية فلسطين لوابأبها عن الإسلام والحكم بالقرآن والذي سادت به تركيـا العالم ، يوم أن كانت رائدة في خلافة العالم العربي والإسلامي . والذي كان لليهود وللحركة الماسونية الدور الأكبر في إقصاء السلطان عبد الحميد عن الخلافة وتفويض أركانها وذلك بمساعدة ما سمي «بالثورة العربية الكبرى» والتي تزعمها الشريف الحسين بن علي . والتي كانت حقيقة رصاصة في نعش الخلافة الإسلامية . وتمكنـا لبريطانيا والإستعمار لإسرائيل في منظفـنا العربية والإسلامية .

فهل نعي هذه الحقائق ، ولترسم على ضوئـها سياسـتنا الكـفـيلـة بمـواجهـة التـغلـفـ والـتفـوـد الصـهـيونـيـ فيـ العـالـم .. فرجـوـ ذلك .

صلاح حسن

التركية ، حيث لم تعرف أي من الدول العربية بجمهورية القسم التركي من جزيرة قبرص .

٢- حالة التوتر السائدة على الحدود بين تركيا وجاراتها العربية سوريا التي تزوـيـ المعارضـينـ منـ الـكـارـادـ الـأـرـمـنـ للـحـكـوـمـةـ التركـيـةـ ، أـضـفـ إـلـىـ ذـلـكـ القرـارـ التركـيـ بـحـجزـ مـياهـ نـهـرـ الفـراتـ الـذـيـ يـرـوـيـ سـورـياـ وـالـعـرـاقـ بـهـفـ مـلـيـنـ الـمـلـحـةـ بـسـدـ اـتـاـتـورـكـ .

٣- اعلان تركيا عن خيبة أملها من جراء ضعف مساندة الدول العربية لها ، من أجل تسوية مشكلة الأقليـةـ التركـيـةـ المـسـلـمـةـ فيـ بـلـغـارـياـ .

٤- ويمكن اضافة سبب آخر وهو التنافـسـ بينـ تركـياـ وـاليـونـانـ الـتـيـ تـعـدـ العـدـةـ لـاستـنـافـ العـلـاقـاتـ الـدـبـلـومـاسـيـةـ الكـامـلـةـ بيـنـهـماـ .ـ يـنـبغـيـ انـ يـكـونـ مؤـشـرـ خـطـرـ لـواـصـعـ الـسـيـاسـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـخـارـجـيـةـ ،ـ منـ أـجـلـ مـواـجـهـةـ التـفـلـقـ الـصـهـيـوتـيـ فيـ هـذـهـ الـدـوـلـ ،ـ الـذـيـ يـاتـيـ عـلـىـ حـسـابـ قـضـيـةـ فـلـسـطـنـ .ـ

ومن المعـلـومـ أنـ تـرـكـياـ دـوـلـةـ عـضـوـ فيـ «ـمـنـظـمـةـ الـمـؤـتمرـ الـإـسـلـامـيـ»ـ وـسـيـقـ لهاـ انـ

سـجـيـتـ سـفـيرـهاـ مـنـ «ـإـسـرـائـيلـ»ـ سـنةـ ١٩٨١ـ عـلـىـ اـثـرـ الـاعـلـانـ الـإـسـرـائـيلـيـ عـنـ ضـمـ الـقـدـسـ الشـرـقـيـ بـصـورـةـ رـسـمـيـةـ .ـ غـيرـ أـنـ لـوـحـظـ فـيـ الـفـتـرـةـ الـأـخـرـيـ اـزـيـادـ فـيـ حـرـكةـ الـتـبـادـلـ الـنـجـارـيـ وـالـسـيـاحـيـ بـيـنـ إـسـرـائـيلـ وـتـرـكـياـ .ـ الـأـمـرـ الـذـيـ حـدـاـ بـعـضـ الـمـسـؤـلـينـ الـأـرـمـنـ الـلـكـيـ يـمـلـئـواـ عـنـ اـسـتـيـاهـ بـالـسـيـاسـةـ لـعـزـمـ تـرـكـياـ عـلـىـ زـيـادـةـ كـمـيـةـ الـعـيـادـ الـعـدـيـدـ الـتـيـ تـشـحـنـهـ تـرـكـياـ بـحـراـ إـلـىـ إـسـرـائـيلـ .ـ

والـيـ تـصـلـ الـىـ ٤٠٠ـ مـلـيـنـ مـترـ مـكـبـعـ سنـوـيـ)ـ وـيمـكـنـ اـيجـازـ الـاسـبـابـ الـتـيـ تـدـفعـ تـرـكـياـ لـاقـامـةـ مـثـلـ هـذـهـ الـعـلـاقـةـ معـ الـدـوـلـ الـصـهـيـوتـيـةـ بـماـ يـلـيـ :

١- الموقف المتسامح الذي اتخـذـتـ «ـإـسـرـائـيلـ»ـ بماـ يـمـسـ بـذـبـحةـ الـأـرـمـنـ .ـ وـكـانـ أـنـ رـدـ تـرـكـياـ عـلـىـ التـحـيـةـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ بـأـحـسـنـ مـنـهـاـ .ـ حـيـنـماـ اـمـتـعـتـ عـنـ التـصـوـيـتـ فـدـ قـبـولـ أـورـاقـ اـعـتـمـادـ إـسـرـائـيلـ فـيـ الـأـمـمـ الـمـتـدـعـدةـ سـنةـ ١٩٨٩ـ مـ .ـ فـهـيـ إـذـ عـلـاقـةـ مـصـالـحـ مـشـتـرـكـةـ تـرـكـياـ وـإـرـانـ وـأـثـيـوبـياـ نـظـرـاـ لـلـأـهـمـيـةـ الـإـسـتـرـاطـيـجـيـةـ الـقـصـوـيـ الـتـيـ تـسـتـيـعـهـ بـهـاـ كـلـ دـوـلـ الـمـذـكـوـرـةـ سـابـقاـ .ـ

٢- الموقف العربي (اللامتحاب واللاراعم) لـتـرـكـياـ بـالـنـسـيـةـ لـمـسـالـةـ جـمـهـورـيـةـ قـبـرـصـ

لـقـدـ يـنـتـ اـسـرـائـيلـ سـيـاسـتهاـ الـخـارـجـيـةـ وـفقـاـ لـمـدـداـ «ـالـإـسـتـرـاطـيـجـيـةـ الـمـتـدـعـدةـ الـمـصـاـواـنـ»ـ وـالـتـيـ وـضـعـهـاـ بـنـ غـورـيـونـ أـوـلـ رـئـيسـ وـزـارـءـ

لـدـوـلـ الـعـدـوـ ،ـ الـتـيـ تـقـضـيـ بـاـنـ تـضـمـنـ إـسـرـائـيلـ صـادـقـةـ كـلـ مـنـ «ـتـرـكـياـ وـإـرـانـ وـأـثـيـوبـياـ»ـ لـمـواجهـةـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ .ـ

وـالـلـقاءـ الـأـخـيـرـ الـذـيـ جـرـىـ بـيـنـ وزـيرـ الـخـارـجـيـةـ الـإـسـرـائـيلـيـ مـوـسـيـهـ أـريـتزـ ،ـ وـالـقـائـمـ بـالـعـمـالـ الـتـرـكـيـ فـيـ «ـإـسـرـائـيلـ»ـ أـكـرمـ

مـوـقـنـدـرـيـنـ ،ـ الـذـيـ تـوـقـشـدـ فـيـ الـوـسـائـلـ وـالـسـيـمـ لـاـسـتـنـافـ الـعـلـاقـاتـ الـدـبـلـومـاسـيـةـ الـكـامـلـةـ بـيـنـهـمـ ،ـ يـنـبغـيـ أـنـ يـكـونـ مـؤـشـرـ خـطـرـ لـواـصـعـ الـسـيـاسـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـخـارـجـيـةـ ،ـ مـنـ أـجـلـ مـواـجـهـةـ التـفـلـقـ الـصـهـيـوتـيـ فـيـ هـذـهـ الـدـوـلـ ،ـ الـذـيـ يـاتـيـ عـلـىـ حـسـابـ قـضـيـةـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـأـسـلـامـيـةـ وـفـيـ مـقـدـمـتهاـ قـضـيـةـ فـلـسـطـنـ .ـ

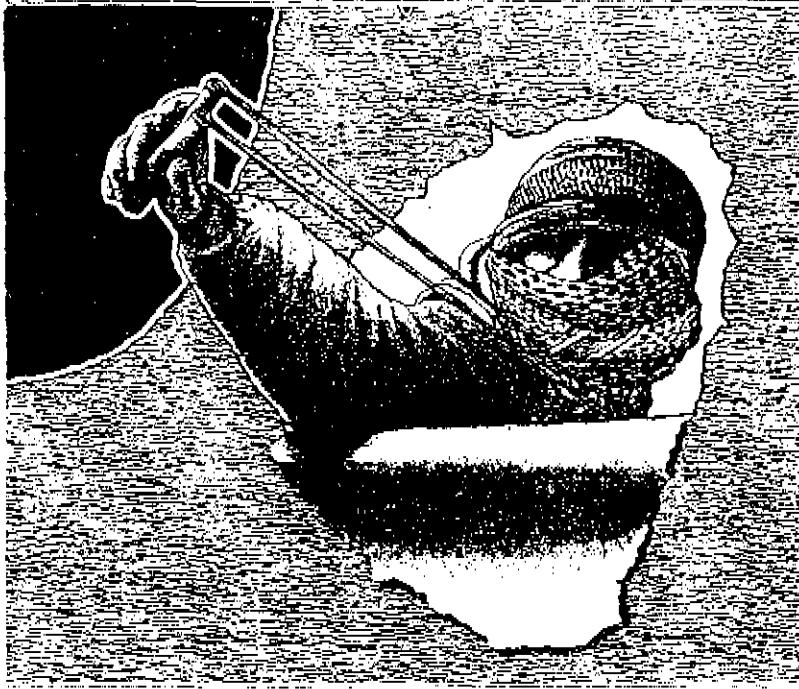
وـمـنـ الـمـعـلـومـ أـنـ تـرـكـياـ دـوـلـةـ عـضـوـ فيـ «ـمـنـظـمـةـ الـمـؤـتمرـ الـإـسـلـامـيـ»ـ وـسـيـقـ لهاـ انـ

سـجـيـتـ سـفـيرـهاـ مـنـ «ـإـسـرـائـيلـ»ـ سـنةـ ١٩٨١ـ عـلـىـ اـثـرـ الـاعـلـانـ الـإـسـرـائـيلـيـ عـنـ ضـمـ الـقـدـسـ الشـرـقـيـ بـصـورـةـ رـسـمـيـةـ .ـ غـيرـ أـنـ لـوـحـظـ فـيـ الـفـتـرـةـ الـأـخـرـيـ اـزـيـادـ فـيـ حـرـكةـ الـتـبـادـلـ الـنـجـارـيـ وـالـسـيـاحـيـ بـيـنـ إـسـرـائـيلـ وـتـرـكـياـ .ـ الـأـمـرـ الـذـيـ حـدـاـ بـعـضـ الـمـسـؤـلـينـ الـأـرـمـنـ الـلـكـيـ يـمـلـئـواـ عـنـ اـسـتـيـاهـ بـالـسـيـاسـةـ لـعـزـمـ تـرـكـياـ عـلـىـ زـيـادـةـ كـمـيـةـ الـعـيـادـ الـعـدـيـدـ الـتـيـ تـشـحـنـهـ تـرـكـياـ بـحـراـ إـلـىـ إـسـرـائـيلـ .ـ

الـيـ تـصـلـ الـىـ ٤٠٠ـ مـلـيـنـ مـكـبـعـ سنـوـيـ)ـ وـيمـكـنـ اـيجـازـ الـاسـبـابـ الـتـيـ تـدـفعـ تـرـكـياـ لـاقـامـةـ مـثـلـ هـذـهـ الـعـلـاقـةـ معـ الـدـوـلـ الـصـهـيـوتـيـةـ بـماـ يـلـيـ :

١- الموقف المتسامح الذي اتخـذـتـ «ـإـسـرـائـيلـ»ـ بماـ يـمـسـ بـذـبـحةـ الـأـرـمـنـ .ـ وـكـانـ أـنـ رـدـ تـرـكـياـ عـلـىـ التـحـيـةـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ بـأـحـسـنـ مـنـهـاـ .ـ حـيـنـماـ اـمـتـعـتـ عـنـ التـصـوـيـتـ فـدـ قـبـولـ أـورـاقـ اـعـتـمـادـ إـسـرـائـيلـ فـيـ الـأـمـمـ الـمـتـدـعـدةـ سـنةـ ١٩٨٩ـ مـ .ـ فـهـيـ إـذـ عـلـاقـةـ مـصـالـحـ مـشـتـرـكـةـ تـرـكـياـ وـإـرـانـ وـأـثـيـوبـياـ نـظـرـاـ لـلـأـهـمـيـةـ الـإـسـتـرـاطـيـجـيـةـ الـقـصـوـيـ الـتـيـ تـسـتـيـعـهـ بـهـاـ كـلـ دـوـلـ الـمـذـكـوـرـةـ سـابـقاـ .ـ

٢- الموقف العربي (اللامتحاب واللاراعم) لـتـرـكـياـ بـالـنـسـيـةـ لـمـسـالـةـ جـمـهـورـيـةـ قـبـرـصـ



**أطفالنا...**

**يصنفون المجد**

**في فلسطين**

بقلم: سمية داود

ومداد الدم، وصلعات فتصير عقوله نباضي  
بها أدميتها، ونخرر به على مر الأجيال.

فلسطين بشراثك فالتعجر لاج  
وطفل الحمارة قاد الكفاح  
يشق السلام ببار المخواج  
تُكى الشهادة فاستشهدوا  
فلسطين لي ندالك الفدر  
يطفل تحدي طغاة البشر  
بإيانه قد تعنى الحجر  
أى أن يذلل ويستعبدنا

وها هم أطفال فلسطين وهم يباشرون  
بعينون ملامحه التاريخي الإسلامى، في قصر  
بطولية لا يهدى لها نداء إلا أن يتحدى  
أجلالاً وإكراماً لشخصيَّة الذي ترى فيه  
هؤلاء.. ولآباءَاتِ الموارقِ دفعُ إيمانهن  
الإيجابيات الشرفَ ونوابِينَ المؤاخذاتِ

ورحمةً مبكرةً ووعت زمامها وعانياها من  
الختال، فهذا حسرة من حدب، وربيع من  
حاديَّة يتناقضان.. مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ أن  
والعنف تُفنى بجهد طومانية فاجازه.. فغضب  
المقدس حسرة من حدب وقال: أَيُّوبَ رَسُولُ  
الله رَبُّ الْعَالَمِينَ وَرَبُّ الْعِزَّةِ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ مِنْ رَبِّ  
وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ مِنْ رَبِّ  
الرَّسُولِ فَالْمُكَافِعُ لِلْمُكَافِعِ، فتصرخ حسرة رافعه..  
فما يجازه عليه السلام وحشه إلى جيش  
المسلمين.

هؤلاء هم ثيبة الإسلام، في صدر  
المدعوة الإسلامية.. وما هو التاريخ بعد  
ذلك.. وها هم أطفال وقتيان فلسطين  
يسابقون شبيعةَ كوة في سبل الله .. في  
مواجهةِ اليهود طمعاً في حبةِ عرضها  
السموات والأرض.. وهم يكتسبون ما مائتهم  
الزكية منحاتِ حارقة، ينور الشهادة

في صفحات التاريخ الإسلامي  
الجيد، وفي سفر الخلود البليد وفي  
عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ ، كان الصغار  
من أبناء المسلمين والذين لم يكونوا  
قد بلغوا سن الجنديَّة، إذا سعوا  
للفتن، وأن الرسول الكريم يُعد العدة  
لتجيش جيش المسلمين لمقاتلة  
الكافر، كانوا يتساقرون إلى الدبان  
لعلهم يحظون بشرف الانضمام  
للحشد المسلم الذاهب لمقاتلة الكفار.  
جاءت مجموعة من الصحابة إلى الرسول  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ فطلب منه أن تخربط في مملوك الجنادلة  
داعياً عن الإسلام والمدعوه الإسلامية وكان  
 منهم البراء بن عازب، وحرة بن حبيب،  
 ورافع بن خديج وجنبها مجل التاريخ في  
صفحاته تقاسماً على اخرين وإثارةً لأمثال له

المسافة بعيدة فلنستخدم الملاعع، وقد  
اكتسب مهيل نفوذاً واسعاً واستغراماً  
خدلياً في وسط ارتواه ولابنه حارمه بسب  
شجاعته وبسنته ودقة في استعمال سلاح  
النبل في تثبيت العدو.

اما اسامه، فهو طفل لا يعمر  
العاشرة من عمره، وهو من مسكن تحييم در  
البلجع. خرج يوما الى الشارع وهو يحمل  
في يادره حبة باذنجان، وهو يبحث عن حبنة  
الملعون ودوراته وماهي الا رفاقت حتى لمح  
سيارة عسكرية اسرائيلية قادمة بالماهنة،  
وبدأ سنانه الصغيرة التي اعثنت على طعام  
الأمم المتحدة، عرض على حبة البازنجان.. تماما  
كما يفعل الجندي حينما يلتهم قبليه على  
عدوه.. ولما انحرفت منه السيارة العسكرية،  
العنى سيدة اليائزان في وسعتها.. فترهم  
المحظوظ من شدة ذهولهم بأنها قبليه بدويه،  
ففخروا من الجب وابتسموا ارضاً بالنظر  
النحجار القليلة (الباذنجانة). وكان الانتحار  
الوحيد الذي سمعوه هو انفجار ضحكت  
الأطفال الذين تواجدوا في المكان وردد  
اسامة: لقد خافوا.. لقد خافوا.. وقام  
الجنود عن الأرض وهم يمسحون ثيابهم  
العسكرية وطاردوا اسامه الائمه لم ينامحروا  
في القبرض عليه.

هذه نتائج من فصص  
وبطولات، تحاك على أرض الانتفاضة  
الماركة في فلسطين، يصنعها أطفال  
في عمر الزهور، تربوا في مخاضن  
الإسلام، وأنون المواجهة المباشرة مع  
الاحتلال الغاصب، فما لات لهم قيادة،  
وجعلوا أنقى جيش في الشرق  
الأوسط موضع سخرية واستهزاء في  
حرب استنزاف لا يملك جيش  
الاحتلال لها حلاً عسكرياً. فتحية  
لأمهاقاتنا اللواتي يصنعن هذه النتائج  
ونتحية للسواudes السمراء العضة من  
أحفاد البراء وسميرة ورافع.

الشعب بزخمها.. ولكن الصحبة رفقة على  
أعوانه مراواً وتفكيراً.. ووسط لحمة  
البرصاص، وأصوات انفجار الفتائل المسماة  
للدموع.. انتطلق صوت من وراء أحد  
المدارس محلنا أصابة احدى فاز داودت المركبة  
حضرها وامتنع الصحبة في التصدي  
لدوريات العدو التي حاولت التقدم من

أجل الاستثناء على الجنة.. وبعد محاولات كثيرة.. استطاعت احدى الدوريات العسكرية التقدّم.. تحت وابل من الرصاص والقنابل المغزية.. فاضطر الامثلال إلى الانسحاب إلى المكّن قليلاً وتغيير موقعهم وإخلاء الصاب احداً.. إلا واحداً ألى ان يغادر موقعه.. وذلكم هو الفتى خالد أبو الصاب احداً.. سرّع به أذاته فاتلني تراجع تزلّلاً يا خالد وغير موقعك.. فاني المعلم وبردة بصوت عالي: سأموت.. سأموت في سبيل الله.. سأموت بأعدي أحد .. الى الجنة..

الشهيد يتفق في سبعين من أهله..  
واستمر تقديم الجثود وحاله يمرح في  
وجوههم الله اكبر.. يا شباب احمدوا..  
طاب الموت في سبيل الله.. ومنهي الا  
لحظات حتى كان عائد حمولاً بين يدي  
ابنواه الأطفال وقد أحبيب بمحاضة، ومع  
ذلك ما زال يحرض ويذبح الى النبات  
والسمود والثورة.

ومنها طفل آخر اسمه «مهيل» تم  
يختبئون الحادية عشرة من عمره.. لوحظ  
نهاياته أيام الصحفين ، وتهبه خم  
ياصفياه اختفاء الأسراليين بدلاً من  
العاصير، ومنذ أن انتعلت الانتفاضة،  
تحول الذي وجد جندي مقاتل في  
الصفوف الأمامية في مواجهة العدو، شأنه  
شأن باقي أهلنا بمحبات وغري فلسطيننا  
الحية، وبين سليل خطه في استعمال  
المدفع لأحد الصحفين غالباً إذا كانت  
المدفعية في أثناء المواجهة مع الجيش قربه  
فالنبي أرمي الحجارة بيامي، وإذا كانت

الجومية مع العدو الملاحدة... فاجدناهن تدفع  
ياشنا لساحة المواجهة وهي تقول: «روح  
الله يرحمي عليك ياماً، وهبك الله»...  
وآخرى تزغرد حيناً بلغها نبأ استشهاد  
ابنها، وتقول: «الحمد لله الذي شرفني  
باستشهاد ابني، وأسأل الله ان يبرزق أخرين  
الآخر الشهادة».

هذا النوع من الأمهات المخايلات  
الصادرات المحسنات ، وهذه التربية  
الإيجابية العميقه دفعت حؤلاء السيدات  
والفتية للخروج وللقاء العدو، رغم تباين  
ميزان القوى بين الطرفين وميله لصالح  
العدو.

وفي إحدى المواجهات التي جرت في  
نخيم المشاطي، في غزة، خرج أطفال  
فلسطين، والذين هم في عمر الزهور  
لملاقاة العدو وكان يوماً للتصعيد والمواجهة  
اعلته حاس، وطلبت من السواعد الرامية  
ـ ذراع حاس الصارب ـ ملاقاة العدو  
ونجح به كأس الرغب جراء هجمات  
الشباب والصبية التي يشتهرها حند فرات  
الجديدة بالنجادة والملون في

اجتمعت مجموعة من الصيّة، ودار بينهم حديث عن أرض الأسراء والمعراج.. أرض الآباء والأجداد التي عمرها إبراهيم ونعاهدوا على الشات في وجه الجيش.. وتسلحوا بالسجارة والمقالب.. وخرجوا إلى الشارع وهو يحملون بن أشعليم نية الشهادة في سبيل الله.. وما هي إلا لحظات حتى أغلق الشارع بالمارش الخجوري.. وارتسمت أعمدة الدخان السوداء الكثيفة تطأول عنان السماء.. والبيت أرقة الحميم وحرائه.. وانطلقت المهاجر الفضة بخف دانه أكيره لا إله إلا الله.. والشهيد حبيب الله.. وحضرت قوة من الجيش.. وبذلت بطلاق القنابل المسيبة المدمّرة، وبخلاف الرصاص الحي على الشفة الأولى.. واستناد العدو في شلوله المترافق المهاجر من أجل الماء النقي على مجرى

# بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية أرضية الصراع وأفاق الجسر

— الإسرائلية، العربية — الإسرائيلية،  
والإسلامية — الإسرائيلية.

## المنظمه وحماس: أرضية الصراع

ما لا شك فيه أن مثوار العلاقة بين منظمة التحرير وحركة حماس قد تجاوز عدّة منعطفات حادة، ولا زال أماده معطيات ومنعطفات أخرى تماضي محيرة لحتاج إلى تحديدها على خريطة السير والتحرك، قبل التفكير بتجاوزها أو التزول فيها.. والجهاز المقاوم الفلسطيني داخل عربات القطار السياسي أو على جانبي الطريق، وفي ساحات العمل الجهادي، ورمادين المواجهة، لا زالت تنظر بفارغ صر تحدّى مinciقات التحرّك السياسي على جهود التبعية الجهادية التي توافر بها الأحداث. وتدفع نحوها الواقع المطرفة لليمين الإسرائيلي، وغياب أفق الحل المرحلي، وأحلام التسوية التي يشترط بها منظمة التحرير الفلسطينية.

و هنا يتعوق المرة لسؤال: متى تعود م.ت.ف. إلى أحضان ميثاقها. وتلتزم بالقواسم المقرّة فيه؟ هل لا زال هناك أمل في تحرك الموقف الإسرائيلي في الخفاء السلام، بعدما اطلقتنا كل حام السلام، ورفعنا أغصان الزيتون والخشم والرماد، وخلعنا «الكافكي والبساطار»، إلا أنّ بدء

المصالحة في فلسطين الخفية. وهذا ما لفت انتباه كافة القوى المحلية والعالمية ودفعها لمحركات أجهزة رصدها، ومؤسسات بخواصها لاستطلاع ما يجري هناك، وتحليل هذه الظاهرة الإسلامية الجديدة.

فع اكتئاب عوامل التغيير الشعبي في الداخل في أواخر العام ١٩٨٧ قررت الحركة الإسلامية في فلسطين إعلان المواجهة ضد العدو، وإشعال ثورة شعبية في كافة المدن والمخيمات والقرى، بدءاً بقطع غربة ثم الضفة الغربية، وعلى وقوع أقل بين الفلسطينيين داخل الخط الأخضر. بالطبع هذه الأحداث فاجأت القيادة الفلسطينية الرئيسية كما فاجأت — إلى حد ما — بعض القيادات الإسلامية في الخارج، وتنا عن هذه «النفاجاة» حالة عدم اتزان في وسائل الرد والتفاعل والاسيعاب تخصّ عنها خلافات ومناورات وآمالات، استوجبت تحركات واسعة في الداخل والخارج لإصلاح ذات البين، ورأب الصدع، وكف الأذى. ولا زالت جهود «المساعي الحميد»، والتقارب بين المصادر تواصل عملها، لبلورة صيغة العمل المستقبلي بين كافة الفصائل الوطنية والدينية في الداخل والخارج. هذا وقد تطول المحاولة لارباطها بالمستجدات والمتغيرات السياسية العسكرية على ساحة الصراع ضمن دوائر الثلاث المشابكة: الفلسطينية

الإسلامية لأحد في طرح المخاوفات والانتصارات على الساحة الفلسطينية، سواء كانت مكرهة أو سياسية.. والجديد كلّه يعني تركيز الاندماج على المعاشر، ونحن واثقون من سلامة المواجهة شرعاً بعد ذلك. أما الاعتراض في إطار الطرح السياسي فهو مشروع ومرر، حاصنة وإن منظمة التحرير تباشر طرورها عربية هذه الأيام.. فمن نحوس على أن تبقى ساحة العمل الفلسطيني بمعناه منهادفة، نصرّح لأحد فياري حركة حماس، مجلة «العالم» العدد ٢٤١، سبتمبر ١٩٨٨

مع تامي الشير الإسلامي في فلسطين، وتزايد إقبال الشباب على الإسلام، أصبحت الحركة الإسلامية غالباً وصيداً شيئاً، وزحفاً إسلامياً شاملاً اصحابها على تطوير دورها في مواجهة الاحتلال، والارتفاع بمستوى مشاركتها الجهادية.. فأسرة الجياد التي اكتشفت في قرى المثلث (فلسطيني الـ٤٨) والأسلحة التي صبّطت مع الأختورة في غزة بشيادة الأستاذ احمد ياسين عام ١٩٨٣م. وأدت إلى سجنها وعدد من إخوانه.. ثم أعمال المواجهة الشعبية ضد العدو الصهيوني قبل أكثر من عاشر ونصف، واستشهاد عدد من شباب الحركة الإسلامية في هذه المواجهات.. كانت تلك شرائع واضحة وعلامات بارزة على تامي الدور الإسلامي وتطوره الوعي في مواجهة العدو الإسرائيلي. لذلك فإنّ عام ١٩٨٧ كان بلا شك — هو عام الدور الإسلامي

عدونا لم تتجاوز أوروبا موقعاً الزناد!!  
فهل هناك من رائحة أمل في عودة أرضنا  
بالسلام وكلام «الحقيقة»، والعدو مشغول  
بنؤمن أراضي ومستوطنات جديدة  
للمهاجرين السوفيت؟؟

إن الواقع العربي والإسلامي معه  
اليوم حد افجرا اليهودية من الانبعاث  
السوفيتي، فهل تستمر لحظة التعبئة  
والتحريض تلك لنعود إلى حاضر الوعي.  
السياسي الجهادي المشرق، فإن أرضية  
الصراع تتسع وتكتثر الشروط.  
عازمة؟

## منظمة التحرير والاتجاه الإسلامي

منذ اندلاع الأحداث في المناطق  
المحلية في شهر ديسمبر ١٩٨٧، وانتعش  
الانتفاضة الجهادية الماركة المتزامنة معها،  
برزت على الساحة الفلسطينية قوة جديدة  
انبعثت من رحم البيار الإسلامي الشامي  
— تحت اسم حركة المقاومة الإسلامية  
«حماس» ذات طبيعة جهادية على كافة  
الحدود العسكرية والسياسية والإعلامية.

ومن ذلك الحين، و موقف منظمة  
التحرير من حركة حماس يتراوح بين  
التجارب التي والسلبية الإيجابية، حسب  
الظروف ومستويات المقاومة، والوضع  
السياسي، ومعايير «المكانة الفضلى» لمنظمة  
التحرير الفلسطينية.. إلا أن الموقف العام  
لمنظمة التحرير من حركة حماس مؤ مؤمناً بمرحلة  
أساسية ثلاث، وهو آخر في التطور لمرحلة  
رابعة لم تزل لياتها تتشكل وتجامل.

وهذه المراحل هي:

## أولاً - الإنكار والتجاهل

غلب على نظره وتعامله م.ت.ف مع

إن هناك فرصة موالية لترجمة كافة  
الفضائل السياسية والجهادية في الساحة  
الفلسطينية نحو هدف واحد، وهو مقاومة  
العدو الصهيوني.. كما إن الممارسات  
القمعية، والتكتيكات السياسية الماكرة  
الخادعة، والتجاهل الإسرائيلي لكل  
المبادرات الفلسطينية الرسمية تقدم المبرر  
الكافئ لمنظمة التحرير للتخاطي من  
تعهداتها السابقة أمام المجتمع الدولي،  
خاصة وإنها «الاحتى العازب الدار»،  
كما يقولون.. إلا أن إسرائيل لم تلتزم ولو  
شيء واحد مما نادت به لسنوات طويلة..  
لقد قطعت كل الأيدي الفلسطينية التي  
امتدت إليها بالزيتون والحمام وجاءت في  
حظائر الأغنام وحلبتها جميعها، حتى أن  
البيس لم يسلم ففقلات خصباً!!  
إن الأحوال الان مهيبة أكثر من أي  
وقت مضى للامتن الصيف الفلسطيني،  
وتعاند كافة فصائله، رغم تابن الخلفيات  
السياسية والتوجهات الأيديولوجية.

إن إسرائيل لا تفقه إلا لغة القوة  
وضغط الأذية، ومن يجيئ ذلك فالبُعْرُج  
على صفحات تاريختنا المعاصر ليقرأ بعض  
بطرره وأحداثه.

حركة حماس منبع الإنكار والتجاهل عبر  
الاعلام الفلسطيني الرسمي (مجلة فلسطين  
النورة، الحرية، الخدف، الأفق، نشرة  
الصخرة، وكالة وفا...) إضافة إلى  
تصريحات زعماء المطمعة خلال جلساتهم  
ال الخاصة بقواعدهم، أو مقابلاتهم مع رؤساء  
تحرير الصحف العربية<sup>١</sup>. ولعل أبرز خط  
لهذا التجاهل كان مثمناً بالتقدير الذي  
قدّمه خليل الوزير (أبو جهاد) — رحمة الله  
— نائب القائد العام لقوات النورة  
الفلسطينية، حيث (عم التقرير أن توزع  
الفوري الشامل في الانفاسة — بعد مضي  
أكثر من ثلاثة شهور من انطلاقها — كان  
على النحو التالي: (٦٠٪) لحركة فتح،  
٣٥٪ لفصائل أخرى، ٥٪ للجهاد  
الإسلامي).

أما حركة حماس فلا ذكر لها ولا  
وجود !! هذا وقد كانت حركة فتح  
بالذات — وهي كبرى فصائل م.ت.ف.  
— وبقية المظممات تراهن على أن «حماس»  
— وهي الحركة الجديدة الدائمة والتي لا  
تملك الأفق السياسي كما ذكر السيد هاني  
الحسين — لن تتمكن من معاشرة م.ت.ف.  
في الطرح السياسي والإعلامي، خاصة مع  
ما يُعنى للمرأفين من ضعف الخطبة  
الاعلامية لحركة حماس، سواء بإعلامها  
الخاص — الذي لم يتجاوز آنذاك نشرة  
متواضعة في عشحاتها أو توقيت صدورها  
إضافة إلى بيان الانشطة الشهري — أو  
الاعلام الإسلامي، والذي كان غالباً  
بشكل عام.

إن هذا الغياب قد شجع م.ت.ف.  
على الانقضاض على إنجازات «حماس»  
وتحيرها لصالح الخط السياسي لـ  
م.ت.ف.

لقد حاول بعض القادة الفلسطينيين

إن الشروح السياسية والأيديولوجية  
القابلة بين منظمة التحرير الفلسطينية  
وحركة حماس ليست مخصصة الحال، إذا ما  
تفهمت كافة الأطراف متطلبات المرحلة،  
وواجهة المثلث إلى الجزء والجزء إلى الكل.

إن عدونا يعيش على علاقتنا ،  
وتناحر مواقفنا، وغناية كياناتنا. وما  
دامـت هذه الشروح قائمة دون صيغة حل  
واتفاق على إعادة بناء قواعد التحرك  
السياسي الجهادي المشرق، فإن أرضية  
الصراع تتسع وتكتثر الشروط.

تفى صفة الاسلامية عن الانفاسة، ويرز ذلك واضحأ في تعليق السيد ياسر عرفات على سؤال حول «حبيبة الانفاسة»، إذ قال : «كيف تكون الانفاسة حبيبة وهي تخرج من الكناس...!!»، ونسمة الكناس والنصارى هي السلاح الذيواجهت به م.ب.ف إسلامية الانفاسة، وذلك عبر بيانات القيادة الموحدة، ونصر بيات زعمائها وإعلامها، على الرغم من ضعف هذه المشاركة، وتاخرها في معظم المناطق، وخلال هذه المرحلة كانت القيادة الوطنية الموحدة (وهي مخالف فتح، الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية، الحزب الشوعي) الموالية لمنظمة التحرير في فلسطين المحتلة تعمل بكل جهدها على تحارب ثلاث.

(أ) تطوير فعالياتها وإمكاناتها في قطاع غزة، لتقليل أهمية الحقيقة التي امسح الجميع يعترف بها وهي أن القطاع «منطقة مغلقة» لحركة حماس.

(ب) محاولات إفشال إضرابات «حماس» في ماطق عديدة من الضفة الغربية، وخصوصاً الماطق التي غالباً من النصارى أو الماطق التي لا يوجد حركة حماس فيها إلا القليل من المؤيدين والأنصار قياساً بباقي التنظيمات الفلسطينية الأخرى.. وقد حدث هذا في أكثر من مرة في رام الله والخليل، وغيرها.

(ج) القيام بحملات اعلامية واسعة ومرتكزة ضد حركة حماس في فلسطين المحتلة، بهدف تشويه جهادها، والطن في وطنيها، ومحاولة بث الشائعات والشائعات المغرضة حولها، وتصويرها وكأنها ضد وحدة الشعب الفلسطيني تماماً في صرف الثقاف الجماهيري الفلسطيني من حولها ، واستجابتها لها<sup>٢</sup>.

(٣) الخسار الرؤية الفلسطينية الرئيسية لقضية التحرير والكتاب المسلح، واضطهاد بديلها السياسي المرفوض جاهراً وإسلامياً.

إن بروز التيار الاسلامي وتصاعد قوته في تلك المرحلة كان يعني تعطل مشروع «خطورة السلمية»، أو «هجوم السلام الفلسطيني» كما يحلو للبعض تسميه، والذي النتج عنه م.ب.ف، وحسمت حسابها الاستراتيجية بناء عليه.

لقد ثناقت وكالات الأنباء والصحافة الغربية حجم التوسعة النوعية التي يحظى بها الاتجاه الاسلامي الأصولي (حماس، سرايا الجهاد الاسلامي، الجihad الاسلامي...) وما يعيده ذلك من تحولات في خريطة الولا، ودوائر الالتزام، وموافق النايد والناصرة..، الأمر الذي لن يغير دون أن تتحرك حفيظة الآخرين ومؤسسيهم، والنظر لما كتبه الصحافة الغربية يدرك لماذا استعرت الواجهة، وحتى الوطيس، وكانت نعمات التجاهل والإنكار للاتجاهات الدينية وعلى رأسها حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، شئنة لعلن المرحلة.

فقد ذكرت صحيفة «لوس انجلوس»<sup>١</sup> ان الأصوليين هم من أقوى المجموعات في غزوة المكحلة بالسكان، والتي بدأت فيها الانفاسة ، وغيرت بالعنف بشكل خاص. وبدا ايضاً ان الأصوليين بدأوا يحصلون على التأييد في الصفة الغربية التي اعتبرت - منذ وقت طويل - معلنة «قبلا للعلمانيين».

وكذلك أشارت مجلة «در شيفيل» للدور الاسلامي في «حرب الحجارة» بالقول: «القد تجح الفلسطينيون وبخاصة الأصوليون المسلمين - بعد عام من الانفاسة - في فرض أنفسهم جنباً إلى

وعلى الرغم من كل محاولات التعامل والاساءات السابقة إلا أن وضع حركة حماس قد تغير ومحذر في حلب التحريرية الضالية، وفرض له مكانة بارزة حيثت مساحة النجاح والإنكار عند الآخرين.

إضافة لذلك، فقد أعاد الاعلام الغربي تفسير مكانة الحركة، والاعتراف بواقعها وقوتها، حكم النجاح والفعالية العالية في إدارة يوميات الانفاسة، وتنظيم المواجهات والاص ráبات، وتزايد التجمع التخوي والمدد الجماهيري حول المترو حاتها السياسية والجهادوية.

وما يحدّر الاشارة اليه هنا الطريقة الحسنى والمؤلف الاجياني التي تعاملت به حركة حماس مع م.ب.ف، من حيث جدالها بما يليه هي أحسن . واعنة لضب اعيبها أن المساحة تحتاج الى مجهودات الجميع، وإنها تتسع لكل نداءات الواجهة مع العدو، مع قدرها على استئثار كل الآليات التنظيمية والحركة للاتجاهات السياسية والجهادوية الأخرى على الساحة الفلسطينية.

ومن الجدير بالذكر ان هناك عدة دواعي وأسباب لعب دوراً واضحاً في دفع م.ب.ف للتعامل مع حركة حماس بهذه الطريقة والسلوك. وهذه الدوافع والأسباب هي:

(١) الانفاسات التي حدثت داخل عصروف م.ب.ف بعد خروجها في لبنان، وضعف مكانها التسللية بالخسار فرعاها العسكرية، ونشردم معسكراها ونعدد ولا ادعاها السياسية.

(٢) ارتفاع اسهم الاتجاه الاسلامي، وتجاوز الشارع الفلسطيني معه، والعكس ذلك على مستوىات الالتزام والولا، من منظمة التحرير.

جنب مع الوطنيين الفلسطينيين كقوة سياسية غير قابلة للإحتواء ومرعجة في بعض الأحيان، لأنها تُسيطَّر أكثر فأكثر بيدائياً وخاصة في قطاع غزة.<sup>١٥</sup>

اما صحيفه «الحادي والعشرين تأثير»<sup>١٦</sup> فقد ذكرت بأن «هذا التيار (حركة حماس) قوي بشكل خاص في أحياه ومحاجات غزّة اليائسة. وهو لا يغير قلق السلطات الإسرائيلي وحدها، وإنما أيضًا ما تسمى بـ«القيادة الموحدة» وهي القيادة المؤلفة من الرجال الذين يوجهون الانفاضة سراً، والتي تُمثل مختلف الباريات، ولكنها في الأساس مثل م.ت.ف.».

هذا وقد أشارت صحيفة الراشدطن بوست<sup>١٧</sup> إلى التأييد الشعري الذي لقيه الخطاب الإسلامي الأصولي بالقول: «وما يذهب أن رسالة «حماس» ليست تأييداً شعرياً كبيراً في محاجات الصفة الغربية. وذلك لأن كثيراً من اللاجئين ما زالوا يحلمون بالعودة إلى أراضيهم التي طردوا منها عام ١٩٤٨. إن الانفاضة يأسراً إلى، والقبول بدولة فلسطينية مجاورة لا يعني نهاية إمامهم.. وظهور «حماس» جدد فيهم الأمل وقوتها».

اما مراسل مجلة «جيin فوريك»<sup>١٨</sup> الفرنسية - بشير بن أحد - فقد ذكر «أن الانفاضة ليست بمبادرة منظمة التحرير، وهي لم تبدأ بذاتها، ولا تسيطر عليها، حتى وفي محاولتها لللحاق بالأحداث. إن الانفاضة موجهة من قبل الجماعات الإسلامية التي استطاعت ان تغزو بالسيطرة المطلقة عليها، وتنزع من منظمة التحرير السيطرة الرئيسية على شطاطئها داخل الماطق المحتلة».

اما صحيفه «هارتس»<sup>١٩</sup> فقد كتب يقول: «إن حركة دببة تُسمى بتأييد قوي من سكان الماطق قد تضع علامه سزال

أمام حق منظمة التحرير في الوجود كمركز للقومية العلسانية للشعب الفلسطيني، وهذا هو السبب وراء الضغط الذي يمارسه مؤيدو منظمة التحرير في الماطق بغية التوصل إلى حل سياسي - قومي قبل قوات الأوان وحسارة منظمة التحرير الأرض لصلحة التدينين».

لقد كانت هذه التقديرات الصحفية والميدانية لقوة الاتجاه الإسلامي الأصولي سبباً في انشطة غضب بعض القياديين في م.ت.ف. وتقوهه بصرخات لا تليق في حق هذه الحركة الإسلامية.

## ثانياً - التهجّم والتشكيل

بدا الانتقال إلى هذه المرحلة مع تطور مكانة «حماس» في الداخل ، وفرضها لنفسها على الإعلام العربي والعالمي ، حيث اجرت م.ت.ف. على التعامل معها كأمر واقع، ولكن مع القاء خلال الشك على شعاعها ونارتها وتعاملاتها سلطات الاحتلال العسكري معها، مراهقة أي (م.ت.ف.) على ضرب حركة حماس شيئاً وحقيقة بية «فتح» الداخلية من الصدع - وهي التي تحمل التقل الأكبر لل فعل الفلسطيني بين التنظيمات الفلسطينية العلمانية الأخرى - نتيجة الحالات الفكرية والسياسية والعقالدية بينها وبين «حماس»<sup>٢٠</sup>.

وكان من أبرز ما طرح في هذه المرحلة للتشكيل بحماس هو: (أ) ادعاء ان الاحتلال سبب للحركة الإسلامية بالعمل في الانتفاضة، حرضاً على أن تقوم «حماس» بضرر بـ م.ت.ف. لصالح الاحتلال...!

(ب) الزعم بأن هناك قيادات في «حماس» تطلب الرعامة لنفسها، ومرتبطة بأنظمة عربية تعمل على أن تكون

«حماس» بديلاً لمنظمة التحرير.  
(ج) اتهام حركة حماس بأنها حركة الشفاق في الصف الوطني، وخارجه على الاتجاه المتمثل بالقيادة الموحدة<sup>٢١</sup> (فتح، الشعب، الدبلوماسية، الحزب الشيوعي). وقد كان لهذا الطرح دوافع وأسباب وأنعكاسات كذلك، لعل من أهمها:

(١) وقف تقدّم ومحور حركة حماس في الوجдан الفلسطيني في الداخل والخارج  
(٢) سد الطريق في وجه اندفاعاته التالية الذي تلّفاه «حماس» من داخل الصف الوطني وأجهزه ومؤسساته.

(٣) تضيق الحفاف على مواقف العاطف ، ومساعي الماركة التي تقدمها بعض العناصر الوطنية الوعائية داخل المؤسسة الرسمية.

لقد ادرك الكثيرون في منظمة التحرير بأن الزمن لا يعمل لصالحهم، وأن هناك لحظات تاريخية تمرّ بها القضية يقتضيها غيرهم، وتستمر في غير أوعيهم. وقد عبر عن هذه الحالة المهندس محمد نصر<sup>٢٢</sup> بالقول: «إن نتيجة الانفاضة سيكون بروز البار الأسلامي كثورة ثورية ذات هيكل تنظيمي مستقل وبرنامج سياسي، اجتماعي واقتصادي منكامل دون الاسلام عن القوى الوطنية الأخرى، وهذا يعني أن القوى الاسلامية سيكون لها دور اكبر في تحديد اتجاه الحركة الوطنية، وتتوارد فعال في المياكل القيادة الموحدة، ولا أعني بكلامي هذا «ذوبان» الآخرين، ولكنهم بدلاً من شغل كل درجات السلم سيضطرون لشغل جزء من السلم يناسب وفعاليتهم النضالية وتأثيرهم، وسيبيع ذلك ظهور قيادات ميدانية ووسطية جديدة تعكس في تركيبها السياسي قوة التنظيمات المختلفة في الشارع الفلسطيني».

## **بياناً عن الاعتراف بالأمر الواقع ومخازله**

ابن نظر بكتير من المقدير الى التوجه الاسلامي الذي تعمده حركة حماس في مقارعة الاخلال تكرراً ووجوداً... وإلى حرفيها الدائم على واحدة العمل الوطني الفلسطيني... وتعبرها جزءاً لا يتجزأ من قطمة التحرير الفلسطيني ابن حركة حماس التي اندشت عملية الدفع الاسلامي في ابساط وهي الجناح الشاطئي وتدرك لعلتها ضد وجود الاخلال سيكون لها دورها الشديد في سائر أنحاء وطننا اخطل ابو الوشم، صحيفة «القدس» العدد ١٤٩، ١٢ ديسمبر ١٩٨٩ م.

إن حساس قوّة إسلامية موجودة داخل الأراضي الخلقة، وقادعها من أنياب التواجد المفاجأة.  
أبو إبادر، مجلة «البرطلي العربي»، ٣١، أبريل ١٩٨٩

التي أرجح باتباعها «خاس»، لبيان المواجهة  
الخاصة للعدو الصهيوني.  
جورج جيش/ مجلة «أصدقاء»، العدد ٤٤، ١٩٨٨  
ديسمبر ١٩٨٩.

إن علينا أن نغير أن «خاس» ذات رزن  
ويفعل في الأرض اختلاط بمحنة أكثر فأكثر للعساي  
الهزازي مع عمل قوي وعوامل حضورية  
عادلية.

نابي حزاته/ مجلة «أصدقاء»، العدد ٤٤، ١٩٨٨  
ديسمبر ١٩٨٩.

أما السيد ياسر عرفات فقد أكد بأن  
«هذه الحركة» «خاس» هي جزء من  
الفصائل الفلسطينية العاملة داخل وخارج  
الأرض اختلاط<sup>(١)</sup> منها إلى أسمى مستوياته.

جزءاً من القيادة الفلسطينية في الخارج،  
وأنه يتم التنسيق معهم داخل الأراضي  
الفلسطينية عبر حركة فتح.

بالطبع كان صدئ هذه التصرّفات إيجابياً في الداخل، وإن كان في كثير من الأحيان لم يتجاوزن الكلمات المعلولة في بعض سطور البيانات التي تصدرها القيادة الموحدة<sup>(١٢)</sup> مطالبة فيها «جاس» — بعد النساء عليها — بالاتصال بالصحف الرسمية، وعدم التغريد لها، حفظ

وكان (جاس) ترد بخطاب أكثر إيجابية وأخوية نطالب فيه بخطوات عملية و برنامج للاتفاق: ١٧

لقد نكثت الادعاءات والأقوال  
والتصريحات على أن «حماس» هي جزء من  
م.ت.ف، وإنما مشاركة في المجلس الوطني  
الفلسطيني... ففي حديث للاممادات  
الشعبية الفلسطينية في الكويت يوم  
١٤/١١/١٩٨٩م ، قال السيد ياسر  
عرفات: «ثم قاتلوا «حماس» تضليل  
الانتفاضة... وأنا أقول «حماس» جزء من  
م.ت.ف، مثل الشعبية والديمقراطية  
والجهاد الإسلامي وجبهة التحرير العربية  
وجبهة التحرير الفلسطينية». كما نقلت

جريدة الانباء يوم ١٩٩٠/٢/١٦ عن السيد عرقات قوله: «حماس تطالب بعدد اكبر من القاعدة.. وهي ما الان ستة مقاعد في المجلس الوطني ومتعدان في المجلس المركزي، وهي متساوية للآخرين في المجلس المركزي، ومنظمة فتح هي الوحيدة التي لها ستة مقاعد، أما بقية التنظيمات بكل تنظم له متعدان.. وحماس غير ممثلة في اللجنة التنفيذية ومن حقها أن تطالب بذلك».

أما السيد رفقى الشنة (أبو شاكر)  
ـ عضو اللجنة المركزية السابق لحركة  
فتح و مدير مكتب منظمة التحرير في

الرياضي — فقد ذكر رداً على سؤال حول ما تردد عن تشكيل جهة معارضة لمنظمة التحرير الفلسطينية تضم حركة حماس وجماعتي الجبهة الشعبية و«أبو موسى» قائلاً: «واستطيع أن أؤكد — على حسنه معلوماني — أن «حماس» لا يمكن أن تعاون في الداخل أو الخارج مع غير حركة فتح وفي إطار منظمة التحرير؛ وبالرغم من مواقفها السياسية التي لا تنسجم ايجاباً مع خط المنظمة السياسي في مرحلة ما أو في قضية سياسة ما». <sup>١٨٣</sup>

وقد شكت عدة مطاهير سياسية وإعلامية هذا التوجه الجديد نحو «حماس» وقد نقل ذلك في رسالة العيد عرفات التي وجهت للمعتقلين في السجون الاسرائيلية<sup>(١)</sup>. إضافة إلى كافية الاتصالات التي أجريها منظمة التحرير مع حركة حماس عبر عدة شخصيات منها صلاح خلف وهاني الحسن والسيد عرفات نفسه<sup>(٢)</sup> هذا وقد حرج السيد أبو شاكر بأن تلك اتصالات أجريتها فيادة مت.ف مع حركة حماس ، وأنه سعيد بما وعمل اليه التعاون بين حركة فتح وحماس في الداخل والخارج<sup>(٣)</sup>.

اما ابو اياد - عضو اللجنة المركزية  
لحركة فتح - فقد صرخ لصحيفة الاباء  
الكونية الصادرة في يوم ١٢/٧/١٩٨٩ -  
بانه لو جرى الموارد الفلسطينية -  
الاسرائيلي، ففي تفكيرنا أن يكون على  
رأس الرفد عضو عن «حماس»، لأنه يبار  
موجود داخل الشعب الفلسطيني، ولا  
نأخذهم كحماس ولكن كجزء من منظمة  
التحرير، لأنهم سيذبحون على أساس  
منظمة وليس «حماس» .. وقال «انصور ان  
نتيجة الانتخابات إذا جرت ستكون  
١٠٠٪ لمنظمة التحرير، لأن «حماس» جزء  
من منظمة التحرير ..

## وابعاً - الملاطفة واللين ومساعي الاحتواء

هذه المرحلة لا زالت نطفة لم تتشكل بعد، ولم تتهاها الأرحام، وإن كانت حلماً تخجده على تحقيقه عمنظمة التحرير طمعاً في تغيير إنجازات الانفاضة خساياها الحاص، وابقائها ورقة كاملة يدها لاستغلالها في ظروف أي مفاوضات قادمة. ولكن فيما يبدو أن هذه المرحلة سطحول فيها المأواة والانارة والغزل.. ولا أحد يملك الكين بما تحمل به الأيام.. فحركة حاس تشن نجيعاً نحوها فيه من خيرة رجالات «الانتحاص»، الفلسطينية الملتزمة إسلامياً، وخيارات الناس، إضافة للتجربة السياسية التي ورثها عن حركتها الأم «هاغة الأخوان المسلمين» بما لها من رصيد ومكانة وخبرة وإطرادات وكوادر تجعلها على وهي بخدمات اختبأ إن وجدت، وينأى عن المغافلة والاحتواء.

فما هي خلفيات «الفول الين» الذي يهدو في أحاديث وتصرّفات قادة وزعماء منظمة التحرير الفلسطينية حول حركة حاس في الأونة الأخيرة؟ وهل هذا «الفول الين» له علاقة ببطولات الموقف الفلسطيني، خاصة بعد أن وصل الحوار الأمريكي - الفلسطيني إلى طريق مسدود، ودخلت مبادرة السلام الفلسطينية في دائرة مفرغة من الإحاطات والتأهات؟

وهل هناك من استقراء أو تفسير لهذا التحول في العلاقة بين م.ت.ف وحركة حاس؟ هل هذا يمثل تطوراً طبيعياً أم أنه طفرة ماكيرة تطلبها مرحلة سياسية جديدة، لها ضغوطها وقيودها على المساعد الفلسطيني الرسمي؟

أما حركة «حاس» فلا زالت تستكرو هذه التصرّفات، وتؤكد أنها ليست منهيئة لمنظمة التحرير كما أنها ليست جزءاً منها.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان: لماذا كل هذا التغزل والموى في «حاس»؟ إن المعنون في الظروف القائمة - اليوم - داخل م.ت.ف والظروف الخارجية المختلفة يمكن أن يستخرج ان هناك ثمة دوافع ساعدت على اتخاذ منظمة التحرير الفلسطينية موقفها الأخير، ولعل أبرز ما يظهر لنا من ذلك ما يلي (١):

(١) تجاوباً مع الاصرار الأميركي على إشراك الاطراف الفاعلة في الداخل في الوفد المفاوض.

(٢) تحجب المعارضة القوية ضد نتائج المفاوضات من طرف رئيسي في الساحة مثل «حاس».

(٣) حتى تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من الوفاء بوعده وقف الانفاضة، وهو الشرط الرابع - الذي يعني جورج شولتز عن طريق وزير خارجية السعيد لياسر عرفات - لاعتراف أمريكا بالمنظمة، وذلك إضافة إلى الاعتراف بإسرائيل ونبذ الإرهاب.

إضافة إلى ما ذكرته «الفاينانشال تايمز» (٢) على لسان مراسلها «فيكتور ماليت» في أن حركة حاس والجهاد الإسلامي قد ازدادتا شعبيهما خلال الأشهر السابقة وتكلّف عدد مزيداً مما «مستهدين في ذلك من انتعاش الحركة الإسلامية في العالم العربي، وسقوط الماركسية على الصعيد العالمي». وذلك إضافة إلى الكسات التي مرت بها حاررات م.ت.ف العثمانية لتعقبيل «حل الدولتين».

تشكيله الجديدة، وإنه من غير المبعد أن يضم شخصيات من «حماس» وآخرين إسلاميين<sup>١١</sup>.

فإلى أي مدى يمكن أن يصدق التشكيل الفلسطيني في المجلس الوطني لكافة القوى والقواعد السياسية والجهاديين؟

لقد حددت «حماس» تصوراتها، وأبدت تحفظها، وقدرت مطالباً إلى اللجنة التحضيرية المكلفة بإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، فهل تتحقق اللجنة في تقديم صيغة تحفظ للحمة الوطنية، وتدفع في اتجاه التشكيل بتوسيع الحق الفلسطيني على كامل التراب من البحر إلى النهر؟

إذا على مشارف مرحلة هامة، وإطالة لحظات سيكون لها ما بعدها في حسمية عراغنا مع الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية، وظهور بنات شهودنا الحضاري.

إن الانشقاقية الجماعة الماركية ستنظر من أكثر الخطط ال匪ية في مسيرة شعبنا الفلسطيني، وأعظمها تأثيراً على مستقبله.. كما أنهاستنقى أروع ملحمة جهادية في هذا القرن خاصتها شعب أعزل عنه جيش من أكثر جيوش العالم خبرة وقوّة.

إن هذه المسيرة - وكما يتّبّع الكثيرون - ستواصل اندفاعها لتحقيق هامش

الحقوق في القضية الفلسطينية والعربية، وتوسيعة أفق التحدى للعدو الصهيوني، وتحريك دوائر الاستجابة الإسلامية للخطر الاستيطاني الفاشم.. وكل ذلك مرهون

بعد «عنكلة» المسيرة في مواجهات مصلحية، أو ثورات سياسية تنسق فيها أطراف وطنية رئيسية تشغل مواجهة فعل لا يأس بها في مشروع مواجهة المجمعة الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية على أرض فلسطين.

(٣) أنظر صحيفة «الوطن» يوم ٢٩/٩/١٩٨٨، نفلاً عن «البيت المقدس» البريطانية، «الرأي الإسلامية» تزف في الكفاح من أجل فلسطين.  
— صحيفة «الأباء» يوم ٧/٩/١٩٨٨، نفلاً عن «لوس أنجلوس تايمز»، دان فيشر، «غزة: بيان الجناح الأصولي ووحدة الانفاضة الفلسطينية».  
— عبد العزيز العربي، «المجوم على حركة المقاومة الإسلامية نصائح من؟»، مجلة المجتمع.  
— صحيفة «الملال الدولي»، «محاولات لاحتواء الخلاف بين حماس والقيادة الموحدة»، ١٥-١٦ أكتوبر ١٩٨٨.  
— صحيفة «الرأي العام» يوم ١٠/٣/١٩٨٩، نفلاً عن «لوموند» الفرنسية، «نفاد بني حماس والخيارات الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

John Kitner, "Islamic Fundamentalist Group splits the palestinian uprising", The NY Times, sep. 18, 1988.

(٤) صحيفة «الأباء» يوم ٧/٩/١٩٨٨، دان فيشر، «غزة: بيان الجناح الأصولي ووحدة الانفاضة الفلسطينية».

(٥) صحيفة «القدس» يوم ١٩/١٢/١٩٨٨، «استمرار الانفاضة فاجأ الأسرائيليين والفلسطينيين».

(٦) صحيفة «القدس الدولي» يوم ٢٦/٥/١٩٨٩، هو كريحيسي، «السلطات الإسرائيلية تشن حملة واسعة ضد رجال (حماس)».

(٧) نشرة «إلى فلسطين» العدد ٢٦، سومنر ١٩٨٨، «تمامي شعبية المسلمين في الأرض المحتلة».

(٨) صحيفة «النهار» المقدسة يوم ٢/١٠/١٩٨٩.

#### جهاد صالح

#### المواضيع

(١) أنظر ما أوردته مجلة «المجتمع»، العدد ٩٠٨، بتاريخ ١٤/٣/١٩٨٩ حول «حماس وجمعية الاصلاح الاجتماعي والانفاضة».

(٢) — أنظر صحيفة القدس يوم ١٣/٩/١٩٨٨، نفلاً عن «الفانينشل تايمز»، اندر واتلي، «حماس: الجهاد هو الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية» — يهودا الطافني، «المقاومة الإسلامية تلتقي بطلها في الماطق»، صحيفة «المجد وزريم» بروت، ٨/٩/١٩٨٨.

— صحيفة «الرأي العام» يوم ١٧/٩/١٩٨٨، نفلاً عن «هارتس»، ريف شيف، «حركة المقاومة الإسلامية أحضر من مذكرة التحرير».

Joel Greenberg, "Fundamentalists battle PLO to control uprising against Israel", The christian science monitor, 13 sep. 1988.

— عبد العزيز العربي، «من يفعل الخلافات؟»، مجلة المجتمع.

- (٩) صحيفه «النحو» المقدسيه، يوم ٢١/١٠/١٩٨٨، « يجب عدم تجاهل الكلمه المكتوبه».

(١٠) أنظر صحيفه «الوطن» نفلا عن «لوموند»، «حماس» الجهد لإقامة دولة إسلامية.

— انظر — حذلوك — صحيفه «رأي العام» يوم ١٠/١٢/١٩٨٩، « يجب عدم تجاهل «الفيغارو» الفرنسية، اهداها بين حماس ونجلاءات الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

(١١) مجلة «الهدف»، والذكريى (٢) للسنة، افاضه العدد ٩٨٨، ٢٤/١٢/١٩٨٩، مقالات مع القيادات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

(١٢) مهند عبد الحميد، «حركة (حماس) في الأرض المحتلة» من الجهد الموجل إلى

العدد ٤٩٨٨)، العدد ٤٩٨٨، العدد ١٥، صحيفه «البراط الأسود»، العدد ٣١، ٢٩/٣/١٩٨٩، ص ٦.

(١٣) مصادر مطلع في حركة حماس، (١٤) — «الانضاض»: بداية أم «نهاية»، ص ٨١.

(١٥) صحيفه «القبس» يوم ٢/٣/١٩٨٩، العدد ٢٦، ١٢/٦/١٩٨٩، ص ٦.

(١٦) انظر دار رفم (٣٢)، (٣٥)، (٥١).

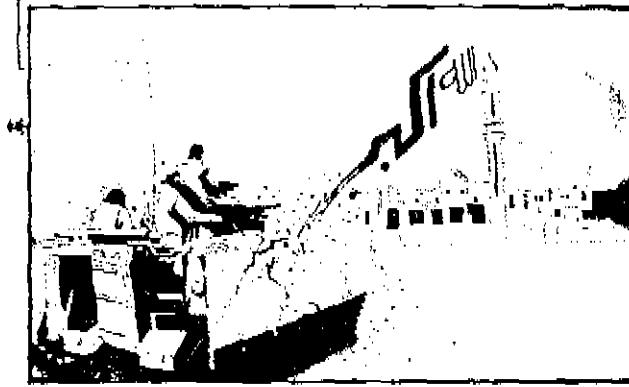
(١٧) انظر بيان رقم (٢٩)، (٢٠)، (٣٥)، (٣٨)، (٥٢)، (٥٦)، (٥٧)، (٥٨)، في البيان الأخير (٥٦) يأن (حماس) «ترحب بالدعوات التي وجهت إليها من قبل بعض الشخصيات والقيادات الفلسطينية للتنسيق مع ق.و.م، وتؤكد استعدادها للتعاون مع كافة الفصائل، علماً بأنه يحق وأن طرحنا برنامجاً متكاملًا للقاء بين الفصائل الفلسطينية، ولم ينلق أي رد حتى الآن».

(١٨) صحيفه «الوطن» يوم ٨/١/١٩٨٩، العدد ٤٢١، ٢١/٤/١٩٩٠، مقابلة مع الشيخ عبد الحميد السائع، ص ٥.

**اقرأ في العدد القادم :**

- \* قطرات من دم الشهيد ، قراءات في « لهيب المعركة » .
  - \* الممارسات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة
  - \* لقاء مع أحد مساعدي الشهيد الدكتور عبد الله عزام .
  - \* الباحثة العراقية « بديعة أمين » تنسف فكرة الادب الصهيوني .
  - \* استراتيجية المستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع .
  - \* اليهود السوقيات وعلاقتهم بالصراع العربي – الاسرائيلي .
  - \* السيطرة الصهيونية على وسائل الاعلام الغربية .
  - \* للكل ندق الاجراس .. سلام أم الحرب قادمة .

**بغير المصحف ما في حل**



الله واكبر اقوى سلاح

وهادهم الذين ياعوا ضمائرهم بغير نفوس يعلمون النوبة في المساجد ويعملون تباهيهم من ارتباخ لهم بالخجل وعودتهم الى صنف شعهم... بعد رحلة الخلل والخطبة.

ومن كثرة ما على الاحلال من المظاهرات التي يخرج من المساجد وخاصة من المسجد الأقصى، لذا الاحتلال إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات يهدف الحد من هذه المظاهرات، ومنها عزل محيطة الأقصى عن باقي المناطق المحتلة وفرض طرق عسكرية عليها بحيث تمنع حرارة الدخول والخروج لغير سكانها، وإقامة الحواجز على الطريق المؤدية إلى القدس واغاثدة المواطنين وعدم تحكيم من الوصول إلى القدس، وقاموا بالسلطات بمصادرة مئات الآلاف من المهرجان، ومنعت المسلمين من غير إبناء القدس من الدخول إلى ساحتها، تعمداً لاعتراضهم في حالة محبت مظاهرات.

وحتى تعمق اسرائيل هذه الروح الجهادية التي بدأت تسرى في أوصال الشعب المسلم الفلسطيني جلأت إلى إغلاق المساجد ومصادرة مكرابها ونهر بعضها، ومصادرة الكتب الإسلامية منها، وأعنتها بتهمة التحرير على قتال العدو، واطافت يد فطاع المستوطنين الأوائل بعيون نساداً في الأرض بحرقون المساجد، كما

هذه هي مساجد فلسطين، يتأذى بها شيخ وتحالى على كيد  
المحتل بما ذكرناه التي تعلم كل يوم ان لا سلام مع المحتل، ولا هدوء  
لغايب الأرض والوطن، ولا صلح مع من أغلق الحرب على الله  
وعادى أولياء من الشباب المؤمن الظاهري.. الذي عرف طريق  
الخلاص ودرب التحرير، فسلكه بعرى من حديثه.. وإرادته لا  
يعرف الا احدى الحسينين اما النصر او الشهادة.

يقطن ملاجع حس.

المسجد والانتفاضة

أبحث المساجد في الأرض المباركة تلعب دوراً مهماً ومحظراً، في غيابه الجمهور وفي توجيهه وتعنته العقيدة، وهذا الدور الرئيسي للمساجد وأكثب الانفاسة منه يداهباً... ولابعد منظر المساجد وبيوت الله وهي محاصرة بالعسكر وجنود الاحتلال والآيات العسكرية مطرأً مأفعناً، ومتكرراً باستمرار، وذلك لأن المساجد هي الخضر وهي المطريق لمواجهة المحتل الغاصب.

وهاهي مساجد فلسطين في أيام هذا الشهير المبارك .. تعلق  
اخواتها من مساجد مكة والمدحية والتي سرت حفلاً من جدد  
محمد صلوات الله عليه وسلامه وانطلقت لبشر اخدياته والدور في كل ا匡اء الكون  
الأربع . وهذا هي المساجد .خرج صلوات الله عليه وسلامه جديدة امتهن برها ، وافتادت  
برعيمها الأوحد محمد صلوات الله عليه وسلم ، وعرفت ان طريق  
نجريه فلسطين لا يكورة الا بالجهاد وعلى خطى محمد وعمر الفاروق  
وصلاح الدين الأيوبي .

و تاريخ الجهاد في قطاع غزة القصبة ينبع في نهاية مسجد الاستقلال بخيماء، والذي انطلق منه الشهيد المجاهد عمر الدين الشمام، ليقود الجهاد ضد الاندماج البريطاني، والذي اوجه وأبدى وحى وداعم عن الكيان الصهيوني على ارضنا المقدسة، ويقوم المسجد الأقصى المبارك بن ويشكوا إلى الله ظلم اليهود وتناركه لي هذا كل مساجد فلسطين يعيشون جذوة الجهاد في صدر الشعب المرابط.. ولنطلع العيون من المكررات ان حمى على الجهاد.. وطلب الموت في سبيل الله وقد شهدنا ورأينا وسمينا مساجد فلسطين وهي ثبت الآيات القرآنية للجهادية التي تدعو لقتل الكفار واليهود. هؤلئك لهم بعلهم الله بآيديكم... بهـ وثبت الأناشيد

فَمَا يَأْتِهُ الْجَيْرُ.. لِتَعُودِي يَا دَارِ.. بِاسْمِ الدِّينِ.. عَلَى  
فَلَسْطِينِ.. لِيَمْ شَوَارِ.. وَهَا هُو شَعَارُ الْاِنْفَاقَةِ الْخَالِدِ، وَلَذِي  
تَرَدَّدَهُ الْحَاجِرُ الْمُزَمَّنُ، وَالصَّدَورُ الْمُشَخَّنُ بِالْجَرَاجِ بِعَلَى رِحَاصِي  
الْمَادِبُو، هُرَّ ذَلِكَ النَّدَاءُ الْخَالِدُ مَا بَقَيَتِ السَّلَوَاتُ وَالْأَرْضُ «اللَّهُ  
أَكْبَرُ» «اللَّهُ أَكْبَرُ.. فَوْقَ الْمَحْتَدِي» تَرَدَّدَهُ مَاذَنُ الْأَقْصَى وَنَالِسُ  
وَالْمَحَلِّي، وَبَيْتُهُمْ وَرَامُ اللَّهُ وَجَهَنَّمُ.. وَالْمِيرَةُ وَغَزَّةُ وَبِلَاطَةُ  
وَالْمَهَارَعَةُ وَالْمَلَزِيزُونُ وَفَلَذِيدَةُ.

وأصبح المسجد هو المتنفس الذي يجتمع الناس وينتقلون امور حياتهم اليومية وفي كتبة التهدى للمحتفى القاظم فهاهم شجار رام

## حيزوم حماس قد أقبل

رهين الجاذبية وأسيرةها .. ولكن اذا ما ضرب بجناحه وصفق تغلب على قانون الجاذبية فلائق ، والجاهليّة قانون للجاذبية مثل ذلك ، الناس له أسرى مالم يخربوا بمناجة الإسلام ويقدّسوها .

وعلى أبواب القدس ترفرف اليوم أجنحة الإسلام خاتمة أيام .. على أبواب القدس فقد البطل محفول ، وفارق الميث «غيل» ، لقد زار الشعب من غيظه ، وارتفاع به الشوق عن مواطن الآخر .. فللتريح الجنة أرج الدنيا .. فما بعثت غبضة الشهـب أقوى من قبضة السلطان ، وأمست رصبة الشجاع أغلب من طلاق جبار .

في الوقت الذي بدأ «السلطنة» فيه العد التصاعدي في رصيده الولاء «لسيدهم الأجنبي» بدأ العد التنازلي في رصيده ولا، شعورهم لهم ، ومالهم أولئك السلاطنة الماجنة أتعجار نخل في صحراء النبيذ خاوية .

فلكل بداية نهاية .. ولكل نهاية بداية فيها هي قد ابتدأت نهاية الجاذبية .. وب نهاية الشعوب نهايتها النظر والخلاص وليل المراد .

البست هي نبوة الرسول عليه السلام في أولئك «المقدسيين» ؟ نعم لقد آن للمجدهو اللاإعب أن ينطفأ ، وللحروas المعطلة أن تتوب ، إلهم الفتية الذين أدركوا الامر الواقع لكي يفرضوا واقعاً جديداً مختلفاً من «سمو الهمة الابية» لا من «دلو الفضة العربية»، الذين لم «يلعفوا» «الضعف والعجز» ولم يجرعوا آذیال الخ شخص والمسلمة . هم خيولنا الصواهل الذين سكوا التغور بطبع الفحور ، هم ريحنا فلتختهمها .

وبهم سترتفع أنموذج التغيير في محيطنا الهادئ مد ولا جزر يابان الله .. الفتية الذين نطلقوا عن الموتى وترجموا عن الاحياء ..

«حيزوم» حماس قد أقبل .. وبغير حماس لن نقبل ..

«حيزوم» اسم حصان جبريل عليه السلام الذي خاض معركة بدرا .

بقلم : شكري ابو بكر

يتبدل الدم بالجليد ؟ وباسم «الواقعة» يحكم الشعـب بالجـيد ؟ ترى هل تنتـي

وتـغـمـونـ بـالـلـهـ ؟

يا لها من مقارنة يائـةـ ماـ بـيـنـ النـظـرـةـ والـتـطـيـقـ ، كـالـذـيـ يـؤـمـنـ أـنـهـ لـاـ حـيـاةـ إـلـاـ بـالـمـاءـ ،

ثـمـ يـجـوـمـ عـطـطاـ وـهـ يـتـأـمـلـ المـاءـ .

ليـسـ القـوـةـ فـيـ عـدـوـنـاـ لـذـاتـ الـقـرـةـ عـنـهـ .

بلـ لـذـاتـ الضـعـفـ عـنـدـنـاـ ، وـكـلـمـاـ تـحـاطـمـ ذـاتـ ضـعـفـهـ تـعـاطـمـ ذـاتـ قـوـتـهـ ، وـعـلـفـوـهـمـ أـمـاـ

هـوـ سـرـابـ نـرـاهـ بـعـينـ جـعـدـ مـنـ مـاـ تـأـفـيـهـ بـنـابـعـ

الـعـزـةـ .ـ وـالـوـانـ تـقـوـهـ تـحـنـ الذـيـنـ مـدـدـنـاـهـ بـمـادـةـ عـجـزـنـاـ ،ـ أـنـهـ رـوـحـنـاـ الـمـهـزـوـمـ الـذـيـ

جـسـدـتـ صـرـعـهـ ،ـ أـنـظـرـ إـلـىـ دـيـارـنـاـ الـقـرـ زـهـ

الـإـنـسـانـ فـيـهـ يـلـمـسـيـتـهـ ..ـ فـإـنـ يـكـوـنـ

ذـكـرـةـ يـدـورـ فـيـ غـلـاثـ الـأـرـضـ ،ـ عـلـىـ أـنـ يـكـوـنـ

عـرـفـةـ يـدـبـ فـيـ فـجـاجـ الـأـرـضـ .

فيـ دـيـارـنـاـ حـيـنـنـاـ يـرـىـ الـإـنـسـانـ نـفـسـهـ

فـيـ الـعـمـانـ ،ـ إـنـسانـاـ بـسـيـقـطـ غـرـماـ وـيـسـتـعـيـدـ

ثـلـاثـاـ مـنـ الشـيـطـانـ الـرـجـيمـ وـهـذـاـ الـكـابـوسـ

الـعـظـيـمـ !

فـيـ هـذـهـ السـنـينـ ،ـ سـنـينـ الـيقـظـةـ وـالـبـحـثـ

عـنـ الـذـاتـ ..ـ فـيـ كـلـ يـقـاعـ الـدـنـيـاـ ،ـ أـخـذـتـ

إـمـپـراـطـورـيـةـ «ـ الرـجـلـ الـواـحـدـ »ـ الـزـوـالـ

وـتـقـدـمـ «ـ الصـمـكـنـ »ـ الـصـحـالـ .

فـيـ أـكـثـرـ بـقـاعـ الـأـرـضـ ظـلـلـاـ وـجـوـلـاـ لـاـ مـشـاهـدـ

وـضـسـامـ ،ـ أـمـاـنـ دـيـارـنـاـ الـعـرـبـيـةـ فـلـاـ مـشـاهـدـ وـلـاـ

سـامـعـ اـدـيـارـ لـاـ يـقـنـ فـبـهاـ إـلـاـ «ـ الرـقـمـ »ـ عـلـىـ

الـأـمـاءـ ..ـ شـعـبـ وـاهـيـ الـجـنـاحـ وـمـوـاطـنـ أـجـنـ

الـكـفـ !

وـيـقـمـونـ بـالـلـهـ ؟

لـذـ شـقـ الـإـلـانـ طـرـيـقـهـ مـنـ الضـفـةـ الـشـرـقـيـةـ

لـسـوـرـ بـرـيـنـ الـضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ مـنـهـ

لـلـدـنـيـاـ فـقـطـ »ـ ،ـ فـكـيفـ لـمـ يـقـنـ الـمـسـلـمـونـ

طـرـيـقـهـ مـنـ الضـفـةـ الـشـرـقـيـةـ لـتـبـرـ الـأـرـدنـ الـ

ضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ مـنـهـ «ـ طـلـبـاـ لـلـدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ

مـعـاـ »ـ ؟

أـلـيـسـ ذـلـكـ مـوـ الـهـنـ الذـيـ نـيـلـاـ بـهـ رـسـولـ

الـلـهـ ..ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ..ـ أـلـيـسـ هـوـ

إـنـقـاصـ الـمـبـداـ عـنـدـنـاـ الذـيـ أـورـثـ أـنـتـكـاسـ

الـمـوـقـفـ لـنـاـ ؟ـ الـلـيـسـ الرـضـ بـالـجـيـاـهـ الـدـنـيـاـ هـوـ

الـذـيـ يـنـجـبـ التـقـاـلـ إـلـىـ الـأـرـضـ »ـ وـلـسـمـوـ

عـنـ الـحـيـاـهـ الـدـنـيـاـ هـوـ الـذـيـ يـوـرـتـ السـمـوـ فـيـ

الـأـرـضـ ،ـ لـنـ يـلـعـبـ النـسـرـ الـأـشـمـ قـاـنـونـ الـجـاذـبـ

مـادـامـ يـدـرـجـ عـلـىـ الـأـرـضـ مـطـمـنـاـ .ـ هـوـ عـتـدـتـ

تـرىـ هلـ تـضـيـجـ الـطـلـورـ فـيـ أـوـتـارـهـ مـنـ رـينـ

الـرـصـاصـةـ ،ـ وـدـوـيـ الـقـبـلـةـ ؟ـ تـرىـ هلـ تـنـيـهـ

الـوـحـوشـ فـيـ الـبـرـارـيـ مـنـ أـنـيـنـ الـثـلـثـلـ وـعـوـيلـ

الـأـرـمـلـةـ ؟ـ لـمـاـذاـ تـصـعـ جـارـتـنـاـ ؟ـ مـاـذاـ تـلـقـيـنـ

مـجـوزـ الـحـيـ فـيـ نـهـارـ شـمـسـهـ غـائـبـةـ ؟ـ مـاـذاـ يـقـعـلـ

مـغـيـرـهـ بـعـدـمـ اـجـتـلـ العـلـبـ مـلـعـبـهـ ؟ـ وـالـشـيـابـ

كـيـفـ ،ـ يـتـقـنـ الشـيـابـ فـيـ هـذـاـ الـجـوـ السـقـمـ ؟ـ

فـيـ هـذـهـ السـنـينـ الشـهـابـ ،ـ الـتـيـ لـمـ يـتـقـنـ لـهـ

سـوـىـ الـجـامـ خـيـمـ .ـ

يـالـهـاـمـ رـوـاـيـةـ ..ـ رـوـاـيـةـ هـذـاـ الشـعـبـ الـذـيـ

أـنـكـوـتـ الدـرـوـسـ وـالـشـعـبـ لـرـشـ تـوـدـعـ أـهـلـهـ ..ـ

فـوـجـ مـنـ خـلـفـهـ فـوـجـ هـنـ خـلـفـهـ سـوـطـ عـذـابـ ..ـ

أـنـهـ حـكـيـاـتـ ذـلـكـ الـبـحـرـ الـذـيـ اـنـجـسـ

فـكـشـلـ ،ـ عـنـهـ أـلـفـ جـزـيـرـةـ ؟ـ ذـلـكـ الـفـرـقـ الـذـيـ لـمـ

فـتـرـجـتـ مـنـهـ الـفـقـرـ ؟ـ وـالـقـبـرـ الـذـيـ قـبـعـ

سـجـنـ وـحـسـارـ ..ـ سـفـ وـدـمـارـ ..ـ مـطـشـ

بـالـجـدـيدـ ،ـ وـقـلـ بـدـونـ تـحـدـيدـ .ـ سـحـقـ وـتـهـيـجـ

نـفـيـ وـتـغـيـرـ ،ـ فـبـوـرـ وـجـفـرـ ..ـ حـدـودـ وـخـفـرـ ..ـ جـيـشـ

مـصـفـ وـرـعـبـ مـسـلـعـ ..ـ إـلـيـ مـتـ ؟ـ

إـلـيـ مـتـ ؟ـ فـيـ عـالـمـ اـسـكـرـهـ أـنـظـارـ الـحـربـ

..ـ يـقـيـ عـالـمـاـنـ عـيـهـ فـقـيـرـاـ لـقـطـرـةـ ..ـ وـيـعـسـيـ

شـعـبـاـنـ عـيـهـ يـقـتـلـهـ الـعـطـشـ وـتـحـرـفـهـ الـحـسـرـةـ

وـتـقـنـ بـلـادـيـ مـتـقـرـدـةـ بـكـاـبـتـهـ ،ـ مـقـرـحـهـ جـرـاجـهـ

..ـ نـصـفـ قـرـنـ مـنـ الـدـسـاـ ،ـ الـمـهـرـاـنـ وـالـعـيـونـ

الـسـوـاـجـ ..ـ لـمـ يـرـقـاـ لـهـاـ دـمـ وـلـمـ تـكـتـلـ نـوـمـ

تـسـتـرـخـ لـيـنـاـ الـضـمـيرـ وـتـسـتـوـضـ الـبـيـةـ الـمـتـخـمـةـ

..ـ فـمـاـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ لـاـ يـتـحـرـكـونـ ،ـ وـيـجـمـمـ

لـهـمـ لـاـ يـنـظـفـونـ ؟ـ اـتـخـبـتـ أـصـوـاتـهـمـ فـاـخـتـفـتـ ؟ـ بـلـ غـاضـ

الـمـسـعـنـ وـعـزـتـ الـأـنـصـارـ؟

يـاـ عـربـ !

أـقـيـدـ اـكـتـحـلـ الـوـقـارـ وـاتـخـذـهـ مـنـ الـهـيـبـةـ

تـمـرـعـ بـالـقـرـابـ لـيـحـيـهـ لـيـرـ الـعـارـ عـنـ بـحـاـمـ ..ـ

وـيـسـقـطـ فـرـضـ الـعـيـنـ عـنـ الـمـحـكـمـ وـالـدـاـكـمـ ؟

يـاـ عـربـ وـيـحـكـمـ ؟ـ

أـسـتـنـاـعـونـ فـيـ الـسـنـنـ الـقـبـلـةـ وـالـبـعـدـةـ وـأـنـتـمـ لـمـ

تـسـتـفـنـونـ فـيـ «ـ صـوـتـ الـمـرـأـةـ »ـ وـبـكـاءـ

الـمـرـأـةـ »ـ وـعـوـيلـ الـمـرـأـةـ »ـ وـشـجـارـلـونـ فـيـ

حـكـمـ الـمـعـاـزـ »ـ .ـ فـمـاـ حـكـمـ الـرـاصـةـ الـقـاتـلـةـ

مـنـدـكـمـ ؟ـ مـاـ حـكـمـ الـقـبـلـةـ الـحـارـقـةـ ؟ـ مـاـ حـكـمـ

الـصـارـوـخـ الـنـافـ »ـ أـلـيـسـ مـوـضـوـعـيـةـ »ـ

### هل وصل رهان أبو عمار إلى طريق مسدود؟

بقلم: العقيد الركن  
مجاهد سمعان

دون آية تنازلات وصولاً إلى اعلان الطرف الآخر قوله مبدأ السلام، وليس العكس، وهو الطرف المعتدي والظالم والمتسلط، وهذا ما حمل، وبجعل الان في دولة الخادم حنوب فرسخها العصرية. فالزعيم الأفريقي للسون مايندلا، الذي ارغمت حكومة العنصريين على اطلاق سراحه دون قيد او شرط، وبعده بيفور بريع ثروت من الاعتقال، الذي يصرّح، وعانيا يوم خروجه من السجن باستمرار الكفاح المسلح، عارضاً في نفس الوقت تسوية سلمية، دون تنازلات مسبقة، والرئيس الأميركي «بوش» نفسه دعا مايندلا خور خروجه من السجن إلى زيارة واشنطن، ولكنه رفض منع الرئيس باسم عرفات تأشيرة دخول للقاء خطاب في مركز الأمم المتحدة الدولي في نيويورك.

ولا شك عندي أن رئيس المؤمة الأمريكية الحاكمة في الولايات المتحدة لم يكن، ولا يمكن ان يكون عاشقاً لاميليا، ومؤمناً بحقوق الإنسان الأفريقي في أرضه و Zhao، لأن ذلك سيكون ضد مصالحة الاقتصادية.

ثانياً، كل صراع في التاريخ احتاج وحتاج إلى جهة اقتصادية قوية تدعمه، والتوصيلأساسي وجوهري لاستمرار الكفاح.

ومن هنا حاجة كل ثورة لإقامة تحالفات منتبطة في الداخل والخارج، تجذب احياناً متلاصقة، وهذا لا يهم، طالما أنها تخدم الغرض، وتقود إلى النجاة، ومنظمة التحرير، لا ينقصها المال ولو الله شرع بعد خروجها من بيروت عام ١٩٨٢.

ثالثاً: لا يمكن لثورة ان تنتصر وهي

والسؤال الذي يبادر الى اذاعتنا كـ«جامعة لاسوسية السلمية من حيث المبدأ» مطالباً من واقع الظروف الدولية، ومعطياتها، وحثائتها، وعلى حشو المطباط المذكورة الجديدة، المقدمة هو:

هل يمكننا اعتبار انتقال الائحة الحسنة الفلسطينية من مرحلة العصيان المدني، والكفاح الشعبي، إلى مرحلة الصراع المسلح في الداخل والخارج مؤمّنة على السلام، على حد قول المسؤول الفرنسي، أم خدمة لمشروع التسوية السلمية؟

الجواب، ليس سهلاً في متابعة الخطط العصبية وتحاليفاته الجديدة مع أوروبا والشرقية، وفيما يخص المجزرة الموئلية اليوجودية المتوقعة خلال السنوات العشر القادمة، بعد ان فتح الاتحاد السوفياتي أبوابه للهجرة دون قيود اجتماعية مع أبسط حقوق الإنسان، التعارف عليها دولياً، وهذا ما لا نستطيع كغيره عرقته. ولكن ثمة قواعد لصراع ونشره والمقاومة، عاصماً إياها دروس التاريخ السياسي المعاصر شرقاً وغرباً، لا يمكننا تحاوزها ولا تجاوزها.

فاولاً: السلام لا يأتي إلا كيجة لمعطيات داعمها، وإقليمية ودولية، مستجدة، تحدد مسارها وطبعتها المؤرةقدرة المؤامرة الشعية أو التوراة، على تثبيت مفهومها الشروع بكافة الوسائل وفرضه على الطرف الآخر.

ولكي يصل الطرف المعادي إلى قناعة محسوبة بفادها ان السلام اصبح أقل كيجة اقتصادية وسياسية من استمرار التوراة او المؤامرة قليس امام قيادة المقاومة او التوراة او الكفاح منها كانت وساله، الاستمرار تقديم التضحيات، والاضرار على الصراع

صدرت مؤخراً، على لسان الناطق الرسمي للرئيس ياسر عرفات، ومشرأه السياسي، السيد سهام بو شريف، تصرّفات عديدة تجاه إسرائيل، وسياساتها الاستيطانية في الضفة وغزة، تهدى بالعودة إلى مبدأ ممارسة المظمة لكتفاح المسلح، كمثل وجد للخروج من مأزق السلام، الذي ترفضه إسرائيل بعناد حتى الان.

وفي نفس الفترة كثُرت تصرّفات الأخ ابو اياد - الرجل الثاني في حركة حلح في صحف الخليج، عن تحليل الماذعة التورية لزاء ما وصفه باسمتمرار المظمة في «تقديم المزيد من التنازلات، بضغط من القاهرة». وهذا ما ثار في الصحف العربية جدلاً لم يتم بعد.

وقد أخبرني مخلوق فرسى مؤيد لمنظمة التحرير، ومعدّ بذرة الشعب الفلسطيني على المقاومة، وابيات الذين عربوا ودولياً ان هناك مؤمّنة تجاه ذلك ضد الانساقية الفلسطينية، وذلك بالعمل على تحويلها الى صراع مسلح داخل مع الأسرابين.

وقد سي ذلك المسؤول دولياً من منطقة تسمى الى ذلك، لحقيقة لأغراضها الأنجلوأمريكية، كان هذا قبل أسبوع تفريضاً من عملية باص الاعيابية، التي اعلن الشيخ تيسير (المجاهد الإسلامي) مسؤليته عنها مهدداً بعمليات مماثلة كبيرة في الداخل والخارج.

لها تأثير من الخارج والسياسات الخارجية، وإن كانت ضرورية في بعض مراحل الصراع، من أجل التأثير على حلفاء العدو، وداعميه وموليه، فإن جوهر الانتصار هو حرب الداخل.

والانسحابية الداخلية للفلسطينيين، فرصة تاريخية لمنظمة التحرير، من أجل تثوير الداخل العربي كله في إسرائيل، وتطوير الصراع، والانتقال به إلى مرحلة الثورة الشعبية، وبكلة الوسائل الممكنة مبدئياً، ثورة كوبية انتصرت من الداخل، وتثوره في تمام انتصارات من الداخل، ولكن ثورة الكوبيا مع كل الدعم المالي والسياسي والعسكري الأميركي فشلت، عندما اعاقت في تطوير عملاتها عبر حدود بيكاراجوا – هندوراس، أي داخل الشعب البيكاراجوي وفي عمق أراضي النظام السانديني في مانغوا، مما منعها من أن تقول للرئيس ياسر عرفات مرة أخرى – رسالتى المفترحة إلى القائد العام لثورة الفلسطينية المنشورة في مجلة الدستور عشية عقد المؤتمر الخامس لحركة فتح، العدد ٢٩٥ (١٩٨٩) الصادر في ٤ يوليو / تموز ١٩٨٩ – إنه قد استجلل اعلان مبادرته السنية في توقيت تشرين ١٩٨٨ من جنيف.

وليس بمحض الصدفة أن يقول بأنه أعطى بعض التنازلات وهو يراهن على العراب الأميركي، حتى أصبح البعض يقولون إنه أصبع شبه إسر لبادره، إن الخبرات البدنية والمطروحة أيام المظمة المحدودة، وخطورة ولكن ليس أمام الرئيس عرفات إلا إعادة خلط أوراقه والاصرار ثانية على الكفاح السلمي، وتنوير الانسحاب، وتعيمها على عرب فلسطين، كل فلسطين، مع إبقاء باب السلام مفتوحاً.

هذا فلسطينياً، وأما عربياً، فإن تكتيكة

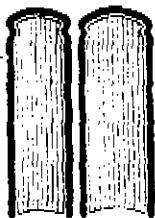
على الكفاح السلمي، هي قدرة الجبهة الشرقية، ومارتها وتأثيرها الدولي الفاعل، وإذا أخذنا إلى ذلك نجد أوروبا الغربية الشامخة وغير المطابق مع موقف الأميركي، وكذلك الإسلام الشرقي على غافل أوروبا الشرقية والوحدة الألانية المتوفعة، ونحو ذلك فرنسا الداعمة لطلعات الشعب الفلسطيني، وحده في تغير مصراه، تستطيع المظمة أن تطمئن إلى قوة تأثير أوراقها الجديدة أمام إسرائيل، بعد أن اعطلت السلام والأقببي والمدني الحالي، هي العمل السياسي الجاد من أجل إعادة أحياء الجبهة الشرقية، بكل زخمها العسكري والمالي، على أن تضم بالكافل والتضامن، تحالف الآباء والجدة تكون قاعدة قادرة ومؤثرة بحسب أن تضم بالإضافة إلى منظمة التحرير وقواتها المسلحة، لبنان – بعد إعادة تأهيل جيشه، والقضاء على عوامل اقسام السياسيين، وتجهيزه قوة ميليشياته إلى الجنوب، كذلك في الأحداث الأخيرة أنه مكافف وشهي متelligent – وسورية (بعد انسحابها من لبنان)، والذاء الميتة القوية وسلط أجهزة المخارات (داخلها) والأردن، والعراق، وال سعودية. نعم أن هناك سطراً كبيراً على الانسحاب من الجيش الإسرائيلي، والمستوطنين الديون المسلمين، والذين قد يغرسون استخدام الشعب الفلسطيني في الداخل للسلاح، من الضغط الدولي. كما أنه يمكن أن يخفف معارضة دعاة السلام الإسرائيلي، على قائمهم، وعدم تذرعيه على التأثير في القرار الرسمي. وهذا احتلال يجب حسابه، ولكنه لن يكون اخطر من انتظار مرار دبلوماسي الأميركي بضمان حجمه باستمرار.

لقد سقط رهان السلام اليوم، لأن الناحي الإسرائيلي والمدني مازال غير مناسب، ولكن إلى حين وما لم يتحقق ذلك، ولأنه مراة الحرب الأهلية اللبنانية، الإسرائيلي مراة الحرب الأهلية اللبنانية، داخل فلسطين بين العرب واليهود هذه المرة، وما لم تكشف المؤسسة الأمريكية إن محادثات بخاري – بتلبيه في تونس لم تعد تكفي لحماية صالحة الشرق أو سطوة بعد اليوم، فان كثلاً من الرأي العام الأميركي والمؤسسة الأمريكية سيصر على تجاهل عمليات الاضطهاد العسكري هذه، الخامطين مختلفاً لما يحدث في جنوب أفريقيا الآن.

## عن الدستور

في لبنان، لمن تخدم الغرض في الضغط على أميركا واسرتيل، من أجل التبرير والمنظمة عملاً شرعاً للشعب الفلسطيني، تهيداً لإجراء مقاولات مباشرة تحقق السلام المقابل للإسرار، فوجود القاومة المساعدة والمكثفة لأكثر من النبي عشر عاماً في لبنان، لم يتيح عنه تراجع إسرائيل وأميركا عن سياسة إبعاد المظمة وأصحابها، ونشبت صغرتها فيد أفلة.

والخطوة العربية الأكبر واقعية في الناحي الأقببي والمدني الحالي، هي العمل السياسي الجاد من أجل إعادة أحياء الجبهة الشرقية، بكل زخمها العسكري والمالي، على أن تضم بالكافل والتضامن، تحالف الآباء والجدة تكون قاعدة قادرة ومؤثرة بحسب أن تضم بالإضافة إلى منظمة التحرير وقواتها المسلحة، لبنان – بعد إعادة تأهيل جيشه، والقضاء على عوامل اقسام السياسيين، وتجهيزه قوة ميليشياته إلى الجنوب، كذلك في الأحداث الأخيرة أنه مكافف وشهي متelligent – وسورية (بعد انسحابها من لبنان)، والذاء الميتة القوية وسلط أجهزة المخارات (داخلها) والأردن، والعراق، وال سعودية. نعم أن هناك سطراً كبيراً على الانسحاب من الجيش الإسرائيلي، والمستوطنين الديون المسلمين، والذين قد يغرسون استخدام الشعب الفلسطيني في الداخل للسلاح، من الضغط الدولي. كما أنه يمكن أن يخفف معارضه دعاة السلام الإسرائيلي، على قائمهم، وعدم تذرعيه على التأثير في القرار الرسمي. وهذا احتلال يجب حسابه، ولكنه لن يكون اخطر من انتظار مرار دبلوماسي الأميركي بضمان حجمه باستمرار، والورقة القوية في هذا الرهان الجديد



## القدس والمدن الفلسطينية تحت الحكم العسكري الإسرائيلي

تأليف: روجي الخطيب

عرض: محمود بيومي

### الاعتداء على المقدسات

تناول المؤلف الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والأماكن المقدسة المسيحية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني في فلسطين، فقال: لم تخف سلطات الغزو واجهزتها الخلفية وفي مقدمتهم رجال الدين والجيش اطماعهم التراوحة لوضع إدريه على الحرم القدسي، وخطبائهم المتواصل خدم المسجد الأقصى المبارك ومسجد الصخرة المشرفة وطبع معالمها وإقامة الحبکل على أنقاضهما.

وعدد الاعتداءات على هذه المقدسات التي من ابرزها: مصادرة باب المغاربة المؤدي إلى الحرم الشريف، وإقامة وحدة عسكرية فيه، وتهليل الدخول إليه لعميقيه، وإقامة الصالوات اليهودية في ساحات الحرم، ومصادرة أربعة أحيا عربية في الجهة الغربية المجاورة للمسجد الأقصى، وإجلاء سكانها، ونهر عقاراً عرقياً، وتوسيع «ساحة الرراق» الذي يطلقون عليه اسم «حائط البكى»، وإقامة حجريات — غير شرعية — خلف الماقبلين الغربي والجنوبي لتغريم ما حول الحرم من عمارات إسلامية وطبع معالمها بعد إجلاء اهلها، وإصدار قنوى «حاصبة» تبيح للمجهود الصلاة في داخل الحرم القدسي الشريف، والخلوات التكررة لصف الحرم القدسي.

كما استعرض المؤلف الاعتداءات «الإسرائيلية» التراوحة ضد الحرم القدسي «ال الشريف ومسجد الأقصى المبارك والعصرة المشرفة»، وأوردة ما نشرته الصحف «الإسرائيلية» في سجل تنفيذ مشروع القدس الكروي، والاستيطان «الإسرائيلي» في الأحياء الإسلامية داخل أسوار القدس، والخطبادات والإجراءات لبناء حصن «بيت المقدس» والمسجد الأقصى ومسجد الصخرة وما حولهما.

كما أوردة المؤلف في كتابه مجموعة من التراكمات والجدالات والبيانات الاحتجاجية والتجزئية «الفرتوغرافية» باعتبارها من الوسائل الهمة الراحب عرضها في مجال كشف الخطبائهم العصبيين تجاه الفلسطينيين، وهي نهاية آخنه أفراد فضلاً أكده في على أن منسلاً تجاه القدس ما زال مستمراً.

يسعى الكتاب عدداً من الموضوعات التي توضح مسلسل التأمر والنظم والارهاب الذي تمارسه سلطنت الاحتلال العسكري «الإسرائيلي»، والذي يستهدف يهود فلسطين، مدنها وقرى ومتowns، وتحول البلاد إلى قاعدة للغرب في وسط الوطن العربي والعالم الإسلامي، ليهدى أنه واستقراره واستمراره ترونه.

ويهدف الكتاب — كما يقول مؤلفه — إلى تذكير الشعوب والحكومات العربية والإسلامية بواقع المدن الفلسطينية بعامة، وقدسها خاصة، التي تعاني من مأساة التأمر والاحتلال والارهاب.

يضم الكتاب في 182 صفحة من الحجم المتوسط، تحدث فيها المؤلف عن: الخطبادات العصبية والاستعمارى، ضد فلسطين عامة وقدس خاصة خاصة، ثم تبع حال القدس الفلسطيني تحت الاحتلال العسكري «الإسرائيلي»، ومكانت القدس في الإسلام والتراث الشريف في ظل الاحتلال «الإسرائيلي».

وتنقل المؤلف بعد ذلك لاستعراض المشروع «الإسرائيلي» لخدمة القدس الكروي، قوامه مراحل المشروع، وسجل توجهه، ثم قدم الدراسات التجريبية للمشروع التي قامت بها سلطات اليهودية والصهيونية العربية في القدس.

الأبد، وفقاً لبيانهم ولرئيس دولتهم ونحوهم العالياً، وتحدياً للقرارات الدولية ولنادى حقوق الإنسان.

وقد أورد المؤلف الدراسات الفلسطينية لمشروع القدس الكبير، فأثبتت الدراسات التالية:

- مساحة الأرضي المسحولة بالمشروع ٤٦٢٧٩ دونماً والدونم يساوي ١٠٠٠ متراً مربعاً.
- مساحة الأرضي الخصمة للإسكان العربي هي مناطق فاحلة، تبلغ ١٣٪ من مساحة الأرضي المشروع.
- المساحة الخصمة للإسكان اليهودي تبلغ ٧٪ من أراضي المشروع.
- مساحة الأرضي الزراعية ضمن المشروع تبلغ ٥٥٩٪، بينما تبلغ مساحة الأرضي الخصمة للحدائق العامة ٢٪ من أراضي المشروع، وتبلغ المساحات والمساحات الخصصة لطارق القدس ٤٪ مساحة أراضي المشروع.

## أهداف المشروع

وحددت الدراسات الفلسطينية أهداف مشروع القدس الكبير في: زيادة عدد السكان اليهود، ليصبحوا ثلاثة أضعاف السكان العرب، وتحديد مناطق زراعة بمساحات كبيرة من أجل التخطيط للنمو السكاني للمدينة، وإقامة شبكة طرق رئيسية تصل الجزء المحتل من فلسطين سنة ١٩٤٨ ميلادية بالأغوار على نهر الأردن لربط الشمال بالجنوب، بهدف عمودي يافي اندماجي الفلسطينيات المختلفة، وإزالة إحكام السيطرة «الإسرائيلية» على الأرض وتنزيق أوصال الوجود الفلسطيني، ومن ثم الشعب الفلسطيني من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الداعية إلى إنشاء الدولة الفلسطينية، واستكمالاً لـ«أحكام السيطرة «الإسرائيلية» على مصادر المياه ومصادر الطاقة.

وقد مر هذا المشروع بعدة مراحل هي:

- احتلال القسم الغربي من القدس سنة ١٩٤٨ ميلادية.
- احتلال القسم الشرقي من القدس في ٧ يونيو ١٩٦٧، وهو القسم الذي كانت الأردن قد انتزعه عام ١٩٤٨. وفرض المدينة القديمة داخل الأسوار ومعظم المقدسات الإسلامية والمسيحية وبعض الأحياء المجاورة لها شهلاً وشرقاً وجنوباً، وكانت مساحتها حوالي ١٢ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانه حوالي ٨٠ ألفاً.
- توسيع حدود القدس في ٢٨ يونيو ١٩٦٧ ميلادية بضم مناطق تبلغ مساحتها ٥٠ كيلومتراً مربعاً ويزداد عدد سكانها حوالي ٣٠ ألفاً عرقي.
- الإعلان رسمياً عن ضم هذه المناطق إلى بلدية القدس في نفس التاريخ. وقد عارض أهل القدس والفلسطينيون في الداخل والخارج وفي كل الأقطار العربية والإسلامية هذه الصياغة، وأخذت الأمم المتحدة قرارات بعدم الاعتراف بها، واعتبرته باطلة، وطالبت بالغائه.

- حل مجلس أمانة القدس في ٢٩ يونيو ١٩٦٧ ويقضي هذا الحل بضم ماحظتها الأمانة ومحظتها إلى بلدية الاحتلال، وأعاد منها - وهي الخطيب - في ٧ مارس ١٩٦٨ على الرغم من معارضة مجلس الأمانة والأقطار العربية والإسلامية.
- مصادرة الأرضي والعقارات العربية.
- الكشف عن نواباً «إسرائيليين» اشتغلوا بمشروع القدس الكبير وجعل القدس عاصمة لـ«إسرائيل».
- ضم ٩ مدن عربية، و ٦١ قرية عربية فلسطينية إلى مشروع القدس الكبير.
- إقرار البرلمان «الإسرائيلي» بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٨٠ ميلادية قانوناً يقضى بجعل القدس الموحدة عاصمة «الإسرائيل» إلى أن الأقطار العربية.

أما الاعتدادات على الأماكن المقدسة المسيحية فتمثل في الضغوط الشديدة المورأة على رجالات الطوائف المسيحية لاجبارهم على التنازل عن مساحات كبيرة من اراضيهم وعقاراتهم في القدس، سواء بالبيع المباشر أو الإجارة الطويلة الأجل، ولضيق الحناق على المسيحيين لإجبارهم على مغادرة البلاد. وأورد بياناً أحصىها يؤكد به على ذلك، وتضمن هذا البيان أن عدد الطائفة المسيحية في فلسطين عام ١٩٦٧ ميلادية كان ١٨٣٠٠، وتناقص هذا العدد عام ١٩٧٢ ميلادية فأصبح ١٢٧٦٠، ثم تناقص هذا العدد عام ١٩٨٥ ميلادية فاصبح ١٢٣٠٠ مسيحي.

وأكمل المؤلف أن كثبة التباهي - وهي أكبر وأقدم كثبة مسيحية في القدس وفي العالم - قد تعرضت للاعتداء والسرقات المكررة، كما تعرض رجال الدين المسيحي للإرهاب والضرب والاعقال، وقد أعاد للأذهان ما تعرض له انطوان البلازيون كبيوش والمطران فاسيلوس.

## المشروع «الإسرائيلي» للقدس الكبرى

لا يهدف مشروع «القدس الكبير» إلى ضم مدينة القدس ونحوها فحسب، بل يهدف إلى ضم معظم قرى محافظتها العربية المحظطة بها، رام الله والبيرة من جهة، وبيت لحم وبيت جalla وبيت ساحور والتقوى والخدمات المحظطة بها من جهة أخرى.

وتشكل مساحة هذه المنطقة حوالي ٣٠٪ من مساحة الضفة الغربية التي احتلها سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني في حزيران ١٩٦٧ ميلادية، وذلك بخطوة أولى لضمباقي المناطق المختلفة التي تشمل محافظتي سلفيت والخليل من جهة، وقطاع غزة من جهة أخرى، إلى دولة العابون «الإسرائيلي» ككي تصبح قاعدة «الإسرائيل» الكبير، لتهديد أمن الأقطار العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم  
هذا بلاغ للناس ولبيذروا ..»

## للحبيش على وهم ما يسمى بالسلام .. نعم لواقع الجihad والمقاومة

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على قائد المجاهدين ، وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه واهدى بهديه إلى يوم الدين .  
شعبنا الفلسطيني البطل : في الوقت الذي تواصل فيه جماعات شعبنا مسالتها بقطع كل ملة مع الولايات المتحدة . وفي الوقت الذي تطالب فيه بعض القيادات . بوقفة مع النفس ومواحة الحساب . نجد أنصاراً آخرين من ممكين في البحث عن مخرج يرضيهم وبعيدهم إليها دون اكترات لقطاب المقاومين دون وقفة مع النفس أو مراجعة للحساب .

وتحتاج حكومة الكيان اليهودي التي وصفت بأنها حكومة حرب حثيثة باستدام الطائرات العمودية ، وإغاثة الجواجم  
التابعة على مقابر الطريق ، وتشكيل وحدات الحراسة من المستوطنين ، وإزاحة عدد قضاة المحاكم العسكرية ، وتوسيع المعتقلات ، وفرض الإقامة  
الجبرية على قادة الانتفاضة في غير أماكن سكنهم لسحق الانتفاضة (على حد تعبيرهم) ، فكان قطلاً أمريكا التي تراهن عليها إبراء هذه الاتهامات  
غير أعراب وغير خارجيتها عن حاجته إلى وقت طوله دراسة ود هذه الحكومة على تقاطع لأن الرد كان ممهلاً ويتناول قضائياً مديدة ! بل ماتأ فعل  
الاتحاد السوفيتي ردًا على توطين الصهاينة من البيوت السوفيات في الضفة والقطاع غير ما جاء في رسالة غورباتشوف إلى الرئيس المصري من أنه  
ليس هناك ما يقطع بصلة الأخبار عن هذا التوطين وإن «حكومة الاتحاد السوفيتي سترى مباحثات مع حكومة اليهود بغية دفع عملية السلام إلى  
النهاية»<sup>١</sup>

إن الموقف الأمريكي والموقف الروسي يدلان بما لا يدع مجالاً للشك على تأييد نام لموقف الحكومة اليهودية التي تساهم بدور مماثل من الخداع  
كي تظهر بمحالها الاعتدال والعرض على «صالح شعبنا من خلال دعوتها الرئيس السوري لزيارة القدس وأعادة فتح أبواب بعض الجامعات المغلقة  
وابعاد حقول ليحيط المشاكل بجميع شمل العائلات»<sup>٢</sup>

شعبنا الفلسطيني المسلم : كل هذه المحاولات باتت مكشوفة .. وجماهير شعبنا التي تعي الواقع وعيًا جيدًا تدرك أنه يراد لها أن تعيش على وهم  
السلام .. وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بموافقتها المبددة (الأذبة التي تتمثل وهي الجماهير والاصوات على الحق تحدّر من أن تتطلّب خدمة  
تلعيم ووجه أعدائنا من ناحية ومن محاولات . وقد.. الانتفاضة من ناحية أخرى ، منهاه إلى أن أصحاب هذه المحاولات لا يملكونقدرة على ذلك ما  
دامت عقولنا دركة لقضيتنا العادلة ، وما دامت عقidiتنا تزكيها ببذل الغالي والنفيس في سبيل حقوقنا المشرورة .

شعبنا الفلسطيني المجاهد : على طريق الجهاد حتى النصر يواجه ، يحصن بعضاً عازمين على تغيير واقعنا العزيز ، منبهاؤن من اعتادوا على  
اجترار الأوهام ، ندوس كل من يفترض طريق الانتفاضة أو يحاول ايقاف مسيرها .. وفاءً لما للأرواح التي أزهقت ، والدماء التي نزفت ، والنفس  
الحسبية في المعنةلات ، والمالين المشردة في الشتات .. غير منتسبي واجباتنا بحق أنفسنا ....

دائين إلى :

أولاً : مواساة أخواننا أهالي سلوان بمقاتلتهم أثر وقوفهم البطولية الرائعة في وجه جنود العدو المجرميين ، الثالثة .

ثانية : انسحاب المجاهل أيام طلاقنا تقديم امتحانات الثانوية العامة بما يكفل لهم النجاح بإذن الله في جو تربوي سليم ينطلق من مراقبيهم لله وطلب  
رضوانه أثناء ثانية الامتحانات .

ثالثاً : الاحتفال بذكرى الحجاج بشكل يليق بما يكتسب مسلم أدنى بعده ، أبناءه فريضة كتبها الله عليهم .

رابعاً : تناحه القرصنة أيام مراكبينا توسيع ممتلكاتهم الزراعية على وجه يتحقق لهم ربحاً مجزياً يدفعهم إلى مواصلة الانتاج والتوزيع باستغلال الأرض ،  
خامساً : الاحتفال بذكرى الهجرة في كل مساجد فلسطين احتفالاً يضمن أداء مسؤوليتها بضرورة التوار والتراحم والتآخي حتى تستطيع  
سماحتها عمداً كالبيان المرصوص .

الفعاليات :

[[ ١ ] ] اعتبار يوم الأربعاء ٧/١١/١٩٩٠ م يوماً للتعبير عن رفضنا لكل ظواهر الاستسلام بكل الوسائل المتاحة ، بمناسبة ذكرى تسلیم اللد والرمלה ،  
وأنسحب جيش الإنقاذ من الجليل .

[[ ٢ ] ] اعتبار يوم الاثنين ٧/١٦/١٩٩٠ م يوماً تصعيدياً مصرياً ب manus ذكرى الاحتلال اليهودي لمدينتي الناصرة وصفد .

[[ ٣ ] ] اعتبار يوم الأربعاء ٧/١٨/١٩٩٠ م يوماً لانسحاب العروق بكل ما تتحقق عليه أيدينا من ممتلكات العدو وبنسبة ذكرى توقيع اتفاقية الهدنة الثانية  
عام ١٩١٨ م رمزاً لرفضنا لآلية هدنة مع العدو .

[[ ٤ ] ] تكريس خطبة الجمعة ٢٠/٧/١٩٩٠ لمحامي المهرجة واستخلاص العبر والاستدارة من الدروس من ذكرى مذبحة ملاة الغائب على أرواح الآلاف  
المسلمين الذين قضوا في زلزال إيران وحادثة تفتق «عن» يوم عيد الأضحى في الديار الحجازية .

[[ ٥ ] ] اعتبار يوم الثلاثاء ٢١/٧/١٩٩٠ يوماً نتحاون فيه على تنظيف مقابر موتنا والعنابة بها لظهور بمنظر يليق بشعب سلم .

الاضرابات :

اعتبار يوم الثلاثاء ٢٢/٧/١٩٩٠ م الموافق للثاني من شهر محرم يوم اضراب شامل احتجاجاً على معجية عدونا التي لا تختلف عن همجية النثار  
والصلبيين وذلك بمناسبة ذكرى تدمير بقدار على أيدي النثار وذكرى الوحمة الصليبية على مصر وادمارها في معركة المنصورة .

الله أكبر والله الحمد

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)  
فلسطين

الثلاثاء ١٧ ذي الحجة ١٤١٠ هـ  
الموافق ١٠ تموز ١٩٩٠ م

# رسالة إلى حركة حماس

بسم الله الرحمن الرحيم

تكون في يوم من الأيام بارض سلام وواحة  
أمن المدحور ؟ أليسوا هم من رفعوا راية لا  
إله إلا الله بعد أن أسقطها العلمانيون  
وتامروا عليها المتخاذلون ؟ أليسوا هم الذين  
اعلنوا بكل صراحة ووضوح : لا رکون الا  
لله والموت للمحتلين ؟

غرب أمرهم هؤلاء الذين يلبسون لبوس  
الوطنية والوطنية منهم براء ، وهل ياقومنا  
أن الوطنية تعني خلق كل صوت يقول لا  
إله إلا الله ؟ وهل الوطنية تعني احتكار  
مقاومة العدو على تنظيم معين ؟ وهل  
الوطنية تعني سحق كل من هم لا ينتمون  
لأطار معين ؟ ومن لهم باع طوول في النيل  
من العدو وتجرعه كؤوس العراوة ؟

الى دعاة الوطنية تقول :  
كفوا أيديكم من أبناء حماس ، فلائهم حتى  
الآن لم يحركوا ساكناً لا من ضعف ، ولكن  
بسبيفهم لطبيعة الظروف التي يعيشونها  
، وإلياتهم أن عدوهم واحد وهو العدو  
اليهودي المحتل ، وهم يأملون من الاخوة  
في فتح الاستدران على مواقفهم والاستجابة  
لمناطق العقل والمنطق ، وترجمة مصلحة  
الشعب والقضية . والجلوس والتحاور  
لتوصيل الى حل شامل لكل هذه الاشكالات  
والخلافات التي تهدد وحدة الصف  
الفلسطيني وتذمر باجهاض الانتفاضة  
المباركة والتي شباب حماس وساعدهما  
الرامية تقول :

اصبروا واجروا وربطاوا وانتقوا الله  
لعلمكم نفلحون ، فأنتم قد اختاركم قيوم  
السماءات والارض لتذودوا عن الاقصى  
الشريف ، ولتردوا الهجمة الحضارية الشريرة  
على امة الاسلام وعلى دين الله . فأنتم  
رأس الحرية تتصدرون للمشروع الصهيوني  
في فلسطين .. لإنقاذ حضارة الانسان  
ولإنقاذ البشرية جماء .. فسيروا على  
بركة الله . واعلموا أن النصر مع الصبر  
والعقاب للمتدين .

بقلم : حسن الحاج

على دخول رفيقاتها ، وهي تعلم أنها  
بوقوفها قد تعرّض نفسها للقتل .. ولكن لا  
يُدّ ما ليس منه بد .

أما المعاناة الثانية : فإن المسلمين في  
معظم الاماكن مضطهدين في هذا العالم  
وليس في فلسطين فحسب والسبب هو  
العداء الذي يكده اليهود للمؤمنين ، فهو  
يُضيق صدره حينما يرى حكم الله في  
الارض . وجين يرى سلطان الله يعلو  
سلطانه ، وما مأسى المسلمين في الفلبين  
وكشمير والجيشة والاتحاد السوفيتي  
وارتريا والهند وادنوسيا وغطاني والدول  
العربية .. الخ الا مثال على ذلك .

وهذه المعاناة يتحملها الانسان المؤمن  
، حين يومن أن هذه هي طريق الدعاة .

وثالثاً : المعاناة الشديدة والتي يذوقونها  
من اعدائهم وخاصة عندما تضخم هويتهم  
للعدو الغاشم . يائهم مؤمنون لا يخشون  
في الله لومة لا ثم .

ثالثاً : معاناتهم من أبناء جلدتهم وهذه

قال الله تعالى : « وجاء من أقصى  
المدينة رجال يسعى قال يأقوم اتبعوا  
المرسلين ... قال يأليت قومي يعلمون  
بما غفر لي ربِّي وجعلني من المكرمين  
» ( ٢٠ - ٢٧ ) - بـسـنـ كـمـ هـيـجـ  
مشاعري وأحرن قلبـ ما فرـاتـهـ فـيـ بـيـانـ  
الخاصـ لـحـرـةـ حـمـاسـ الصـادـرـ بـتـارـيـخـ ١٠  
شـعـيـانـ ١٤١١ـ هـ المـوـافـقـ ٨ـ آذـارـ ١٩٩٠ـ مـ .  
وـكـذـلـكـ بـيـانـ أـخـرـ لـلـحـرـةـ بـعـدـوـانـ فـيـ  
الـثـالـثـ مـنـ رـمـضـانـ حـدـثـ المـاسـاـةـ وـقـدـ  
تـأـمـلـتـ فـيـهـمـ مـعـانـاتـ أـخـوـاتـنـاـ فـيـ حـرـةـ  
حمـاسـ مـنـ عـدـةـ جـهـاتـ :

أولاً : حـرـقـهـمـ وـحـسـرـهـمـ عـلـىـ اـبـنـاءـ وـطـنـهـمـ  
وـجـلـدـتـهـمـ لـلـلـلـاـ يـكـوـنـاـ مـنـ أـهـلـ جـهـنـمـ  
وـحـرـصـهـمـ عـلـىـ اـيـصالـ الـهـدـيـةـ لـهـمـ .

ثـانـيـاـ : الـمـعـانـاتـ الشـدـيـدـةـ وـالـتـيـ يـذـوقـهـنـاـ  
مـنـ اـعـدـهـمـ وـخـاصـةـ عـنـدـمـ تـضـخـمـ هـوـيـتـهـمـ

لـلـعـدـوـ الـغـاشـمـ . يـائـهـمـ مـؤـمـنـونـ لـاـ يـخـشـونـ  
فـيـ اللـهـ لـوـمـةـ لـاـ ثـمـ .

ثـالـثـاـ : مـعـانـاتـهـمـ مـنـ أـبـنـاءـ جـلـدـتـهـمـ وـهـذـهـ  
مـصـيـبـةـ لـاـ تـعـدـلـهـمـ مـصـيـبـةـ .

حين يتأمل المرء هذه الشدائـدـ ، اضافة  
الى الفقر والقلة وضيق ذات اليد والخوف  
والتشدد وانعدام الامن . يتسائل لم كل هذا ؟

اما المعاناة الاولى فهي من مزايا

الدعاة الصادقين . وعائش منها سيد النّاس  
محمد صلى الله عليه وسلم ، ويقول تعالى :

« فَلَمَّا كَانَ بَاحْرَخَ نَفْسَكُتْ عَلَى أَثْارِهِمْ أَنْ

عَدُوَّنِيَا لَا يَكْتُبْ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ،

إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ » ( ٦ )

الكهف ) ، ولنا في رسول الله أسوة حسنة

فالمؤمن يحب لغيره كما يحب لنفسه . فهو

ليس بالآمني الذي لا يرى الا نفسه . ولا

يكتفى الا بالخير والهداية للبشرية جموعاً .

قال تعالى على لسان النّبلة حين رأى

سليمان عليه السلام وجنته « حتى اذا

أتوا على واد النّمل قالت نهلة يا إليها

النّمل ادخلوا مساكنكم لا يخطئكم

سليمان وجنته وهم لا يشعرون ) ( ١٨ )

لا أظن مؤمنا يفقه هذه الآية . ويبقى

في قلبه ذرة من أثانية ، نهلة لم تؤثر نفسها

لم تقل أتجو ببنفسي وليس لي علاقة

بآخرين ... بل أثرت الوقوف حتى تطمئن

## الضابط الإسرائيلي جاك بنتو وكتابه «يوميات يهودا» القمر «حجر كبير» يهوي باتجاه البحر



مؤلف هذا الكتاب ضابط احتياط إسرائيلي التقى بالخدمة في إحدى الوحدات العسكرية المكلفة بقمع الانتفاضة في الضفة الفلسطينية المحتلة، وبالذات في جنوبها، المعنى في المصطلحات الإسرائيلية — به «يهودا». الكتاب صدر بالفرنسية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ عن مشورات «سوسي» <sup>Société</sup> الفرنسية، في سلسلة «التاريخ الراهن».

احتلاته، ويصاد بالائع في لحظة الاحتياط الكبير الحاسم. ففي العين شيئاً في البار. لا يفكرون سوى في مواعيد الخولات الانتخابية، في حين أنه من الضروري ابتساف بذلك الانصراف المزروع لأمة يتحكمها بالتجدد الشاروبي. وتلتحم الحكومة بعدم قدرتها على الحسم، إلى التخفي وراء الجيش، وبصيغ البعض: «لقطعوا الجيش أوامر صريحة واضحة وبلا خوض، وبذلك تسرّف يمكن الاتّهام من هذه الانشائية التعبوية المزعومة. ويصرخ البعض الآخر: إن دور الجيش هو أن بعيد الحياة إلى مسارها الطبيعي. وسرعان ما يزايد لوشك وهؤلاء على بعضهم: إننا لن نتفاوض أبداً تحت ضغط العنف».

بعد أن ثمنا باسلام عداناً واستاحتنا، الحق بكل منا بمعسكره، ولم تحدد موقع عمل سرتنا في القطاع الغربي لمدينة رام الله، وكان عمر قالد، المسيرة، الذي قدمت له التحية لتوه، نحو ستة وعشرين عاماً وبعد

\* يجب اثبات العزم والعدوانية فإذا ما بدت أنك ضعيف فإنهم سوف يأكلونك في أول فرصة ، فالعرب لا يعرفون ولا يفهمون سوى لغة القوة .

... وبعد كل ذلك لا يزالون يتتحدثون بأصرار عن «الفوضى»، في حين أنه شُعب بأكمله شعب بأكمله ينتفض واقتاد مطالباً باستقلاله وتحقيقه في تقرير مصيره. السلطة اسمها الشلل، فالجيش الذي كان يتحدث، دالماً، عن الغنم، لا يستطيع أن يحصل إلى تتحقق أحلامه ذات البراعة الوطنية المعقبة الثانية، أما البار، الذي يضع على نفسه لائحة «مذكر السلام»، فإنه يعاني من الاضطراب في

رام الله ظاهرة أحد أيام أغسطس (آب) ١٩٨٨، تبدو السماء وكأنها من الطشور المتفت من حرارة الظاهرة الأشعة، ما من سمة هواء واحدة، فيما تدور المدينة وكأنها حللت من سكانها وأصبحت حراءً فضاءً، فما بين شقائق من الحجر واللالمات والرمادى توقفت الحياة. هنا تدخل الآن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية شهرها السادس، والمحبنة: ٢٣٥ قتيلاً، وأكثر من المليون جريح، ونحو خمسة آلاف زجوا في السجون، وعشرات المازل تم تفجيرها، وخمسة وثلاثين طردوا واعتبروا . وبعد كل ذلك لا يزالون يتحدثون بأصرار عن «الفوضى»، في حين أنه شُعب بأكمله ينتفض واقتاد مطالباً باستقلاله وتحقيقه في تقرير مصيره. السلطة اسمها الشلل، فالجيش الذي كان يتحدث، دالماً، عن الغنم، لا يستطيع أن يحصل إلى تتحقق أحلامه ذات البراعة الوطنية المعقبة الثانية، أما البار، الذي يضع على نفسه لائحة «مذكر السلام»، فإنه يعاني من الاضطراب في



افتتاح دکی الشید ... لا ترهبیه ... وتقديسي

الليل: الشیخ زینون، أم الشعیب، شیخ الرامد،  
الشیخ ابویوسف، و على خیر محدث من طبری  
الأحياء، يبر طبری الطویل .. وی مکان ما  
ھنالک فی المعرکه و تحت قلال الأفعی المکاری  
فی الصیاب، پناھیا العلیة لک و نیزهان.

ندخل الان إلى «شار انار» وهي عبارة  
تجمع لا ينكح أحبابه من العيالات. كلما  
تختفف نعامة ومبية لا تقل فيها الواحدة عن  
بعضها، ولقد اشتلت ذلك الفيلات من  
الآخر، في خلال السنوات الخمس  
صبة في تحالف شرق القدس. وتغدو علينا  
للة المغرض، إنها «بنفي هيز» التي  
حمد على مرمي حجر من الثانية الخدمة.  
لأن كانت الأرضي، علينا منه غزو،  
الأيدي العاملة غزيرة وقليلة التكيف، ولم  
يصل مطلوبنا أكثر من ذلك حتى تحمد  
رسومنة من الأحياء الجديدة غزوها بالبناء.  
ذلك شيء ما غير واضح في ذلك الشيء  
معجوف المبعث من هذه المنطقة، التي لم  
تتوه فيها وترى الحياة فقط منها زرني حود فري

تحيط العرضي الخبيرة المترجمة في اتجاه البحر، مختلفة التحصيلات الكبيرة للأصحاب الآخرين. وفي مجموعها خطط لها وتبنيها مسارات التوافل القافية، التي تتعت على حاليها ، من قلب النور والسماء، ابخرة  
الألماء ، والشالك الشاهري، غالباً منها حرام.

العصر الحجري. كان العرب مهروشاً بقطع الرجاج المسافة تزيد عن ثلاثة كيلومترات، فأمر الكابتن (ر.) جنوده بالذهاب إلى القرية للبحث هناك عن «عمال» وإحضارهم.

بلغت الدوربة في المروح على بيوت بيت عور التحتا الثالثة بيتاً بيتاً، فبدأ الرجال انتظاراً من غير اليوم يطهرون على عبيات مازلهم الشدة بالمحار، بعضهم يرتدي البيجاما، في حين كان البعض الآخر نصف عار، سرمان ما صادر الجنود بطاقة هوبيهم، ونادوا تلك البطاقة، فانهم يطلقون معززهم المجهول وللتعسّف، سواء بالترقيف على أحد حواجز الجيش، أو سراء أثناء حملات تفتيش المازل التي تقوم بها قواته. وهكذا فطبقة الليل والنبار، يظل الآخرون خارجون من هوية وطنية، مرغمين على أن يحملوا معهم بصورة دائمة، أوراق هوبيهم! لم يكن عدد «عمال» الذين جمعهم حرب الكابتن مرخصاً له على الأطلاق، فأعطى أوامره بأن يخرجوا فوراً «كل إباء العمارات يا كان عمرهم». وعندما تجدهم القرفة الصغيرة من جديد، انحنيت لهم الأواخر لأن يحضر كل واحد منهم معه مكنة.

كان الوقت قد تهدى منتصف الليل، وليس سهلاً في مثل ذلك الوقت وفي قرية جليلة، العبور على مكنة، ولذا فإن بعض من الذين تم جمعهم، وحتى يطهروا الأوامر، قد ناموا نقطع فروع اشجار جافة من على جانبى الطريق، قبل أن يعودوا بها إلى الطابور مرة أخرى. بعد ذلك، بدأت مرحلة «العمال» ... والتي ، على الرغم من كل شيء، لم يزد عددهم عن عشرين شخصاً في التحرك نحو الطريق الرئيسي الكبير، وهي محاجة بمكانتها. وهناك، على أصوات كشافات سيارة الكابتن الجيب وسبارات

قصيرة بقضاء، وفيما كانت السيارة الجيب متوقفة ببرعة تسعين كيلومتراً في الساعة، كان العجوز جالساً يتران على أحذية اللاسلكي المركبة في السيارة، فيما كانت قدماه تغوصان في قلب صاديق القتال المسيلة للدموع والرصاص الطاطي ، وبينما تثبت بقوه في أعمدة المقف الحديدية، بعد أن نزعنا عنه غطاءه الفماع، راح يعرق الصابط وأولاده والجيش كله يدعوه. وبعد أن اثنى «العمال» من مهمة التقطيف، ظلوا متظاهرين ساعة أخرى جالسين القرفصاء على مدخل القرية. بعدها قام أحد الصابط العسخار التابعين للكابتن (ر.) بالقاء موعظة فيهم.

بحسب التعليمات وبعد كل عملية من هذا النوع، يجب أن يلقى الأهالي «خطبة» تشرح لهم فيها أسباب ذلك «العنابي الجماعي»، ويوجه لهم المحظوظ من خلالها أيضاً، ولم يكن عمر الصابط الذي يعظ «العمال» ذوي الوجوه الترية والمتزعين من قلب التليل من فراشهم الخادي، يزيد عن خمسة وعشرين عاماً. أما فوق الجبال، فقد كان القمر الذي يشه حجراً كبيراً يسقط في اتجاه البحر.

يربلا لا شيء يمكن له أن يغير ذلك الربع الذي أصاب هذا الطفل الصغير ذو الأعوم الثلاثة، الذي فابلأه بالقرب من مسجد يربلا، في ذات المساء ماتت امرأة من قرية عابود، بعد أن صدمتها سيارة جب تابعة للكتبية المنتشرة في شمال القطاع الذي توجد به. كان من المتوقع أن يشعل موتها النطفة بأسرها ففي ٨ ديسمبر بدأ كل شيء بنفس الطريقة: فقد قاتلت سيارة شحن ثقيلة يقودها مدنى إسرائيلي ثلاثة فلسطينيين في خضم جبالا للراجحين في قطاع غزة. وفي صبيحة اليوم التالي بدأت الانفاسة الشعبية

الدوربة، راح «العمال» يكتسون الطريق: كان بعضهم يفعل هذا بزرق بقارب الجنود، فيما كان البعض الآخر يحاولون إظهار أنهم يكتسون حجارة الطريق بأطراف اغصانهم الجافة، مما اولئك الذين لم يستطيعوا العثور على مكنة، مثل ركاب السيارة الذين وصلوا إلى القرية لحملة وقوع التفتيش، فقد راحوا يسعون فرقة الكرس، وأذربعهم الكابتن (ر.) متغطساً: «لا أريد أن أرى قطعة زجاج واحدة على الطريق». بين «العمال» كان هناك عجوز لامث من العصب يجعل رئيس مكنة، وبسرعه خلف صبي، فيما كان وجهه يكاد بلاس الأرض وهو يتقدم على الطريق المعم الذي يصعد نحو قرية بيت عور الفوقا المجاورة. طلت من الكابتن (ر.) أن يدع الرجل العجوز يستريح على جانب الطريق، حتى تخلص القرفة طريق العودة. لم يقدر (ر.) مطلقاً تلك المسنة الإنسانيةالية، ولكنه قام بتنفيذ ما طلب، وعند العودة، وبناء على تصريحى الرية، كما حكم عليها مائق الكابتن (ر.) اختذا العجوز معاً في السيارة الجيب، وكان يجب على فيما بعد أن اضع ذات الأسطوانة المشروحة «سوف تعود على ذلك فيما بعد إنك تتقول أنه يجب احترام العجائز؟» وهم لم يفسروا سلوكاً هذا سوى على أنه علامه ضعف. ولذا سوف يطهرون تلك سكينة حادة في ظهرك ... الخ.

### كان صوت المؤذن منها كسوت الموج في أوجه .. احتاحت قشعريرة اخترقت طهري كله

العجز اسم سعيد، وكان يرتدي عمامة بيضاء متداة حتى العينين، وله لجة

الفلسطينية. فهل فهم ذلك الطفل الصغير، هذا الحديث عن مقتل تلك المرأة؟ لقد طل برقمي بعين مطئين رعاه، واجتاحه الارتعاش امام خطأ عراك سيارتي الجيب، فيما الحذت والدته بيده وهي تحاول ان تهادي، من روعه. عندما نزلت من السيارة والجهت نحوه تسرب في مكانه بلا حراك، ولم استطع ان امنع نفسي من ان اسرح بعيداً مفكراً في ابني الصغيرة سارة، بينما اخذت ارت يدي على شعره قائلاً له «ما تخافش» <sup>٢</sup> اتنا بالنسبة هنّوا، الأطفال، بينما دنا الضخمة وهراؤنا وخدواتنا ذات الرجاج الواقي، اتنا سوى تلك الذئاب مجهلة الملام التي تتجول في جماعات، اثناء الليل، وراء جدران منازلهم.

انتصبت مذلة مسجد برينيلا في قلب حجر الظبيبة، اتها ساعدة الصلاة تدفق نداء المؤذن مختنا مفعماً على أسطوانة البوت، واحد يكسر لدى اصطدامه بالافق الحجري، كان صوته رخيماً مهياً مثل صوت البحر لحظة ارتفاع أنموجه، يأخذ بثلايب القلوب ويس شفاف الأرواح؛ «أشهد ان لا إله إلا الله، وان محمد رسول الله». من وقت لآخر كان المؤذن يتوقف لحظة، وكما نسمعه يصل من الميكروفون، وحسب صوت سالم، فنس المفترض ان يكون رجلًا عجوزاً. كان قاء المجد المهد، والذي بعد الاكثر جالاً بين مساجد القطاع، مكتظاً في تلك اللحظة بالسيارات من كافة الأشكال والأنواع، ما يدل على انه يداخله ثلاثة شخص على الأقل، عند ذلك انتاشتى فشعربرة مواجهة اخترقت ظهيри كلمه. وبعد ان انتهت الصلاة بدأت الخطبة، التي كان صوت ملقبي مختناً عن صوت المؤذن. لم استطع التفاط شيء من الخطبة سوى بعض العبارات: «الأرض.. أرضنا المقدسة..

الستعمرون الأمريكان.. فيتنام.. الجزائر..  
سرووف تأتي الحرية في يوم من الأيام.. أهيا المؤمنون.. أشهد ان لا إله إلا الله».

### بقي العلم على المذنة وغادرنا موطن السحاب تشيعنا اللعنات والمحجارة

بيت سيراً في منطقة تعلو بيت سيرا، القرية الصغيرة الخفية بداخل الصمت وأشجار الزيتون، استطعنا بمخاجرین من المحجارة، كان الأول قد اقيم على عجل في الطريق الشمالي - الجنوبي، الذي يربط محور رام الله - بيت حورون بطريق الطرود. وقد ازيل ذلك الحاجز بواسطة تاجر «سكنان محلين»، حيث صودرت بطاقات هوبيهم مرة جديدة، فاضطروا ان يقمعوا بذلك الا زلة. اما الحاجز الثاني، والذي أقيم بعد ذلك ب عدة ساعات، فقد كان اكبر غاسكاً وأكبر حجماً. كان عبارة عن كمية ضخمة من الأحجار، التي يبدو واضحها اهباً قد افرغت على الطريق بواسطة سيارة نقل ذات صندوق خلاص. اعطيت اوامری الى احدى الدوريات بان تعد كميناً على محور رام الله - بيت حورون، وبأن توقف عليه عدة سيارات عربية، وبأن ينزل ركابها منها ويتم احضارهم الى الحاجز، ثم ساعدت بالتجاه القرية، محاطاً بالباقي، وبالجدي المسؤول عن اللاسلكي.

صادفنا في الميلانة السائقة حاجزاً آخر في مدخل القرية صفا، وكان مقاماً بطيقة اكبر اتفاناً ومهارة. فتحي وسط المحجارة وزرعت قطع حشيبة ملبة بالسامير، أمر في قائد الكتيبة بان أسعده تصعود الى صفا مع جموعتي. فمنذ عدة ايام وهناك علم فلسطيني يرفرف بحرية ولا عقب على مدخل القرية الشهورة الواقعة على مفرق محور الطريق الكبري، والتي قطعت حسونها مع الادارة العسكرية للقضية الغربية برهبها دفع الغرائب المترفة علية، والتي يرعبها الاعلام على ما ذكر - ماجاهـا اعلنت عن استسلامها. وكانت الاسم الذي أطلقه رجال الجموم عات على قرية صفا المتصنة في الميلانة الرعنات هو Little Palestine «فلسطين الصغيرة» <sup>٣</sup>.

<sup>٢</sup> جودفري دوبويولو هو دوف فرنسي، كان فالدا لأول حملة صافية الى فلسطين في عام ١٠٩٩ (الترجم).  
<sup>٣</sup> باللغة العربية في المس الفرنسي، وان تلك مكتوبة بخروف لاتينية.  
<sup>٤</sup> باللغة الانجليزية في المس الفرنسي الأصلي - الترجم.

**ستبقى هوك الحق والحرية في وجدان المجاهير**

الأول وكذلك في كل الأعداد الذالية ظهرت فيها مصلحات بنيضة ضد الصهيونية وأخرى لا سيامية ضد اليهود، وبشكل وزیر الداخلية فعلته هذه بحجج أن الصحيفة نشرت مواد تحريضية سببية لم يسبق لها مثيل وإنها استغلت ذريعة لحركة حماس في الأرضي المستلة والتي أخرجت عن القانون.

هذا ما لا ينشر في العدد المسادر في يوم  
١٤/٤/١٩٩٠، لقد تم مراعفه بعثات من خارج  
البلاد لزيارة (ياد فاشيم)، وهناك أذرفوا دموع  
التعاسى على عكس الحقيقة... فقط على  
طريق الإسلام بإمكاننا إعادة حقوقنا  
المسلوبة... وعلينا تلبية النداء من أجل التصر  
أو المurt).

وكتب في الرابع من أيام من هذا العام: «هنا صرت فقط أيام مديدة على يوم الذكرى الذي يسميه الشعب اليهودي يوم الكارثة والبطولة». وسياسي هذا الشعب يتفانون نفس الأسلوب ضد أبناء شعبنا، كان عليهم أن ياخذوا عبر الكارثة وعدم تنفيذ الأسلوب العبرية ذاتها ضد شعوب أخرى. هذا إذا لم يكن أكثر فساداً».

لقد تم تخدير صاحب الصحيفة ومحررها في  
٢٢ من شهر آذار من هذا العام، وتقييد وزارة  
الداخلية أنه على الرغم من ذلك فإن الصحيفة  
استمرت في نشر تقارير كاذبة حول إحرق  
مسجد واتهام حرماتها وقارئتها بтирIFICية  
من خلال النشاط العنيف أيضا داخل حدود  
الخط الأخضر.

جريدة بيروت الحروف  
العدد ١٨٣٩١  
١٩٩٠ / ٧ / ٩  
الإثنين  
صفحة ٤

أبايا الأخوة والأخوات الكرام:-  
إن هذا الإبتكار الصارخ لحرية الكلمة لم ينزل كمفهوم على فرد من الأفوار وإنما جاء ليحرم الحركة الإسلامية من حقها الطبيعي في التعبير عن آرائها ومعتقداتها وللحرم جمبور قرائتها حقهم من متابعة أخبار هذه الصحفية التي تميزت بالصدق والعدل.  
جاء هذا الحرمان ليهضم عورة الحكومة

الذاتية التي يتوارثها، وبذلك ينحصر الأداء والصوارم والقمرات. جاء هذا العرمان كشاهد جديد على سياسة تكميم الأفواه وواد الكلمة وختق الحريات. لذا جاء أمر الإغلاق المؤقت كتمثال واضح على مسخ الحريات وليكتلة... سياسة دوحة الإيغورالية؛ على حقيقتهم الأصلية وليفضح أسطورة هذه الأسطورة.

إنما تؤكّد من خلال هذا البيان أنّ من يحاول حرمان المواطنين من حرّيتهم في التعبير عن رأيّهم سبّوك عن السبيل عليه أن يجرأ ويحرّم لليّاديين من حقّهم في تنفس الهواء، لذلك إنما تبيب بجميع السياسيين أن يتحرّكوا نحو اللحد من هذه الظاهرة قبل ضياع الحرية قبل أن يفكّ الجميع على رفق جنائهما.

الحركة الإسلامية  
١٩٩٠ / ٧ / ١٢  
٢ ذي الحجة ١٤١٠

صدر أمس وزير الداخلية الراب اربعي  
امر يرمي باتفاق اصدار صحيفة صوت الحق  
والحرية. احدى لسان حال الحركة الإسلامية  
في إسرائيل والتي تطبع في أم الفحم لمدة  
ثلاثة أشهر.

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله  
وعلى عباده الذين أحببوني وبعده:-

هذه الإجراءات المجنحة والتعسفية التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية ضد المهاجرين العرب والمغاربة والتي تتحقق جنونها يوماً بعد يوم أقدمت وزارة الداخلية في يوم الأحد ٨/٧/١٩٩٠ على تنفيذ قرارها النسخ في بحث صحيفي « بهذه الحق والحرية» نجح رم الجماهير المتعطشة للكتابة الاممية من حقها في متابعة أخبار مسيحيتهم «يث أصدر وزير الداخلية أوامره الصارمة بإغلاق الصحفية لمدة ثلاثة أشهر مستندًا بقرار إلغائه الوظيفي على قانون الطوارئ الذي سن في عهد الاندماج.

إننا ننظر إلى هذا القرار المنسّع من قبل وزير الداخلية بشيء من الاستهجان والاشتغاب والدهشة ونرى فيه فسحاً هائلاً لحكومة الحكومة التي تتغنى بالديمقراطية وبالعدل والعمل إذ كييف يمكن للمسؤولين أن يحيطوا العامل وهو يحرم من أسط حقوقه البشري؟ ويقف على رأس هذه الحقوق حمه في التغيير عن رأيه بسراحة.

إن صحفتنا إذا حرمت من حقها في التعبير  
عن رأيها في الماضي والحاضر والمستقبل إذن  
فهذا تكب صحافتنا<sup>٢٠</sup> وإن الأداء والكتاب  
والشعراء والمساءة أفيون إذا لم يكتبوا للغرائز  
عما يفهم فلا بدبل ولا خيار إلا أن يكسروا  
قلائهم ويريقوا مدادهم ويزرعوا قراطبيهم  
في هذه المعركة التي يتقدّم بها طلائع الحريات  
٢٠ نقرة الحصى.

إن كل المماري بعد كل هذا التطهير العلمي والحضاري الذي حفظت البشرية وبعد عشرات المعاهد والجامعات والآلاف المدارس التخمارية فإن نخل لغة الحوار بين ساسة البلاد وبين المواطن العربي هي لغة العصا وكتم الأنفاس والهرمان من أبسط الحقيقة<sup>15</sup>

## استذكار عام لإغلاق «صوت الحق والحرية»

الشيخ كمال خطيب: «إغلاق جريدة «صوت الحق والحرية» يؤكد تفوق السلطة من الدلائل الإسلامية»

أغلقت وزارة الداخلية صحيفتي «صوت الحق والحرية» التي تصدرها الحركة الإسلامية في مدينة أم الفحم لمدة ثلاثة أشهر تنتهي يوم ٢٨/٩/١٩٩٦، وذلك بحجة نشر مواد تشكل خطراً على الجمهور.

وقد استذكرت أوساط داخلية ورسمية في البلاد إغلاق الصحيفتين، وأعتبرتها خطوة تعسفية لمصادرة الكلمة ومنع حرية الرأي والتعبير.

وجاء في أمر الإغلاق الذي سلمه شائخ قسمة حيفا يوسف كويك وموظفي الرقابة العسكرية للعاملين في الصحيفة يوم الأحد الماضي (وفقاً لصلاحياتي وحسب بند ١٩ (١) لامر المسحافاة من سنة ١٩٢٢ قبلي أمر بإيقاف صدور صحيفتي «صوت الحق والحرية».

ويصف البلاغ الواقع برسم وزير الداخلية ارببيه دوسي «اصدرت هذا الأمر بعد أن اقتنعت بأن الصحيفتين تنشر وتتشير مواد تشكل خطراً على سلامة الجمهور». وصوح رئيس تحرير الصحيفتين خالد مينا بأن «صوت الحق والحرية» اعتادت أن تبعث بالمواد الواجب رقابتها إلى الرقابة العسكرية بصورة منتظمة، وأنه لم يتلقى أي إنذار قبل أمر الإغلاق.

واعتبر منها إغلاق الصحيفتين جزءاً من ضمن الإجراءات والتشديدات التي ستفقدنا حكومة اليمين المتطرف بحق كتابنا وصحافتنا المحلية، وصوح حمر الصحيفتين لكل العرب بأنه كان قد استدعى قبل شهرين إلى مكتب متصرف لواء حيفا سوشيه غلازنر الذي قال إن الصحيفتين تنشر مواد تشكل خطراً على أمن الجمهور وأبلغه غلازنر بأن وزير الداخلية غامض جداً.

وقال مينا: أخبرت متصرف اللواء بأن «صوت الحق» من أكثر الصحف التي تخضع للرقابة، وأن الرقابة العسكرية تقوم أسبوعياً بشطب الكثير من المقالات والمادتين - ولم ترتكب أية مخالفات فاجاب غلازنر بأن الرقابة

يقوله إنها محاولة لتفنن هذا الصوت الذي تردد صداه في أرض الإسرا والمعراج وفي أوساط المجالس الإسلامية في أوروبا وأمريكا. ولعل فإن ذلك لقد حير شعورنا... إلى أنه رقابة تبحث إلى الرقابة المتعارف عليها أم إلى الوزير. ولم يجب المتصرف مطلاً، هنا وتؤدي إدارة الصحيفة أن تقدم بالتماس إلى محكمة العدل العليا ضد قرار الإغلاق.

أما التذرع بنشر مواد تحريض فابتداً بدلي على اعتبارهم كل صوت شريف يدعو للأصلحة واللائتمان، الناس ولنبدأ التبعية ومناهضة الاحتلال، محرضاً.

وقال الشيخ بازان مخزومي من الشائخة الإسلامية في الناصرة أن الإغلاق كان متوقعاً لأن السلطة لا بد وأن تتحمّل لهذا التباري الجسار. لكنهم لن يستطيعوا خنق هذا الصوت الشريف فقمتبا رسول الله أجمعين رسبيلاً لتقل إرثاً وحافظنا... كما أن هناك عنة طرق لإيمصال كلتنا سانتي في الوقت المناسب. وشدد النائب عبد الوهاب دراوشه بقرار وزير الداخلية وأمير بيته مناقضاً للقيم الديمقراطيّة والمناخية للحقوق الإنسانية، وبمس بشاشير المواطنين العرب، وطالبي دروازه الوزير بالقامه قراره.

ومن الردود التي وصلت من أعيانى مدينة أم الفحم شئ ما يلى:

\* على أحمد جبارين - صاحب مكتبة الغفارى - إن قضية إغلاق صحيفتي صوت الحق والحرية، وما سبقها من إغلاق صحيفتي الرأي، هي خطوة غير ديمقراطية وعادية للمواطنين العرب وهي تنس بحرية التعبير لدى الجماهير العربية في هذه البلاد وعليها أن تدق صفا واحداً لمواهبيه هذه الخطوات بمزيد من الوحيدة.

ويعدّ هيئة صحيفتي البستان برسالة تضامنية إلى أعضاء تحرير صوت الحق والحرية وقالوا فيها: «نثني عن هذه الخطوة السلطوية الجبانة التي تدرج ضمن عملية التصعيد ضد حرية الصحافة والتعبير والتي ابتدأت بصحيفتي «الجماهير» ثم «الرأي».

إننا نقف إلى جانبكم، ونؤكد ضرورة تصعيد مقاومة هذه الإجراءات السلطوية.

صحيفتي كل العرب الجمعة ١٩٩٠/٧/١٢

العسكرية تنظر إلى الأمر من زاوية، ووزير الداخلية ينظر من زاوية أخرى ويرى عليه بأن قلة: لقد حير شعورنا... إلى أنه رقابة تبحث إلى الرقابة المتعارف عليها أم إلى الوزير. ولم يجب المتصرف مطلاً، هنا وتؤدي إدارة الصحيفة أن تقدم بالتماس إلى محكمة العدل العليا ضد قرار الإغلاق.

ويذكر أن السلطات كانت قد أغاثت صحف الإتحاد والقدس والنصر لدر مختلف كما أغلقت صحيفتي الرأي التي كانت تصدرها حركة أبناء البلد بهماها بنهاية تمولها من جهات خارجية معاذرة.

وعلمت «كل العرب» أن هناك صحفاً أخرى تصدر في البلاد وهذه إغلاق.

ويبدو أن هذه الإجراءات في التضييق على حرية التعبير والكلمة جزء من سياسة الحكومة الحالية المنفذة.

وعلى المحامي زهير سعد - الناصرة - على قرار إغلاق الصحيفتين يقول: بغض النظر عن مضمون المواد التي تنشر في الصحيفتين فإن اللجوء إلى أنشطة الطوارئ لاعلاقها فيه تميز واضح. فهذه الأنظمة وضعت في حال الحرب، والدولة الوحيدة في العالم المتعدد التي تجدها لهذه الأنظمة هي إسرائيل، وهناك أصوات داخل الكنيست وخارجها تادي بالغاً هذه الأنظمة لأنها تقاضي مباري الديموقراطية والحرية، ومن ثم فإن صحف الحركات التطرفة مثل موليدت تنشر مواد في غاية الخطورة..

مواد فيها مخالفات إجرامية ومع ذلك فلا تتخذ فيها آية إجراءات ويعود أن أنشطة الطوارئ مخصصة للمواطنين العرب.

والعدالة تقضي بأن يقدر مخالف الفانين المحكمة لتبت في أمره، أما أن تجدها للعقاب بقرار هذا الوزير أو ذلك غالباً يتضاعي مع أصول الديمقراطية وحرية التعبير المعول بها في العالم المتحضر.

ونستغرب أن يصدر هذا القرار في الوقت الذي نحدث فيه وسائل الإعلام عن قرار لجنة الخارجية والأمن في الكنيست بتحديد ونقل ميليش الرقابة العسكرية عن وسائل الإعلام بما فيها الصحف العربية وعلى ضوء ما تقدم نستذكر بشده هذا القرار كما استذكرنا قرارات مشابهة في السابق كإغلاق صحيفتي الرأي ونطالب وزير الداخلية بالغا، قراره المجهف.

ورد الشيخ كمال خطيب على إغلاق الصحيفتين

## صادر عن لجنة العاملين بالمجامعة الإسلامية بغزة

دان أربد الأصلاح مما استطعه وما تولى في الآخرة  
بالله

للشبر الرابع على التزاري، حرم العاملين في الجامعة الإسلامية بغزة من رواتبهم وذلك دون غيرهم من العاملين في الجامعات الفلسطينية الأخرى.

وعاصي العيد الثاني يأتي عليهم وأحوالهم المادية لا تخفي على أحد إن لا يجدون ما يسعون به على عوائدهم وأغذتهم وأرحاحهم في مثل هذه المناسبات المباركة وندن نتساءل ما الذي فعله العاملون في هذه الجامعة حتى يحرروا من رواتبهم، وما هو الذنب الذي ارتكبوه حتى يضيق عليهم في أرزاقهم وأموالهم، وكل تجويح هؤلا، العاملين وأسرهم هو في صالح شعبنا الفلسطيني وأبنائه الطلبة.

إن العاملين في هذه الجامعة يملئون للقصاص والداني انهم سيروا صلوات العمل بكل أخلاق، وإداء رسالتهم التعليمية السامية خدمة لإبناء هذا الشعب المناضل، وإن بشقائهم عن ذلك شيء، وهو في نفس الوقت يهونون ببنائه شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج وبالمؤسسات العربية والإسلامية وبالشرق، من إثناء أمتنا الإسلامية بالعمل لدى الجهات المسؤولة عن رواتب العاملين في الجامعات الفلسطينية وذلك لتؤمن صرف رواتب العاملين في الجامعة الإسلامية بغزة أسوة بزملائهم في باقي جامعات الأرض المحتلة، وهو يعتبرون هذا النداء بمنتهى دعوة خاصة لكل منك.

«وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِى اللَّهُ عِلْمَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ» صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

لجنة العاملين

بالمجامعة الإسلامية بغزة.

ملاحظة: - إن لجنة العاملين بالجامعة الإسلامية كلها أهل فلكم بالوقوف إلى جانب أخوانكم العاملين ومقارتهم لحل هذه الأزمة.

جزاكم الله عنا خير الجزاء ...

# شاهد على الظلم . . . المجامعة الإسلامية بغزة شهادة على الجراح

بالسؤال أو بالقرارة في نشرات الجامعة المختلفة، حيث تبين لي أن الجامعة تواجه مشاكل كبيرة من جانب السلطات الإسرائيلية ومن جانب المصلح الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني؟! وب يكن إجمالاً هذه المشاكل بما يلي:

١- عدم اعتراف السلطات العسكرية بالجامعة بالرغم من مرور ما يزيد على عشر سنوات على تأسيسها، وأيضاً بالرغم من اعتراف السلطات بالمؤسسات الأكاديمية التي أنشئت قبلها وبعدها، وهذا يعني عدم الاعتراف بجامعة تأسست قبلها بأكثر من عقد، وهذا يعني عدم الاعتراف بالجامعة الإسرائيلية لا تسمح للجامعة بأنها، حتى أن مسجد الجامعة، أوقفت السلطات العسكرية البناء، فيه عام ١٩٧٧ ولم تسمح بعد بإكماله، وببدو كأنه بناء خريب في درة مهجورة، وكانت هل هناك أموال متوفرة في حالة السماح ببنائها، فكان العبر بالتفتي.

٢- فرض ضرائب باهضة على الجامعة، بالرغم من أن الجامعة وقف إسلامي، والوقف معفي من الضرائب في كل الأعراف الدولية، وتبلغ القيمة السنوية لهذه الضرائب ١٢٠ ألف دولار سنوياً.

٣- الإقتحام والتقبيل والإغلاق: حيث تقوم قوات الجيش بدخول الجامعة دون مراعاة لحرمتها، ودون اعتبار لأي عرف دولي، وكانت تقترب احداثاً في الليل، حيث يقوم الجيش بتقطيعها ومصادرة بعض الممتلكات كما حصل في أوائل الأثمانيات حيث صورت محتويات معرض القدس الذي أقامه مجلس الطلبة في الجامعة.

ذلك اقتسمت قوات الجيش الجامعة أثناء ساعات الدراسة بتاريخ ١٩/١٢/٨٧، واعتبرت على الطلبة، فجرحت ٦٢ طالباً، عدا عن مئات حالات الإعتداء، بسبب الغاز وخاصة في وسط

في عام ١٩٨٥ زرت الجامعة الإسلامية بغزة، ورأيتني الأخ خالد البندلي في جولة في أقسام الجامعة المختلفة، ولعل أول ما يجلب انتباه الزائر الأمور الظاهرة، حيث لاحظ أنه ليس هناك بثباتي «ائمه» للجامعة وإنما هناك مبني واحد دائم يوجد فيه بعض المكاتب الإدارية، وبعض المختبرات والمكتبة، وبقيةالياني هي عبارة عن «بركسات» تستخدمن لأغراض التدريس وبعض المكاتب الإدارية، حتى أن الجامعة تبدو وكأنها مخيم «معسكس» وبعد السؤال عن السبب تبين أن السلطات العسكرية الإسرائيلية لا تسمح للجامعة بأنها، حتى أن مسجد الجامعة، أوقفت السلطات العسكرية البناء، فيه عام ١٩٧٧ ولم تسمح بعد بإكماله، وببدو كأنه بناء خريب في درة مهجورة، وكانت هل هناك أموال متوفرة في حالة السماح ببنائها، فكان العبر بالتفتي.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل هناك

جاءات أخرى فيقطاع غزة والذي يعيش فيه ما يزيد عن سبعمائة ألف نسمة، حتى يوصل هذا المصطلح الشائع، أم أن هناك أوجه

صرف أخرى أهم من الجامعة، أم أن المنظمة

التي تحول مجلس التعليم العالي والذي يمول الجامعات، تفتقر إلى الأموال؟ أم أن حفلة بقائها أحد المستلزمات تعود بناء مدينة وليس جامعة فحسب؟ أم مازاً؟

بعد ذلك وقفت أمام قاعة الشهداء اسماعيل الخطيب، قالوا، كان أحد أعضاء المجلس الرئاسي في الجامعة، وعديد كلام الأداب، وفي محاولة انقلابية من جماعة نجح للسيطرة على الجامعة، قاتلوا بالغ毙اله، ظناً منهم بأنه سيسيطر لهم السيطرة على الجامعة.

كل هذه المشاهد دفعوني للاهتمام بـ

حساب الجامعة، ويبقى السؤال.. لماذا؟ مازا تربون من الجامعة بعد أن قدمت ما قدمت، وتحملت ما تحملت. لا يجوز لكم أن تدفعوا الخير عن عوائل المعتقلين، لا يجوز لكم أن تتصرفوا بأموال شعبنا.. لا يجوز لكم أن تتعاملوا مع أكبر مؤسسة تعليمية في الأرضي الدولة بهذا الأسلوب.. بل لا يجوز لكم أن تقفوا صفاً واحداً مع أعداء شعبنا في محاربة الجامية الإسلامية.. بل لا يجوز لكم أن تعمدوا في فراركم على النساء، والذكور، الذين لا هم لهم إلا الإصطياد في الماء العكر.. وتناسي الشعب الواحد يا قادة النظرة.. لا يجوز لكم التسويق لابتزاز موافق سياسية..

نظم أبو الحسن

\* إبعاد القائم بأعمال الجامعة د. محمد صيام، كذلك عدداً بعض الكليات والمدرسين.

\* الاعتقالات الواسعة في صفوف العاملين في الجامعة، حيث استقر متذبذبة الإنفاضة ما يزيد عن ٨٠٪ من أهـ خـاءـ هـيـةـ التـدـريـسـ والـوـظـيفـيـنـ فـيـ الجـامـعـةـ،ـ كـلـيمـ منـ الإـتـجـاهـ الإـسـلامـيـ،ـ وـلـمـ يـعـتـدـ غـرـشـمـ.

\* انتشار حوالى ١٤ طالباً من أبناء

هذه بعض المشاكل، أما أن يضاف إلى ذلك مشاكل وعراقل أخرى من بني قومنا، فيبدأ لا يجوز بآي حال من الأحوال، وأمر غير متحمل على الإطلاق..

فلا يجوز الإتجار بقوت العاملين والمتعاقدين، لأي سبب، من الأسباب، حيث أن الموظفين لم يتلقوا رواتبهم منذ أوائل شهر شباط ٩٠/٢ ولغاية الآن، مع العلم أن المبلغ وصل إلى حساب الجامعة، ثم قاتلت المنظمة بسحبه من

الطلاب وأدى ذلك إلى حدوث حالات اجهاض بينهن.

\* عدم المسماح لرئيس الجامعة بعد الدكتور محمد صقر بالعودة.

\* الضائقة المالية، حيث تعاني الجامعة من ضائقة مالية وتتأثر رواتب الموظفين بعارة ما يزيد عن خمس أو ست شهور.

ومع بداية الإنفاضة، اعتقدنا أنه سيعاد النظر في طريقة التعامل الفظالة مع الجامعة، حيث أضيفت إلى المشاكل السابقة مشاكل جديدة منها:-

\* الإغلاق: حيث ما يزال قرار الإغلاق الصادر في ٨٧/١٢/٨ ساري المفعول حتى الان.

\* اعتبار الجامعة منطقة عسكرية مغلقة لا يصح لأي يدخلها.

\* الإقتحام ومصادرة بعض المراكز.

\* إغلاق الدخل الرئيسي بالإسماعيل المسلح

## تهنئه وتقدير

**العمق الصعيدي**  
والاستراتيجي للقضية  
**الشعب الفلسطيني**  
الMuslim . ونسأله الله  
ان تتكلل جهودكم  
بالتمكين لدين الله  
على ارض الجزائر  
الشقيقة ، والعزة  
والكرامة لأمة محمد  
في مشارق الأرض  
ومغاربها وما ذلك  
على الله بعزيز .

مجلة الى فلسطين

وفسادها لدينها  
وأصالتها ، بانتخابها  
للتجهيز الإسلامي ،  
بالرغم من سنوات  
القهر والتغريب  
الفرنسي والتي  
استهدفت إلى سلخ  
الجزائر وشعبها  
المجاهد عن إسلامه  
وعروبيه وأصالته .

اننا نتطلع - بروح  
الاخوة اليمانية  
والمحبة الإسلامية إلى  
جزائر الإسلام ،

تقديم اسرة تحرير  
مجلة « الى فلسطين »  
الصادره عن الاتحاد  
الإسلامي لفلسطين في  
أمريكا الشمالية  
بآخر التهاني للشعب  
الجزائري المسلم ،  
ولبلد المليون ونصف  
شهيد ، والى جبهة  
الإنقاذ الإسلامي ،  
بمناسبة الانتصار  
الكافر في  
الانتخابات البلدية .  
لقد اثبتت الجزائر

# من نشاط الائمة

٤٦

مدببة تلسا بوليه اوكلاهوما وقد تم ايضا جمع التبرعات لصالح صندوق الأرض المحتلة

\* اورانج كافيتى : قام الاخوه بعرض طاولة تحتوى على مواد اعلامية تتعلق بالقضية الفلسطينية والانتفاضة المباركة ، كما تم جمع التبرعات لصالح صندوق الأرض المحتلة .

\* سان ديجو : تم بعد صلاة الجمعة في مسجد سان ديجو جمع التبرعات لصالح صندوق الأرض المحتلة ، وقد خصصت الخطبة للصديق من الجماد وعن الانتفاضة في فلسطين .

\* سكرامنتو : القتب خطبه الجمعة بعناسبه يوم الاقصى ، وكذلك خطبه العيد في مسجد النور ، وقد تناولت الخطبة الارضساع في الأرض الاسلامية المحظلة ، وقد تم جمع التبرعات ايضا لصالح الأهل هناك .

\* بولدر : القيبة خطبه الجمعة ايضا حول الارضساع في فلسطيننا الحبيبة . وعن جهاد شعبنا الرايتي هناك ، وقد جمعت التبرعات ايضا .

\* فينيكس : زار أحد الاخوه من اعضاء مجلس الشورى مدينه فينيكس بولاية اريزونا ، واجتمع مع وجهاء الجالية الفلسطينية هناك ، وقد حديثهم فيه عن اخر اخبار الانتفاضة وصعود اهلانا على الأرض المباركة . وقد كان اللقاء مثمر وناجحا .

\* الينز : نظم الاخوه هناك مظاهرة احتجاجا على المجزرة اليهودية الاخيرة بحق شعبنا ، وقد قام تلفزيون الجامعة وجريدة الجامعة بتنطيم المظاهرة ، وقد القى احد الاعضاء كلمه في المظاهرة ثالث اعجاب الحضور .

\* كليفلاند : القى خطبة الجمعة في المسجد ، وكان موضوعها حول القضية الفلسطينية والانتفاضة المباركة .

وقد تحدثوا فيه عن صور ونمذاج من بطولات شعبنا الفلسطينى البويمى في مواجهاته مع جنود الاحتلال ، كما تعرضا الى المعاناة وأصناف الارهاب التي يتعرض لها شعبنا على أيدي الاحتلال . وفي نهاية اللقاء تم جمع التبرعات لصالح اهلانا في ارض الاسراء والمراج

\* ديترويت : وبالتعاون مع « جمعية البيره الفلسطينية » و « جمعية بيت حنينا الخبره » و « رابطة الشباب المسلم العربي » و « اتحاد الطلبة المسلمين » ، الكشافه الاسلاميه نظم فرع الاتحاد في ديترويت حلقة العبد ، وقد حضر احد الاخوه من اعضاء مجلس الشورى الحل والقى كلمة تحدث فيها عن اخر نظائرات القضية والانتفاضه ، وتحت الاشره الحضور على اداء واجبهم تجاه المرايطن على ارض الانتفاضه .

كما واجها الفرع « يوم الاقصى » حيث حضر احد اعضاء مجلس الشورى والقى خطبه الجمعة في مسجد ديترويت وقد جمعت تبرعات حوالي تسعمائة ألف دولار لصالح الاعمال في الارض المحتلة .

وأيضا اقام الاتحاد حلقة تأبين لاخ الشهيد « امين الخطيب » رئيس فرع الاتحاد السابق في ديترويت الذي استشهد على ارض الجباد في جلال اباد ... وقد نعي الاتحاد الاخ امين ونسأل الله ان يرزقه الفريوس الاعلى .

\* توليدو : احيت فرقه الصغراء التابعه للاتحاد « حلقة العيد » في مدينه توليدو بتاريخ ٤/٢٨ بدعاوه من الجالية العربية الكريمه هناك .

\* كاربورنديل : جرت انتخابات جديدة في فرع الاتحاد ، وقد تم جمع التبرعات لصالح اهل في الارض المحتلة . وتم ايضا عقد ندوه عن القضية الفلسطينية في التاريخ المعاصر .

\* اوكلاهوما : جرت انتخابات فرع الاتحاد في

\* نيوورلزونوجيرسي : بتاريخ ١٥/٥/١٩٩٠ نظم فرع الإتحاد بالتعاون مع أنصار حماس مظاهرة احتجاجا على مجزرة يوم الأحد الدامي ، التي جرت بتاريخ ٢٠/٥/١٩٩٠ وقد رفعت الأعلام الرمزية بـ ( لا إله إلا الله محمد رسول الله ) ورفعت الباقلات التي تتدرب بالجريمة وبإرهاص الإسرائيلى ضد أبناء شعبنا الرايتي على أرض الإسرا ، وقد تميزت المظاهرة بمشاركة عدد من أئمداد العمل الإسلامي العالمي والمحلي وعلي رأسهم النائب في البرلمان الأردني الدكتور أحمد الكيفي ، والاستاذ سراج وهاج ، والأخ ياسر صالح رئيس الإتحاد في أمريكا ، والشيخ محمد الحافظي .

وأيضا أقام فرع الإتحاد في نيوجيرسي محل استقبال لشباب الولاية . حضره أكثر من مائة شباب بتاريخ ٢٠/٥/٩ ، والقيت به محاضرات حول القضية والانتفاضة . كما قدّمت كلمات وأشعار أخرى ، وحضرت نخبة طيبة من الأخوة الشيوخ وقيادات العمل الإسلامي المحلي .

\* واشنطن DC : بتاريخ ٢٨/٥/١٩٩٠ نظم فرع الإتحاد مظاهرة امام البيت الابيض احتجاجا على مجزرة ( عيون فلارة ) ، مجزرة يوم الأحد الدامي والتي سقط فيها ثمانية شهداء ، وجرح فيها اكثر من عشرين من عمالنا الصادمين . وقد رفعت الأعلام الفلسطينية المزينة « بلا الله الا الله » وزوّدت اثناء المظاهرة البيانات المطبوعة باللغة الانجليزية والتي توضح ابعاد المجزرة ، وقد القى الاستاذ شاكر السيد مدير مدرسة الفارابي الاسلامية كلمة المنظاعرين ندد خلالها بالمجزرة . وطالب الاداره الامريكية بالتدخل لحماية حقوق الشعب الفلسطيني الاعزى ، وابقاف المساعدات الامريكية للنظام الصهيوني الاسرائيلى .

\* ملواكى : تحت عنوان « الانتفاضه ، مشاهدات وحداثات » جرى لقاء مع بعض الاخوه القادمين من داخل الأرض المحتلة .



واشتغل المهرجان  
والانشيد الوطني ومعرض الانتفاضة -  
من أبو زعتر ووف المهرجان شاعر الاقصى  
الاستاذ يوسف العظيم والدكتور غلام فاي  
وقد بدأ المهرجان بعرض عسكري قام به  
مجموعة من الشباب المثلث وهم يرددون الاعلام  
الميشاه « لا اله الا الله محمد رسول الله »  
و« حركة المقاومة الاسلامية - حماس » ثم  
وجه المهرجان التحية الى اهل الصامدين  
على ارض الاسراء.  
ويعدنا تحدث الدكتور غلام فاي « رئيس  
الجمعية الكشميرية الامريكية عن الجهاد  
العائم على ارض كشمیر الاسلامية ضد  
الاحتلال اليهودي الكافر ».

وقدم الاستاذ يوسف العظيم كلمة مؤثرة عن  
جهاد الشعب السامي في فلسطين وجاء فيها  
صناعة الجد على ارض فلسطين البطوله التي  
خرجت الابطال العظام كائنا امير المجاهدين  
العرب في القرن العشرين الدكتور الشهير عبد  
الله عزام.  
وتخلل المهرجان العديد من الانشيد الوطني  
التي قدّمتها فرقه الصغره التابعه للاتحاد  
الإسلامي والتي حيث فيها جهاد الشعب  
الفلسطيني وحركة المقاومة الاسلامية  
« حماس ».

<sup>3</sup> دنفر : نظم فرع الاتحاد الاسلامي  
للفلسطين مظاهره في وسط البلدة امام مبنى  
الولاية STATE CAPITOL الشعارات المذاهبه لله، مسيئه والمستكريه  
لله جائز اليوميه بحق شعبنا ، وقد قامت  
احدى شبكات التلفزيون بتغطيه المظاهرة.

<sup>2</sup> سالت ليك ستري ، فورنزو ، بورتلاند ، لوجان  
القيت في المدن المذكورة خطب الجمعة والتي  
تناولت اخر تطورات القفسه والانتفاضه  
المباركه واوضاع اهلنا الصامدين هناك.

« شبکانغو » على اثر مجزرة الاحد الاسود  
والتي ارتكبها انت امراء الورق الاسرائيلي  
التي خطبه الحسين في المسجد وقد تحدث  
الخطيب حول المذكرة وظروفها وورد الامر  
الايندين عليها ، وأوضح الخطيب ان الجهاد  
هو جهاد يعز عنده الامة ولا يصلح اخراها الا  
بنهاية اوليا . وقد عقدت في مساء يوم  
الجمعة في نفس اليوم بتاريخ ٩/٥/١٤٢٥ ندوة  
شارك فيها الاخوه رئيس فرع الاتحاد السيد  
رفيق جبار والاخ احمد يوسف والاخ صالح  
حسين ، تحدث فيها الاخ رفيق عن الاتحاد  
وادعاته ودعا ، الاخوه للانخراط في نشاطاته  
والعمل الصالح القصبة . ثم تحدث الاخ صالح  
عن المجزرة وملابساتها وادعه تعودنا تاريخ  
الجازر الصهيوني بحق شعبنا البطل . تم  
نلاه الاخ احمد والذي تحدث عن نظره الاعلام  
الامريكي وطريقه تطبيته للانتفاضه منذ  
انطلاقتها و حتى الان ، وحمل طريق تعامل  
الاعلام الامريكي مع الاحداث التي تجري في  
العالم .

هذا وقام فرع الاتحاد ايضا بعمل حمله  
\* دالاس / تكساس : احتجاجا على المجزرة  
الأخيرة ، وعلى الشعبه التي وجهت لمجزرة  
شارون لزيارة دالاس نظم اتحاد اهالى هذان  
مظاهره امام مبنى بلديه وطافت في بعض  
الشوارع في وسط المدينة . وقد دعى مل  
الظهورون نعشار مرميا على الاكتاف . وقد  
نظم بالاعلام الفلسطيني المنشاء « لا اله الا  
الله محمد رسول الله » كما ورفعوا اليافوط  
التي تتدلى بالوحشه والجرائم الاسرائيليه .

وقد غطت بعض الصحف العادره في  
 DALAS اخبار المظاهره بالصورة والخبر ،  
واجرت صحفه دالاس - تكساس تجربه  
لها ، مع الاخ ياسر صالح رئيس اتحاد والذى  
اوضح للصحيفه ان هذه المظاهره اقيمت  
لفرض شخص المارسان والقطائع التي ترتكب  
بحق الفلسطينيين في الارض المحتله .

\* كولومبوس : نظم الفرع هناك محاصره عن  
حقوق الانسان ، والقاموا الاخ منظمي الباقي  
وتطرق فيها الى الممارسات الاسرائيليه بحق  
شعبنا الفلسطيني وحقوقه المسلوبه .

النظامة في احصاءات

\* وزعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بياناً جديداً لا يحمل رقماً متسلسلاً في قطاع غزة، وتحمل البيان عنوان «اليهود يفترعون طبول الحرب». إستيقظوا أيها المسلمين، وهاجموا البيان حكومة شامير الليكودية واليهود المتطرفين الذين، ولأول مرة في التاريخ، ينتحلوكون بقعة في دولة المصوّر.

\* دعت عضوة الكنيست غيتسنلا كوهين من (شتبيه) إلى طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطع غزة وذلك في أعقاب طعن مستوطن يوم أمس في جبل المكبر، وأضافت أن الحكومة الجديدة ستعتذر بجرائم قوية لوقف هذه الهجمات.

١٠/٧/١٥ جرسالام بوسٌت  
\* نشرت مجلة حركة موليدت الصهيونية في عددها الأخير ١١ مسورة  
شخصية مع خاتمة كتب تحت هذه الصور «النبي محمد» - صلى الله  
عليه وسلم -  
النهار ١١٦٩

\* اقترح وزير الزراعة الجديد الإرهابي رفائيل إيثان، فرض عقوبات صارمة على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة: منها تقليص مياه الري المخصصة لهم، فرض غرامات باهظة عليهم وتقييم كميات الخضروات المسروقة لهم بتسويةها. كما اقترح إيثان بفرض عقوبات جامعية على حدبة قلقيلية، في أعقاب الأضرار التي لحقت بمحفول مستوطنة نير الباهو المجاورة. وقال إنه يجب معاقبة المدينة بأشد العقوبات وتغريمها مبلغ ٥٠ ألف شيكيل عن كل هدف تم تحطيمه وتدميرها *(الف ضعف)* عن كل هدف تم تحطيمه، وشجع إيثان سكان المستوطنة بنصب الكائن للعرب وقاد أضرابهم مرة أو مررتين وبعدها تنتهي القضية.

\* ذكرت صحيفية «بيبغوت احرفوت» العبرية ان المجرم (عامي بوبر) الذي ارتكب جريمة (ريشون ليتسبيون) ليس غريبا عن «هارن منظمة المستوطنين المسماة (دولة يهودا) وأضافت ان اسمه ظهر كأحد النشطاء الذين يربعن الانضمام الى منظمة «دولة يهودا». وأضافت الصحيفة ان احدى الشخصيات المعروفة في حركة (كاك) الفوضوية قال إن الجاني مقرب لهذه الحركة وأنه شارك في عدة نشاطات للحركة في ريشون ليتسبيون.

\* صرخ مستشار رئيس بلدية القدس للشئون العربية أمير حيسن أن مدينة القدس (ويعني بذلك القسم الشرقي المحتل عام ١٩٦٧ والذي يقطنه العرب) تكاد تخلو من لحوم الخنزير حيث يقوم الإخوان المسلمين (حماس) بهذا تغافل الصحفية، بتحريم بيع الخنزير تضامناً مع تعاليم الإسلام. وبينما يذكر أن مجلس الكثانس المحلي قد اعتذر على قرار الكنيست بمنع بيع لحم الخنزير، ويقول حيسن إن القرار يمس بحوالى ٢٠ ألف نصراني في القدس. هذا وقد صرحت مصادر نصرانية بأن فضلت الإفصاح عن إسمها أن مصنوع السنبلة لتعليب اللحوم قد تتوقف عن بيع الخنزير في الأراضي المحتلة منذ ستة أشهر بناه على طلب من (حماس). وتضيف تلك المصادر أن (حماس) قامت كذلك بمنع بيع وتناول الخمور والكحول، كما يقوم أفراد من الإخوان المسلمين بشن هجمات على المقاهي لطراردة لاعبي القمار - حسب ما تقول الصحفية.

\* قال ضابط صهيوني في سياق الشهادة التي أدى بها أمام المحكمة العسكرية في قضية «جبعاتي»، إن الكولونيل أفي بيبن الذي كان قائداً لواء جبعاتي وجه تعليمات بإلقاء القبض على الذين يخرون نظام ممتنع التجول في قطاع غزة وضربهم حتى يتزف الدم منهم! وأضاف الضابط أن الكولونيل بيبن وجه تعليمات لوضع المواطنين الذين يضررون حتى تزف الدما، منهم في الشارع الرئيسي بغزة، وذلك حتى يشاهدهم الجميع!! وقال جندى إن الجنود اعتادوا على إحياء الغزاوىين على العمل في وضع إشارات على الطرق والقيام بخدمات أخرى وبعد ذلك يقوونهم إلى شاطئ البحر حيث يجهرون على الجلوس على الرمل ويرثونهم بين أرجلهم وبين قدميهما في هذا الوضع لعدة ساعات. وأضاف أن الجنود نكلوا بالمتناهرين وأجبروهم على الركض لفترات طويلة على

\* قال عكيفا الدر المعلم السياسي لصحيفة هارتس العبرية نقلًا عن مصادر مطلعة في ستووكهولم قائلها: إن باسر عرفات بعد مؤخرًا برسالة إلى الحكومة الصهيونية يحذر فيها من خطر تشكيل حرب شاملة في الشرق الأوسط ويقترح مشاركته في بدء الجهود لدرء الخطر. وأضاف أن الرسالة قام بنقلها ستين أندروسن ووزير خارجية السويد إلى شمعون بيرس قوله انه استلم بالفعل من أندروسن قبل عدة أسابيع خلال اجتماعه معه في الإشتراكية الدولية في القاهرة من ازيدان نفود (المطرفين) في منظمة التحرير<sup>11</sup>

# النهاية في احداث

وقطاع غزة من بينها ١٠ منازل دممت لمشاركة أصحابها في مقاومة الاحتلال. (القدس)

\* اتقتدت حركة «السلام الآن» شركة الطيران الصهيونية «العال» لنشرها إعلاناً في مجلتها، يظهر معبداً يهودياً مكان المسجد الأقصى المبارك وممسجد قبة الصخرة، وتحصل طبعة آيار/ حزيران من مجلة «العال» إعلاناً من شركة للناس يظهر تموجاً للعبد الثاني المذكور في التوراة مكان المسجدين على حد زعمهم!<sup>١</sup>

٦٤٦١ القدس

\* غرست المحكمة العسكرية اليهودية في الخليل أمس غرامات مالية مقدارها ألف شيكيل على والد الطفلين سائق ١٠ سنوات وساهر ٨ سنوات مسحده الشريف بتهمة اللعب بطاولة ورقية على شكل علم فلسطين، كما تم اعتبار مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة ومنع الدخول إليها أو الخروج منها.

٦٤٦٩ القدس

\* قال راديو العدو إن ناسون مانديلا أعرب عن استعداده التوسط بين إسرائيل والفلسطينيين وقال إن من القادة اليهود الذين يعتبرهم «الآباء» دافيد بن غوريون وغولدا مائير وييفن!

٩٠/٦/١٢ النهار

\* أصدر مركز المعلومات اليهودي لحقوق الإنسان في الضفة والقطاع (بيتلسم) تقريراً ذكر فيه بعد معاهدة جثث الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا منذ بداية الشهر الحالي تبين أن معظمهم أصيبوا بالرصاص إما في الرقبة أو الرأس وأختلفت النار عليهم من مسافة قصيرة، وبين أيضاً وقوع حالات استشهاد فيها فلسطينيون بعد تعرضهم للضرب المبرح على أيدي قوات الجيش الصهيوني وأضاف أن الجيش يقوم بعزله عمل سيارات الإسعاف لنقل الجرحى، وبين أيضاً أن ٤٠٪ من الجرحى الذين أصيبوا برصاص متزاول و٢٪ من مجموع الجرحى أصيبوا جراً، الضرب

المرح، ٤٧٢ الفجر

\* أكد روين ميرجان مدير العام لوزارة الخارجية الصهيونية أن جميع اليهود الذين ما زالوا يعيشون في الضفيرة (١٤ ألف يهودي) سبقت تهجيرهم إلى فلسطين المحتلة قبل ان تمر سنة، وذكر مسؤول ثوري كبير يعمل في الكيان اليهودي أن مئات الفلاشا هاجرت إلى فلسطين المحتلة خلال الأشهر الأخيرة. وقال بأن هناك مفاوضات بين سلطات البلدين لإقامة خط مباشر بين تل أبيب وأديس أبابا.

الشعب ٧٨٢

وأضاف أن أوامر كانت قد وجهت للجنود مثل الضرب وكسر الأطراف وأن يجعلوا المواطنين العرب «يرهقون على أربع» وأن الجنرال مردخاي وجه تعليمات بعدم الإبلاغ عن المصابين جراء الضرب و فقط الإبلاغ عن يصاب جراء إطلاق النار!!

٩٠/٦/٢٩ القدس

\* أتيج باول ستينبرغ دان ميري أولفر دراسة ميدانية عن الشعارات التي يكتبهما الفلسطينيون على الجدران وفي الشوارع العامة وأن هذه الشعارات قد تمبرت بالقوة بسبب الروح الدينية التي أدمجت فيها جبهة القاطط دينية ولحظ الله الأكبر... ولا إله إلا الله داخل الأعلام الفلسطينية ورسمت فلسطين على شكل بذلة على مطالب معينة، نحو النظاهر أو التصعيد أو الإعتماد أو الإضرار أو تحليب ذكرى الشهداء وتحييتهم. وأشار الباحثان إلى أن الشعارات أدت - ولا تزال تؤدي - رسائل كبيرة خاصة وإن توزيع البيانات لم يهد سهلاً ويمسواً كما كان في بداية الانتفاضة.

جروسمال برس ٩٠/٦/٢٩

\* نشرت صحيفة «البروسالم» بحسب إعلاناً صحفياً موقعاً باسم المجلس العالمي من أجل الدولة الفلسطينية في شرق الأردن، دعاهـيـه حـكـمـةـ الـإـلـيـاـتـ الـمـتـحـدـةـ وـحـكـمـةـ دـوـلـةـ إـسـرـائـيلـ وـالـجـمـعـمـ الـدـولـيـ إـلـىـ الـعـمـلـ عـلـىـ حلـ تـقـيـةـ فـلـسـطـيـنـ وـذـكـرـ بـرـكـةـ الـدـوـلـةـ الـفـلـسـطـيـنـةـ فـيـ شـرـقـ الـأـرـدـنـ وـجـاـ،ـ فـيـ الإـلـاعـنـ دـعـوـةـ إـلـىـ عـلـمـ عـامـ ١٩٩ـ عـامـ إـسـلـامـ فـيـ الـشـرـقـ الـأـوـسـطـ وـإـنـهـ الـصـرـاعـ الـفـلـسـطـيـنـيـ وـإـلـىـ مـسـامـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـ بـكـلـ فـصـائـلـ فـيـ كـافـاـحـيـمـ إـلـىـ تـقـوـيـةـ الصـيـرـ،ـ وـدـعـوـةـ إـلـىـ الـاعـتـرـافـ بـكـلـ فـصـائـلـ فـيـ دـوـلـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـ فـيـ الـأـرـدـنـ،ـ وـرـكـزـ الإـلـاعـنـ عـلـىـ اـعـتـارـ أنـ دـوـلـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـ مـوـجـوـدـةـ فـعـلـاـ فـيـ الـأـرـدـنـ تـحـتـ إـسـمـ الـمـلـكـ الـأـرـدـنـيـ الـهـاشـمـيـ،ـ وـاثـرـ تـعـقـيـدـ الـدـوـلـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ لـلـاعـيـارـاتـ الـتـالـيـةـ،ـ

(١) أن الملك حسين قادم من السعودية فهو أجنبي وهو يتحكم وأظنه في الحكم والقوه.

(٢) الفالبيه العظمى من سكان «الأردن» هم الفلسطينيون، غالبيـهـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ يـسـكـنـونـ (ـالـأـرـدـنـ)،ـ

(٣) يـحـلـ الـأـرـدـنـ مـنـطـقـةـ تـبـلـ أـربعـ أـضـعـافـ مـسـاحـةـ إـسـرـائـيلـ وـالـيـهـودـ.

جروسمال برس ٩٠/٦/١

الـمـلـسـ الـعـالـيـ لأـجلـ الـدـوـلـةـ الـفـلـسـطـيـنـةـ فـيـ شـرـقـ الـأـرـدـنـ،ـ صـنـدـوقـ بـرـيدـ ٨٤٨١ـ /ـ الـقـدـسـ،ـ

\* أشارت إحصائية مركز حقوق الإنسان «الحرية» إلى عدد المنازل التي تم هدمها خلال شهر آيار الماضي بلغ ٥٩٦ منزلًا في الضفة الغربية

# الانتفاضة في القدس

٤٦

\* لم يرفض أن تسيب إسرائيل في جعل العرب يتذمرون على الوجود والعيش ضمن ما أسماه حدود أمنه، وقد ثُدث مانديلا مع زعماء المجالس اليهودية الأمريكية في جنيف لمدة ساعتين ونصف وأعرب لهم خلال الاجتماع عن اسفه وندمه لتصريحاته السابقة التي قارن فيها بين صراع المؤمن القويمي الأفريقي ضد نظام العنصرية في جنوب أفريقيا وبين صراع الفلسطينيين مع الدولة اليهودية. وقال مانديلا إنه لم يكن مت fremها للصراع في فلسطين المحتلة وإنه يأسف لأن تصريحاته أزعجت المجتمع اليهودي، هذا وقد أغرب مانديلا عن رغبة زيارة الكيان الصهيوني، وعن إمكانية إقامة علاقات صداقة بين المؤمن الوطني الأفريقي والكتاب الصهيوني.

٦٤٧٢ القدس

\* أدخل إلى مستشفى نابلس أول أمس «السبت» المدعى على أبو الحسن ٨٢ سنة من حين إثر كسر ذمته من قبل الجنود الذين اعتدوا عليه بالضرب بعد محاولة التدخل لمنع اعتقال حفيده، ويقول شهود عيان إن الشقيق حاول منع الجنود من اعتقال حفيده في سوق حين بدأ حادثة رشق بالحجارة، ولدى تدخله قام الجنود بضرره، وذكرت مصادر مستشفى رفيفياً/ نابلس أن المواطن المذكور يعني من كسر في عظمة الفخذ.

٩٠/٦/٤ جروزاليم بوست

\* قالت مصادر فلسطينية أن أهالي مخيم طولكرم خرقوا حظر التجول المفروض عليهم منذ خمسة أيام وخرجوا إلى الشارع واشتباوا مع الجيش وقام الجيش بمطاردة شخصين وضربيهما مما أدى إلى إصابتها، ويدعي الجيش أنه يتحقق في الحادث. (جوزاليم بوست).

\* ذكرت صحيفة «هارتس» العبرية أنه منذ اندلاع الانتفاضة سجلت ٨٩/٦ عملية عنف في الضفة والقطاع ضد الجندي والمستوطنين وأضاف أن الضفة والقطاع شهدت في الربع الأول من عام ١٩٩٠ ارتفاعاً كبيراً في عمليات العنف اليومية، وجاء في تقرير لمركز معلومات الحقائق الصهيونية التابع للأحزاب اليمينية أنه حسب المعلومات العسكرية فقد أصيب في الضفة والقطاع من تاريخ ١٩٨٧/١٢/٤ (٢٠٢٢) بهودي من بينهم (٢٠٦٢) جندياً و ٩١٨ مستوطناً.

٥٧٧٩ الشعب

\* في سيرة مسخرة تحت حراسة قوات الشرطة وحرس الحدود، طاف ما يسمى بجماعة «أمناء جبل الهوكل» اليهودية التي يتزعمها الحاجم غرشبن سلمون في شوارع البلدة القديمة وعلى أسوار القدس، وقد قال سلمون أمام حشد من أتباعه: «نحن نريد أن يفهم العرب أن الصراخ معهم سيستمر حتى يعود جبل البيت اليهنا»، وينظر إن اليهود يطلقون اسم جبل البيت على المسجد الأقصى المبارك وساحاته، وتح سلمون يؤيدوه وأتباعه على استمرار محاولاتهم لاستعادة «جبل البيت» من المقدسيين وفرض السيادة اليهودية عليه!!

١٧٤٥ جروزاليم بوست

\* أعلن الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا أنه يؤيد حق دولة إسرائيل في الوجود والعيش ضمن ما أسماه حدود أمنه، وقد ثُدث مانديلا مع زعماء المجالس اليهودية الأمريكية في جنيف لمدة ساعتين ونصف وأعرب لهم خلال الاجتماع عن اسفه وندمه لتصريحاته السابقة التي قارن فيها بين صراع المؤمن القويمي الأفريقي ضد نظام العنصرية في جنوب أفريقيا وبين صراع الفلسطينيين مع الدولة اليهودية. وقال مانديلا إنه لم يكن مت fremها للصراع في فلسطين المحتلة وإنه يأسف لأن تصريحاته أزعجت المجتمع اليهودي، هذا وقد أغرب مانديلا عن رغبة زيارة الكيان الصهيوني، وعن إمكانية إقامة علاقات صداقة بين المؤمن الوطني الأفريقي والكتاب الصهيوني.

١٧٤٦٢ جروزاليم بوست ٩٠/٦/١١

\* جرى ليلة أمس استعراض عسكري بالزي الموحد لشباب حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في قرية عانا/ القدس، ورفعت خلال الاستعراض الرأيات الخضراء، والأعلام الفلسطينية المنشاء به «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وردت اليماءات الإسلامية، وقرئ خلال الاستعراض بيان خاص جاء فيه إن بعض المسؤولين قاموا مؤخراً بالإعتداء على شعارات الحركة في القرية باسم «فتح»، وأضاف البيان أن «فتح» في القرية تعرضت في السابعة لاختراقات مديدة من قبل المخبرات اليهودية وقام أحد أعضاء «فتح» في القرية بتسليم ١٨ شاباً من «فتح» إلى السلطات الصهيونية، وحدد البيان من مفهوم تكوار مثل هذه الإعتداءات واقفال الخلافات الجانبي، وبعد انتهاء العرض اقتحمت قوة كبيرة من الجيش الصهيوني القرية بحثاً عن شباب «حماس» وأقتحموا بعض المنازل وأجرروا تقنياً رفيفاً فيها.

\* يستدل من بحث قام به الجامعة العبرية في القدس في أوساط الطلاب اليهود في المرحلة الثانوية أن ٦٠٪ منهم يفضلون دولة يهودية الناتج التالي:-

٧٪ يؤمنون بمبادئ النظام الديمقراطي.

٥٪ يعتقدون بأن مبادئ الدين اليهودي لا تقل أهمية عن المبادئ الديمقراطية

٣٪ يؤيدون تعدد حرية الصحافة

١٪ يؤيدون الانتقام من العرب ردًا على «اعمال العنف».

١٪ يؤيدون إغلاق المدارس في الضفة والقطاع.

٣٪ يعتقدون أن على الجنود عدم إطاعة الامر الذي يعتقدون أنها غير مشروعة.

١٪ يؤيدون الانضمام لكل أمر في الجيش.

٦٪ يعتقدون أن على إسرائيل أن تعتمد على فرضية أن معظم العالم يقف ضد اليهود.

٧٪ منهم غير عن موقف سلبي من العرب.

# الانتفاضة في احداث

\* ذكرت صحيفه «هارتس» العبرية أن مجموعه من العاهميين اتهمت الجنود اليهود بأنهم قاموا بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢ بالمساس عدداً بمسجد مخيم عن بيت الماء / تاليس حيث ثبتو على جدرانه آثار الرصاص كذلك الأمر بالنسبة لشبابيك المسجد ومكيرات الصوت وسجاد المسجد المحرق من قبل الغاز التي القتيل داخل المسجد ويقول امام المسجد ان الحادث وقع لدى احتجاج السكان على مجرزة عيون قارة، وقام العاهميون بجمع شهارات من السكان حيث قال عدد من السكان ان ثلاثة جنود وضباط اقتحموا منزل اسرة صلاح عبد الرحمن حمدان خلال مطاردهم الامفال حيث حطروا الاثاث والزجاج والاجهزه حيث شاهد العاهميون آثار التخريب واستعموا من السكان عن قيام الجنود بالقاء السبيل في الغرر الإتصاصيه حيث قال لهم جنود وحدة جولاني انهم أذبو سكان عنينا وسرف بهذوبونهم كذلك كما قاموا باغبار المواطنين على الرقص والغناء وقرر العاهميون التوجه إلى وزير الاريان اليهودي لدعوهه لزيارة المسجد في حين قال الناطق العسكري إنه لم يتلقى أية شكوى بهذا الخصوص.

١٧٧

\* اقام الجيش اليهودي شبكة من أجهزة الرصد على طول الحدود بين فلسطين والأردن كما عزز الواقع القاشة حالياً وذلك في أعقاب ازدياد محاولات التسلل من الأردن إلى فلسطين تحتلة، ويدرك أن هناك ما يزيد عن ١٠ محاولات تسلل جرت خلال هذا العام حسب ما أعلنه مصادر عسكرية، وتقول المصادر العسكرية إن محاولات الجنود الأردنيين دخول أراضي فلسطينية قد ازدادت وإن معظم ذلك الجنود قاموا بذلك بـ «داعية».

٥٧٦

\* قررت السلطات اليهودية إغلاق مسجد الشيخ عجلين بمدينة غزة حتى إشعار آخر بعدوى رشق الحجارة باتجاه الدوريات العسكرية اليهودية منطقة المسجد واستخدامه مقرًا لنشاطات معاذية حيث تم إغلاقه بلدام الاكسجين.

٥٤٦

\* قام وزير الزراعة اليهودي رفائيل إيتان بزيارة كيبوتس «نير اليامو» قرب بلدة قلقيلية. وقد اجتمع إيتان مع المستوطنين في الكيبوتس وتفحمن الغراب الذي لحق بالمعدات والآليات الزراعية في الكيبوتس الزراعي. هذا وقد هدد إيتان بفرض عقوبات جماعية على أهالي مدينة قلقيلية وفرض غرامات مقدارها ٥ الف شيكل عن كل صنبر زراعي تم تدميره! وقال إيتان «هذه انتفاضة زراعية، وهي جزء من صراع العرب مع دولة إسرائيل».

جروسمال بوس

\* يسعى الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر لتهجير سعة ألف يهودي ثابوني إلى فلسطين حيث صرخ بذلك خلال مؤتمر عقدته كبرى المنظمات اليهودية في نيويورك أمس الأول وقال كارتر إن على الرعامة اليهود في أمريكا إعطاء الحكومة اليهودية مقسماً من الوقت لتمكينها من صياغة سياسة للسلام في المنطقة.

٥٧٦

\* أبلغ الكيان الصهيوني مؤسسات الأمم المتحدة بأنها تماطل بتوسيع مياهها الإقليمية من ٦ أميال إلى ١٢ ميل على الرغم من رفض الحكومة الصهيونية التوقيع على معاهدة البحر التي تنظم المياه الإقليمية. وكانت الحكومة قد طلبت ذلك منذ فترة لكن طلبها رفض لمعارضة الولايات المتحدة لذلك، وقام فائد سلاح البحرية قبل أشهر بتقديم طلب آخر تبنته الحكومة الصهيونية ورغم أن مؤسسات الأمم المتحدة وافقت قبل فترة قرية على توسيع المياه الإقليمية إلا أن سلطات الاحتلال كانت تقوم باعتراض السفن وسط البحر وجراها نحو سواحلها لتفتيتها!! (ن)

\* زعمت مصادر أممية أن العملية الفلسطينية التي جرت على شواطئ تل أبيب قبل يومين استهدفت تغيير مبنى السفارة الأمريكية في تل أبيب، وأضافت هذه المصادر أن أعضاء، الغالية رفضوا الكشف عن هوية السفينة التي أطلقهم وأكتفوا بالإشارة إلى أن هذه السفينة تعود إلى دولة إسلامية. (النهار).

\* ذكرت صحيفة «هول هبيب» العبرية أن جنوداً قاموا بإطلاق رصاصات على أرجل شاب من قرية شعفاط / القدس بعد إصابته وهو ملقى على الأرض، وقاموا بالدوس يقادهم على وجهه وكسروا أسنانه الأساسية، وأضافت الصحيفة أن الشاب ويدعى نبيل أبو خضر موجود الآن في مستشفى داداس عن كارم، وذكرت الصحيفة أن مجاهولين قاموا يوم الأحد الماضي برشق السيارات اليهودية بالحجارة في قرية شعفاط وتسارف ذلك مع خروج الشاب نبيل أبو خضر من المسجد حيث توقفت سيارة عسكرية من نوع ترازيت وخرج الجنود منها وهم يحملون مسدسات وقام أحدهم بإطلاق النار على الشاب أبو خضر حيث أصيب برصاصة في ساقه اليسرى حيث سقط على الأرض واقترب منه الجندي وقام بإطلاق رصاصتين على ساقه اليسرى وأخرى على ساقه اليمنى بعد أن انضم إليه باقي الركاب وأخذوا بالدوس على وجهه! وقاموا بسحبه ١٠ - ١١ متراً داخل قرية شعفاط حيث حضرت سيارة إسعاف ونقلته إلى مستشفى داداس عن كارم حيث وضع تحت حراسة الشرطة وقامت الشرطة بالتحقيق معه بتهمة رشق الحجارة.

٥٧٦

# أضياء متفقرة

## «الجماعة الإسلامية» تقبل التعازي في صيدا

«القاوِمة الإسلامية» تُنعي شهيدَين سقطاً في مواجهة بحريَّة قُرب رأس الناقورة نعت قيادة «القاوِمة الإسلامية» - قوات الفجر - شهديهما من مجموعة الشهيد جمال العيال البحريَّة الذين سقطاً خلال المواجهة البطولية التي جرت بين المجموعة وبين الزوارق الحربيَّة الإسرائيليَّة مساء السبت الماضي ما بين رأس البياضة ورأس الناقورة، والشهيدان هما: عبد الرحمن جميل المسلماني وفهد أحمد معروف.

وزار مقر الجماعة الإسلاميَّة في صيدا أمس عزيزاً عدداً من الشخصيات.

وجاء في بيانٍ تلقى:

بسم الله الرحمن الرحيم  
«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فعنهم من فحشٍ تحبه ومنهم من ينتظر وما بدوا تبدلاً صدق الله العظيم».

تُنعي قيادة المقاومة الإسلاميَّة - قوات الفجر إلى جماهير أمتنا الإسلاميَّة الآخرين المجاهدين عبد الرحمن جميل المسلماني وفهد أحمد معروف اللذين سقطاً مساء يوم السبت في ١ ذي الحجه ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٦/٢٢ خلال محاولة مجموعة الشهيد جمال العيال العبور إلى أرض فلسطين المحظلة وأثر وتروع الإشتباك المعرفي مع الزوارق الصهيونية على الشاطئ الجنوبي ما بين رأس البياضة ورأس الناقورة، حيث كانت هذه العملية الجهادية تكثيراً من قبل القوى الإسرائيليَّة التي يؤكد استطاعتها أن راية الجهاد في سبيل الله ستُبكي حالي خفاقة حتى إزالة الرجس اليهودي عن الأرض الإسلاميَّة المباركة وتحقيق وعد الله تعالى.

الشهيد عبد الرحمن جميل المسلماني - مواليد عام ١٩٦٦  
- لبناني الجنسية من مدينة صيدا - جنوب لبنان.

\* وحيَا عضمو تجمع العلماء المسلمين والناظر الرسبي ياسِن الجبهة الإسلاميَّة فضيلة الشيخ ماهر حمود الأبطال المجاهدين الذين خاضوا بالآمس مواجهة شرسَة مع قوات العدو الصهيوني وأثيروا من خلال سواعدِهم المباركة وبنادقِهم المتمركزة على كل أشكالِ الخنوع والهزيمة، إنَّ الأمة الإسلاميَّة لم يمُرْ بي متتحرك نحو الحرية والكرامة، حيث ثلتزم جامِهِرُ أمَّتنا الإسلاميَّة في فلسطين ولبنان موقع الرفض المطلق لكل مشاريعِ الحلول التصفيويَّة التي تنتصب شياكةً للتأمُّل على شعبنا وأمتنا ولتحقيق ألمامع العدو الصهيوني - الأميركيِّيِّ الفادر.

\* وقال أمين عام الجبهة الإسلاميَّة فضيلة الشيخ سحرم العاري: «افتقدوا خلفاً وثقلًا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله لكم خير لكم إنْ كنتم تعلمون» صدق الله العظيم.

من خلال إيماناً الراسخ بأنَّ مجاهدة العدو بالمال والنفس والصدقة والنار هو السلاح الوحيد الفعال لاستئصال هذه الفددة السرطانية من جسم الأمة وإحلال السلام الشامل في المنطقة كلها.

لذلك فإننا وبكل قصر واعتزاز نحيي أبطال العملية الجهادية البحريَّة التي نفذتها قوات الفجر مساء السبت والتي اسفرت عن إسقاط زورق العدو إصابةً مباشرةً واستشهادَيْن من المجاهدين الأبرار.

- انضم إلى صفوف المقاومة الإسلاميَّة - قوات الفجر منذ عام ١٩٨٤

- شارك في العديد من عمليات قوات الفجر في المقاومة الإسلاميَّة - استشهد في أول شهر ذي الحجه ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٦/٢٢ خلال المواجهة مع زوارق العدو الصهيوني ما بين رأس البياضة ورأس الناقورة.

الشهيد فهد أحمد معروف - مواليد عام ١٩٦٧.

- فلسطيني الجنسية من مخيم الرشيدية - صعد إلى صفوف المقاومة الإسلاميَّة - قوات الفجر عام ١٩٨٥.

- شارك في مواجهة العدو الصهيوني وعملَه في العديد من المواقع في الواقع.

- استشهد في أول شهر ذي الحجه ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٦/٢٢ خلال المواجهة مع زوارق العدو الصهيوني ما بين رأس الناقورة ورأس البياضة.

عهداً للشهداء الأبرار أنْ يبقى أوفياءً لدمائهم الزكية الطاهرة وعلى استكمال درب الجهاد والاستشهاد حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي المغلق.

رواد فعل القاضي الذين

\* اعتبر فضيلة قاضي صيدا الشرعي الشيف احمد الزين في تصريح له تعقيباً على العملية -

إنَّ هذه العملية القدامية التي قام بها عدد من الشباب المؤمن عند رأس الناقورة وأصابوا فيها زورقاً إسرائيلياً قد حققت عدة أهداف - أولها الانتصار العسكري الذي يؤكد استطاعته المقاومة الإسلاميَّة وغيرها من الوسائل المقاومة الوطنية التibil من العدو الإسرائيلي والإلحاق الضرار به، وثاني الأهداف أنها سجلت موقفاً سياسياً يخصُّن الإصرار على مقاولة العدو حتى تحقيق النصر أو الاستشهاد - وثالث الأهداف رفض السياسة التي تسعى للاعتراض

بسارائيل والطروس معهما على طاولة لبنان.

## أخبار عامة

### نماذج من أخلاق الجنود وكتاباتهم على مسجد بنابلس

ذكرت جريدة حداشوت أن جنوداً إسرائيليين كتبوا على باب المسجد في الجبل الشمالي من نابلس شعارات باللغة العربية قالوا فيه: إن محمداً بن عاصمة... والله مو شفيف زانية ووسموا تحت هذه الكتابات باسم الجيش الإسرائيلي.

وقالت الجريدة إن المواطنين العرب قاموا بإزالة الكلمات عاهره وزانية من هذه الكتابات.

### خطة بناء مدينة استيطانية تتاخم حدود القدس

بروشليام  
١٩٩٠/٦/٢٦

ذكرت «بروشليام» الإسرائيلية أن هناك خططاً لبناء مدينة جديدة تقع ما بين «بيت شمعون» والقدس ضمن خطة لتوطين ٤٠ ألف عائلة من الهاجرين الجدد، والأزواج الشابه اليهودية. وأشارت المجلة أن هذه الخططة تتم دراستها الآن في وزارات الحكومة الإسرائيلية ذات العلاقة بال الموضوع.

وقد أطلق على هذا المشروع الاسم «بوابة القدس» وسيبعد عن مدينة القدس نحو ٢٠ كم باتجاه بيت شمعون، وسيربط المدينة الجديدة بالقدس، شارع رئيسى، وسيتم فدم هذه المنطقة في المستقبل إلى منطقة حدود بلدية القدس.

وتضيف المجلة، إنه سيتم في المراحل الأولى من هذا المشروع بناء عشرة آلاف وحدة سكنية وسيتألفها حرش طبيعي ويستقام فيها أيضاً ملاعب رياضية وأماكن استجمام. وبعد انتهاء المرحلة الأولى ستتضاعف ٢٠ ألف وحدة سكنية أخرى.

### علم فلسطيني في مستوطنة إسرائيلية

منسوبه الإسرائيلي  
١٩٩٠/٧/٢٤

ذكرت صحيفة «تسوفيه الإسرائيلي» أن أحد مستوطني (كريات آنا) نشر على علم فلسطيني يوم الجمعة الماضي معلقاً في شارع حفيش في آنا، توطنه وقد سارع إلى إعلام الشرطة التي قامت بإزالة العلم.

### شيخ المعتقلين يبدأ إضراباً عن الطعام

الإتحاد الحيفاوي ١٩٩٠/٧/٢٦

ذكرت الإتحاد الحيفاوي أن شيخ المعتقلين الفلسطينيين، المواطن خليل الطبيزي (٧٠ عاماً) من قرية إدنا (الظليل) أعلن الإضراب الفتوح عن الطعام والزيارات ومقابلة المحامين وذلك منذ ثلاثة أيام احتجاجاً على ظروف الإعتقال السيئة التي يعاني منها في معتقل الظاهرية.

هذا ونشرت أنها، من العتقل تفيد بأن يقيناً المعتقلين سيعملون الإضراب تضامناً مع شقيقهم.

### حظر حيازة الإطارات المستعملة بالمناطق المحتلة

بيروت الحريري  
١٩٩٠/٧/٤

ذكرت جريدة «بيروت الحريري» أن السلطات الإسرائيلية أصدرت أمراً جديداً يحظر على المواطنين العرب الاحتفاظ بطاريات سيارات قديمة غير مسيرة مملوءة وألزم جميع المواطنين بتسليم هذه الإطارات لسلطات الاحتلال.

ونص الأمر على فرض عقوبات مالية على كل من يعتذر لديه على إطار مستخدم دون مبرر.

### خربيطة بالروسية للضفة وغزة لتشجيع اليهود السوفيت على الإستيطان

قال النائب الإسرائيلي دادي زوكر أن «خربيطة إسرائيل والأراضي المحتلة ترجمت إلى الروسية ووزعت على المهاجرين اليهود السوفيت الجدد لحثهم على الإستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحظوظ». وأضاف زوكر الذي ينتهي إلى حركة المفقودة الدينية (راس)، ولها خمسة ثواب في الكنيست أن هذه الخريطة التي توزعها مساواة الإستيعاب تم وضعها من قبل حركة غوش إيمون التوسعية «كلة الإيمان».

وتحدد الخريطة بدقة موقع مختلف المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبicular إلى بعض الواقع عليها بعبارة «منطقة مأهولة مؤقتاً بالطبقة العربية» مكتوبة بالحبر الأسود.

### متنقلة فلسطينية تضع مولودها وهي مكبلة!

لهمشمار  
١٩٩٠/٧/٢٦

نسبت صحيفه «لهمشمار» الإسرائيلية إلى عضو الكنيست هاشم م Hammond قوله يوم الاثنين الماضي إن المواطن انتصار القاق التي تقضي مدة محكمتها في السجن بتهمة القاء زجاجة حارقة، اشتكت له من أن حراس السجن قاموا بتkickيل بيدها بالسرير أثناء عملية الولادة في حين طلب الأطباء ذلك بيدها ولكن ملبيهم رفض.

# أخطاء مفترضة

منع يوسف إسلام من دخول الأرض المحتلة

منعت سلطات مطار بن غوريون بمعجب إرام مباشرة من وزير الداخلية الإسرائيلي مغنى البوب السابق كات سفيتز من دخول البلاد صباح يوم الأحد الواقع ١٩٩٠/٧/١. وكان كات سفيتز المطربي البريطاني الأصل قد اعتنق الإسلام وغير اسمه ليصبح «يوسف إسلام» متوجهاً إلى الأرض المحتلة لحضور مهرجان الفن الإسلامي في الأرض المحتلة سنة ١٩٩٤ وقد كان يرافقه ابنه محمد ذو الخامس سنوات.

وقد وصل يوسف إسلام إلى بريطانيا ووصف رحلته بأنها «رحلة مزعجة جداً» حيث قامت السلطات الإسرائلية بتفتيشه ففتى شرقاً جداً في المطار، دون إبداء الأسباب. وقد سرت شائعات كثيرة قبل حلول الشهر، تحدثت عن علاقة ما للمطربي السابق مع حماس وفجراً لها أن يوسف إسلام قد قام في عام ١٩٨٨ بتسريح الأموال في الأراضي المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة)، باليابانية من «وكالة المساعدة الإسلامية» والتي أسسها يوسف إسلام نفسه ويرأسها حالياً، وقد قام بتوزيع هذه الأموال على الأفراد من أبناء الشعب الفلسطيني نساء وأطفالاً ونوي الحاجة والفقراء، ولبعض المظاعن الإسلامية ولبعض المؤسسات التعليمية.

وقد ورد اسم يوسف إسلام في محاكمة الشيخ أحمد ياسين الرعيم الروحي لحركة حماس، وهو رجل مقعد ومسلول من رأسه حتى أخص قميصه وهو ما زال مسجيناً، كما وأعلنت سلطات الاحتلال عدم شرعية حركة حماس في شهر سبتمبر ١٩٨٨، واعتقلت ما يزيد على ٣٥ شخصية إسلامية ما بين إمام وعالم وشيخ يتهمه عضوية حركة حماس.

وقد عبر يوسف إسلام عن استيائه الشديد لتجه من ممارسة ما يعتبره أبسط الحقوق كونه مسلماً وهو الحق في الصلاة في المسجد الأقصى في يوم عيد الأضحى المبارك.

وقال: «إنني مستاء جداً من تصرف

السلطات الإسرائيلية الذي لا يبرر».

وأوضح أن حفاته قد تم تعريتها إرباً إرباً، وأن السلطات الإسرائيلية قد عبّشت بعلاقته لدرجة أنها قد صورت كل شيء بالأشعة، حتى سخة الجيب من القرآن الكريم الذي يحتفظ بها لم تسلم، وطريق على هذا قائلاً:

«بيقولي أن الإسرائليون مصممون على استعداء أي فرد يدي أي تعاطف إنساني مع مجنة الشعب الفلسطيني، وإنه من الصعب تخيل حدوث مثل هذا الأمر في أرض الله المقدسة... ولو عاد المسيح في أيامنا هذه لمساعدة المساكين لاتهمه اليهود بدعم الإنقاض».

تستخدم إسرائيل في وصفها لهذه المناطق كونها جزءاً من أرض إسرائيل.

روجت عبارات كوبيل بعاصفة حادة من التصفيق والصفير والترబ على الأرض بالارجل استحساناً لكتابه حينما تحدث عن مشاهداته أثناء زيارة الأولى لإسرائيل فقال: تستطيع وانت تقف على التلال خارج القدس، في يهودا والسامرة ان ترى ارض إسرائيل وقد امتدت أمام ناظريك».

وكان من بين الحضور أيضاً من المسؤولين الأمريكيين ووزير الدفاع الأمريكي تشيني والذي تلقى عاصفة من التصفيق عندما أعلن ان «الولايات المتحدة تجدد مهدئها لإسرائيل لكي تحافظ على تقوتها العسكرية في المنطقة»، وإن الولايات المتحدة قد خصصت ٢٥٪ من ميزاني المساعدات العسكرية لسنة ١٩٩١ لإسرائيل، والتي ستحصل على المزيد من طائرات (إف ١٦) الصديقة وطائرات الهيلوكست الهجومية من نوع ايبيك.

وقد دعا وزير الدفاع تشيني أعضاء ايبيك لدعم مشروع برنامج «حرب النجوم» وذلك من أجل «صلة كل من أمريكا وخلفاتها وعلى رأسهم إسرائيل لнациادي اي هجوم»، «باغتة»، وأعتبر ان من يقف ضد برنامج حرب النجوم ليس من مؤيدي إسرائيل.

ومن المعروف ان منظمة ايبيك اليهودية، هي اقوى لوبي موجود في واشنطن، واحياناً يلتف رئيس الامریکي لطلب مساعدة اللوبي اليهودي ممثلاً ايبيك من أجل تمرير أو تعطيل اي مشروع تتقدم به قوى أخرى غير اللوبي اليهودي.

والذى يشير على قدرة لجنة ايبيك على اجتذاب اصحاب القرار في الادارة الامریکي هو هذا العدد الهائل من الشخصيات الرسمية التي حضرت المؤتمر، ففي الواجهة التي اقامها «توماس داين» المدير التنفيذي لمنظمة ايبيك، أعلن توماس اسماء الشخصيات البارزة والجهات التي تمثلها وكانت كالتالي: كان هناك ممثلون عن ١٧ سفارة من دول العالم، وخمسة من رجال البيت الابيض، ثلاثة اشخاص من مكتب نائب الرئيس، وثلاثة

## انعقاد المؤتمر السنوي لـ ايبيك

عقدت منظمة ايبيك، لجنة شؤون العلاقات الامریکي - الاسرائيلي، مؤتمرها السنوي الصادري والثلاثين في مدينة واشنطن، وقد حضر المؤتمر ما يزيد على ١٥٠ من مؤيدي اسرائيل، بالإضافة الى حشد كبير من رجال السياسة والادارة الامریکي الداعمين لاسرائيل وسياساتها.

وكان من أبرز المسؤولين الامریکيين الذين حضروا هذا المؤتمر هو نائب الرئيس الامریکي «دان كوبيل» وهو من مؤيدي اسرائيل المشهورين في إدارة بوش، وقد بين في كلمته معارضة الادارة الامریکي لاقامة بوله لفلسطين ممتدة، وأكد على استمرار الادارة الامریکي بمعندها المؤيد لاسرائيل.

وقد انتقد كوبيل باسلوبه الغظ، انتشار الجماعات الاسلامية الراديكالية المنظر، وقد قارنها بالشوبعيه والتازيه.

ولم يطرق كوبيل في كلمته لا ي من المتطرفين اليهود أو التنصاري، وقد بلغت قمة النشوة والسعادة أوجهها عند الحضور، حينما أشار دان كوبيل الى الاراضي العربية المحتلة بعبارة «يهودا والسامرة» وهي المصطلح الذي

# أفعال مفترضة

بالسجن لمدة أربعة أشهر أما في مطلع عام ١٩٨٩ فقد بلفت هذه العقوبة الذرورة حيث صرت أحكام بالسجن لمدة عام على بعض الذين كانوا يرشقون الحجارة، أما اليوم فإن العقوبة المطبقة على من يرشقون الحجارة تصل إلى شهرين أو شهر.

ومدة الحكم نحسم حالياً من قبل محكمة الاستئناف العسكرية التي باشرت العمل منذ شهر ديسمبر ١٩٨٩، وقد أصدرت هذه المحكمة حكاماً مالياً بهدف القضاء على ظاهرة العنف، وحسب قول الرائد ليفي فإن مستوى الحكم يتاثر في بعض الأحيان بسياسة قوات الأمن في المنطقة. وفي مطلع عام ١٩٨٩، أصدر قائد القوات الإسرائيلية في قطاع غزة، متنوراً لـ«كان» القطاع أبلغهم فيه بأنه سيتم إصدار أحكام قاسية بحق المخالفين بال نظام.

رئيس محكمة الاستئناف العسكرية يقول:

## الخشية من خروج سكان القطاع إلى الشوارع السبب في تأجيل المحاكمة

### أحمد ياسين

صرح العميد «البرعيادير جنرال» أوري شوهم، رئيس محكمة الاستئناف العسكرية، بأن السبب في عدم استئناف المحاكمة الشيخ أحمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، ورجال حركة الجهاد الإسلامي في غزة، يعود إلى معلومات تشير إلى أنه في يوم استئناف المحاكمة سيخرج سكان غزة إلى الشوارع محاولين الوصول إلى قاعة المحكمة. وأضاف أن تحديد موعد المحاكمة سيتم بالتنسيق مع قيادة المنطقة الجنوبية.

النهار المقدسية ١١٩٤  
١٩٩٠/٦/١٩

بواسطة البيانات والشعارات التي تناولت بضرب جنود الجيش الإسرائيلي والعملاء، ومن يخلون بقوانين الشريعة الإسلامية، والتي تناولت أيضاً بطرق أساس تنظيمي عن طريق إقامة الجان.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد قائد هذا التنظيم في قطاع غزة، أنه نلقى ١٢٠ ألف دولار ووزعها بين خلايا التنظيم المختلفة وأنه جدد الإتصالات مع زعماء تنظيم حركة المقاومة الإسلامية في الضفة الغربية وأنه نسق أعمالاً مع بعض قادة التنظيم الموجودين في لندن.

وقد وجهت التهم لأربعة من سكان المنطقة بأنهم حاولوا تجسيد رؤساً، خلايا ونقطة صنع البيانات والشعارات والأموال إلى قادة التنظيم وأعضائه الميدانيين.

وبحسب توضيح الرائد ليفي، فإن أي نوع من النشاطات من كتابة الشعارات وحتى القتل تعتبر أعمالاً تحريرية معادية.. كما طرأ زيارة في العام الماضي على هذا النوع من النشاطات.

وتجدر بالذكر أنه ثم خلال العام الماضي اكتشاف ٢٥ عملية قتل في القطاع وهي أسبوعين قدمت لائحة اتهام ضد خمسة فتيان اطلقوا على أنفسهم اسم «البنجا الفلسطيني» ولم تتجاوز أعمارهم الخامسة، المعنرين حاماً واتهموا بقتل خمسة عمال.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضدهم أن التهمين التقا في إحدى البيارات وتدربوا على كيفية استخدام السكاكين والبطاطس. وطرقت لائحة الاتهام إلى كيفية خروجهم لقتل العمال، وتجار المخدرات ومارسي البفا، والى كيفية قتلهم لفتاة انتهت بمارسة البفا، ويضرب آخرين اتهموا بارتكاب الجرائم ضد الدين الإسلامي.

ويقول الرائد ليفي لقد طرأ تغيير على شدة العقوبات في بداية الإنفاضة كان الذي يمارس أعمال الرشق بالحجارة يحكم عليه

أشخاص من مجلس الأمن القومي، وأربعة أشخاص من البنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية) وثمانية أشخاص من وزارة الخارجية الأمريكية وبالأخص اثنين إلى ٧٠ شخصاً من مجلس النواب الأمريكي و٤٦ سناًً من أعضاء مجلس الشيوخ.

وقد تبارى الرسميون الأمريكيون في خطب ود اللوبي اليهودي، فأعلن جورج ميتشيل عضو مجلس الشيوخ الأمريكي الديمقراطي عن ولاية MAINE والذي ينحدر من أصل عربى، بان على الولايات المتحدة ان تقطع الدوام مع المنظمة بسبب عدم التزامها بتعهداتها ببنية الإرهاب، في اشارة لعملية الساحل والتي جرت في ٩٠/٥/٢٠ وقال «إن الصداقه مع اسرائيل هي لمصلحة الولايات المتحدة وان على الدول العربية ان تدرك ان الولايات المتحدة لن تضيق على اسرائيل» وأضاف «ان الصداقه مع اسرائيل ليست تحالفًا عوقناً لمصالح عابرة، إنها أعمق من ذلك بكثير، والسبب في ذلك لأنها مبنية على قاعدة من القيم المشتركة والمصالح المتبادله».

## الاحتلال يرفع مستوى العقوبات في محاولة لقمع الإنفاضة

بماجانية ١٩٩٠/٧/٢٠

قدمت في شهر اذار الماضي لوائح اتهام ضد ١٥ من أعضاء حركة المقاومة الإسلامية «حماس» من بينهم قائد «حماس» في قطاع غزة (الشيخ أحمد ياسين) وأخرون من الأعضاء المهمين في هذا التنظيم.

ويتميز تنظيم حركة المقاومة الإسلامية الذي ينتمي إلى القوى الفاعلة في تنظيم الإنفاضة بقطاع غزة، بكونه تنتظماً دقيق التنظيم حسب قوله الرائد ايمي ليفي المسؤول عن الإدعاء العسكري العام في قطاع غزة.

وتتطرق لوائح الاتهام إلى أعمال التحرير ضد اسرائيل وضد الجيش الإسرائيلي،

# صورة أخرى من صور الفزو الصهيوني

خصوصياتهم وحرماتهم ، وابصال ذلك بأسلوب حضري وفعال للرأي العام الغربي ، والعمل بعد لتحويل هذا الرأي العام عن هذا التأثير الأعمق والمطلق لإسرائيل .

محمد صلاح الدين

لافتقار جهاز إسلامي عربي فلسطيني قادر على رصد كل مظاهر الاستبداد والظلم الصهيونين في الغرب ، ومحاولات العدو جعل عداء السامية سيفاً مسلطًا بفنال حرثيات النار ويفتحم

أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي أسحق شامير عن تحفظ اسرائيل البالغ حول أي خطوة محتملة لتوحيد المانيا . وقال شامير إنه إذا ما بدأت مثل هذه الانكارات تأخذ منحي جدياً فسيكون لاسرائيل موقف منها .

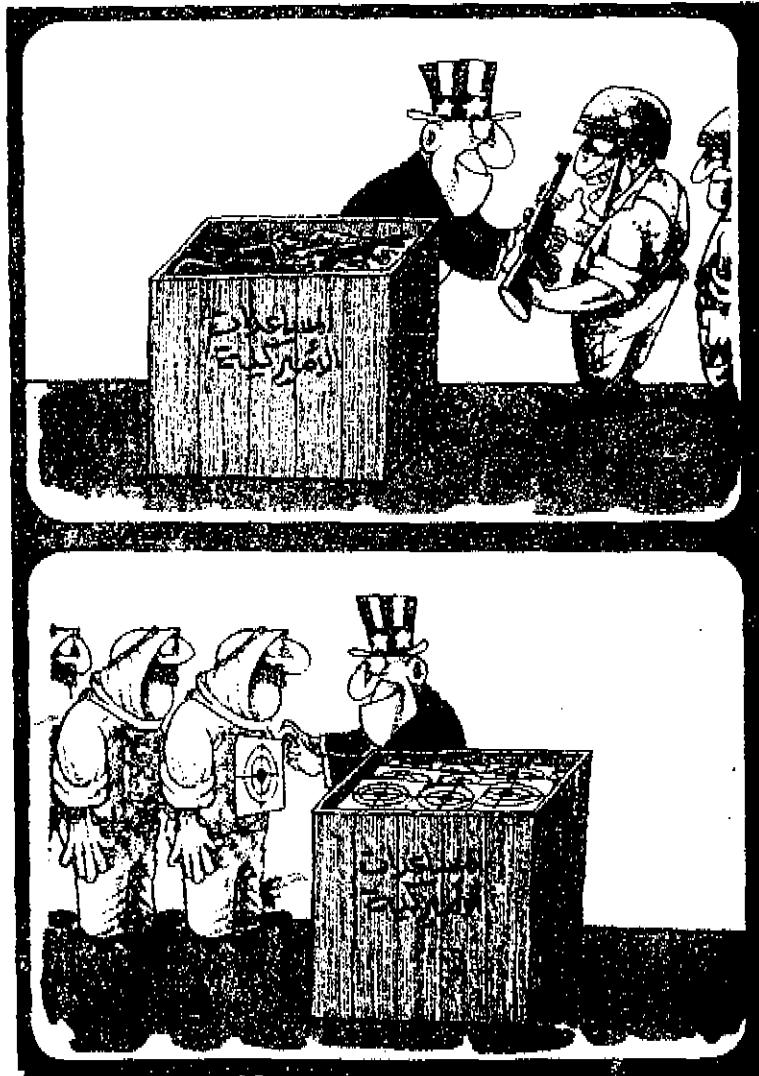
وزعم شامير أن توحيد المانيا قد يكون أخطر مشكلة تواجهها الدولة البربرية !!

إن مثل هذا الأسلوب الاستفزازي الذي يبدو صاحبه وكأنه يحكم العالم بدون منازع ليس غريباً على العدو الإسرائيلي ، لكنه مؤشر قوي يؤكد بأن ما حدث لليهود في أوروبا من مذابح - وإن كان مستكراً وبشعاً - فإن اليهود يتحملون جانباً من وزره ومسؤوليته فهم أصحاب أسلوب استفزازي لا يعرف حدوداً من اللئافة والأدب ، ومواقف أبانية لا تتعرف بحقوق الآخرين ولا تأبه بمعالجتهم ، وطبيعة واحدة لا تحفظ يداً ولا تذكر معروفاً .

إن البرلمان الفرنسي ينافه دورته الحالية مشروع قانون يقضى بمحرر أي مواطن فرنسي يذكر حدوث مذابح للיהודים في أوروبا أو يشك فيها ، في وقت يمكّن فيه لنفس المواطن أن يذكر وجود الله أو حقيقة الرسل أو أي مقدس من مقدسات البشر دون خوف من عقاب .

وحدث ذلك في فرنسا صورة أخرى للغرور الصهيوني الذي يتجاوز كل الحدود ويستقر منابر البشر وبشير غضبهم وسخطهم .

إن الهدف من هذه السطور ليس إثارة القارئ ، ولكن التعبير عن الألم



## بريد الى فلسطين

\* الاخ على ذياب: الزبيدي، وصلت رسالتك، بارك الله فيك.

\* الاخ حسن اللهم، السعودية، ترجو ان ترسل لنا عنوانك في السعودية مع قيمة الاشتراك ٤ دولارات وستوافيكم بالجلة.

\* الاخ عبد الله بن مسعود: فلسطين، حياكم الله يا اهلا على ارض الرباط، ستوافيكم بما طلبت، وثبتكم الله هناك على اخر الانتفاضة المباركة.

\* الاخ ضياء العبرادي: السعودية، سترسل لك المجلة ان شاء الله وقيمة الاشتراك السنوي ٤ دولارات.

\* الاخ أبو محمد صالح: بيت المقدس، وصلت رسالتك الكريمة وقد فتحنا لك اشتراكاً مجانياناً واما وسهلا بك.

\* الاخ صابر ابو اليجا: فلسطين، تم تصميم الخطأ في عنوانك واستعمل المجلة بانتظام ان شاء الله.

\* الاخ حق عادل: كاليفورنيا، اقراحتك ببناء وطيبة، ونعتذر على الله ان يجمع شمل الحاليات الإسلامية والمعربة هنا في أمريكا الشعالية لخدمة قضايا المسلمين والعرب ومحاسنها وبارك الله فيك، يرجو دوام الرسالة.

\* الاخ ابوأسامة: اوهايو، وصلتنا مقالتك بعنوان «الهجرة من منظور اسلامي» بارك الله فيك وستجد المقالة طريقها الى التشر في اقرب عدد ان شاء الله.

\* الاخ محمد صلاح: الباكسنستان، بارك الله فيك، وصلتنا هداياك من ارض الجهاد المخانستاني، وقد ارسلنا لك هدايا نرجو ان تتال اعجابكم ويتباع بها.. وحياكم الله.

\* الاخ حسن الحاج: أمريكا، وصلتنا مقالتين بذلك «بارك الله فيك»، وستعمل على نشر ما نراه مناسباً في الأهداف القادمة، والتي مزيد من العطا، ووفقك الله للخير.

\* الاخوة ماهر الغربي، رائد سليمان: وصلتنا رسالتك، وفتحنا لكم اشتراكاً في المجلة فنلا وسهلا.

\* الاخ يوسف شاهين: بارك الله فيك على هذه الجبود الخيرة والتي مزيد من العطا.

ونتيك اذا استطعنا .

\* الاخ العربي ياعة: الجزائر، ارسلنا العدددين الاخرتين من المجلة، نشكرك على التحليل السياسي الذي ارسلته، ونرحب بمساهمات على صفحات المجلة.

\* الاخ نبيل الدا، وات: الجزائر، ارسلنا لك العدددين الآخرين من المجلة وحياك الله.

\* الاخ عبد الرحمن محمد: الجزائر، وصلت رسالتك المطلوبة والمفعمة بمشاعر الاخوة والمحبة والأخبار التي تسرنا ببارك الله فيك بالنسبة لاقراراته، ان تكون مراسلاتنا في

الجزائر، فلا حاجة لدينا، ونحب ان نوضح ان امكانياتنا المادية محدودة، و ومع ذلك فستتم على تزويدك بما طلبت ما استطعنا الى ذلك سبيلاً .. مرة اخرى ببارك الله في جهودك و بانتظار ان نسمع بذلك و لك متى سلام .

\* الاخ احمد قدغوسى: الجزائر، نعتذر عن تلبية طلبك وذلك لأن امكانياتنا المادية محدودة.

\* الاخ بور طيب اسماعيل: الجزائر، بعثنا لك العددرين الآخرين من المجلة ... وحياك الله.

\* الاخ باقى اسماعيل: الجزائر، نعتذر عن ارسال طلبك، يمكن خطأ المجلة بذلتنا بالبحث عنها في المساجد او الجمعيات الإسلامية القربيه منكم وشكراً .

\* الاخ رشيد جمال: الجزائر، ارسلنا لك العدددين الآخرين من المجلة بارك الله فيي المسلمين آمناً على شعورك تجاه فلسطين.

\* الاخ احمد احمد عديمي: الجزائر، نشكرك على عواطفك تجاه إخوانك مسلمي فلسطين.. أرسلنا لك المجلة وحياك الله

\* الاخ بن الزاري بحري: الجزائر، وصلت رسالتك المكتب الإعلامي وتم ارسال ما طلبه لك.

\* الاخ أم عزام: الجزائر، ارسلنا لك المجلة، ونرجو ان تتال اعجابك وبارك الله فيك على كل ما كتبتها في المجلة وتحتها تحفه القضية الفلسطينية والشعب المسلم الفلسطيني.

\* الاخ خالد ناصر: واشنطن دي سي، ارسلنا لك العدد الأخير من المجلة ومذكرة على التالخير.

اخواتنا الأحبة: صفحات بريد « الى فلسطين » هي قلوبنا ناتجها لكم، لكي تعبروا فيها عن ارائكم ونناديكم ، فلا تخواطروا علينا بالكلمة الطيبة ، والتسمية الصادقة ، على درب الوعي الصحيح والفهم الأصيل للفلسطين ، ومستقبل

بفرج غامر ارائكم وملحوظاتكم وتغذية لكم ، علماً بأننا سنولى ما يصلنا من مواسيلات من فلسطين أعمى خاصة ، ولكن من قوانا وأحبنا وأهلنا حياتنا وسلام ...

\* شكر وتقدير .

أسرة تحرير المجلة ، نشكر كل من الأخوة رؤساء تحرير المجالس التالية على تضامنهم بتبادل المطبوعات معنا ، وهم ، مجلة الاصلاح

، مجلة المجتمع ، مجلة سوراقيا ، مجلة الانفاذ ، مجلة فلسطين المسلح ، مجلة باسم ، مجلة الشبان الموصي ، صحيحة انباء العرب ، نشرة المسبيل ، مجلة الواثر ، مجلة الثبات .

\* الاخ صبري طوقان: فلسطين ، ثبتكم الله يا أهل جبل النار على الحق حتى ياذن الله يتصر من عنده ، واسرة التحرير ترحب بك مشتركاً معنا فسهلا وسهلا .

\* الاخ ماجدة عايد: فلسطين ، ترجو ان ترسل لنا بعض انتاجك مما تكتبه ، ونرحب ان تكون فاتحة خير بيننا ونرحب بمقابلات على صفحات مجلتنا .

\* الاخ عماد طه: فلسطين ، ستعمل ان شاء الله على تلبية رغباتك سريعاً وحياك الله .

\* الاخ محمد حجازي: فلسطين ، اسرة التحرير ترحب بك مشتركاً معنا .

\* الاخ أحمد ابو مجاهد: فلسطين ، ارسلنا لك الطلب ، ونانتظار ان ترسل لنا ما وعدتنا به وبارك الله فيك .

\* الاخ مرابط في ارض الارسال ، فتحتنا لك اشتراكاً في المجلة ، ترجو ان تؤافينا بما عرضته علينا في رسالتك ونانتظار ان نسمع بذلك .

\* الاخ حسن عبد: الجزائر ، ارسلنا لك العدددين الآخرين من المجلة وسأحاول تلبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1

الإسلامية للإنقاذ بقيادة الشیخ عباس مدنی على ٨٢٪ من أصوات الناخبین وأکثر من ٨٥٪ من مجالس البلدية والولايات المحلية بالبالغ عددهما ١٥٠٠ مجلیس، إن هذه الانتخابات لها البشیری لسلعی العالم عامة ودول الغرب خاصة، فلقد عبر الشعب الجزایری المسلم عن أسماله واتّمامه الحضاري للإسلام وأعلن براعته من كل الأفکار الهدیة الثالثة.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية - حماس-  
في أرض الرباط بفلسطين الأسيرة نبعث  
تowards الشعوب بجهة الانتصار لصوت الإسلام  
في الجزائر ونبارك لشعب الجزائر ولسلمي  
العالم بهذا النجاح العظيم.

**أيتها الشعوب المسلمة في كل  
مكان:-**

أن لكم أن تعميدوا الحق إلى نصبه وإن  
تشكوا أمركم بآيديكم وأن تسبروا وراء دعاء  
الإسلام ليقتذوكم من ظلم اطلاعين ولتسعيدوا  
عمركم وكرامتكم التي أهدرها حكام التبعية  
الفسار.

با حكام العالم الإسلامي:-  
إنكم أيام خيارين إما أن تحكموا شعوبكم  
بالإسلام وترفضوا ما عاداه فستثبت أمركم  
ويهدا شعوبكم وإما أن تستظروا نهايكم الحتمية  
فلا تركبوا رؤوسكم ...

لـ شعبنا الفلسطيني .  
إن التغيرات نحو الإسلام في شعوبنا  
الإسلامية لم يأتِ عظيم لتحقيق النصر  
والتحرير لقضيتنا . فإذا بالإسلام تصبح فلسطين  
لكل ألف ملبيون مسلم فلن مع الإسلام .  
النصر حليفك يا زن الله .  
حركة المقاومة الإسلامية  
حماس > فلسطين

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
بِسُلْطَانِهِنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا يَشَاءُونَ  
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِنِيمٌ  
لَيُرَى بِلَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَيْفِهِمْ أَمْنَا يَهْدِي وَتَنِي  
لَا يَشْكُونَ بِمَا شَاءُوا

إنها بشاراة قادتنا ورسولنا العظيم محمد  
صلى الله عليه وسلم حين قال في الحديث  
الشريف متن خمسة عشر قرناً ما تكون نبوة  
ما شاء الله أن تكون ثم تنتهي، ثم تكون نبوة  
خلافة راشدة ما شاء الله لها أن تكون ثم  
تنتهي، ثم تكون ما يُعرضها ما شاء الله له  
أن يكون ثم تنتهي، ثم تكون جبوبة ما شاء  
الله لها أن تكون ثم تنتهي، ثم تكون خلافة  
راشدة على منهاج النبوة ثم سكت (ص)

إننا مقبلون على الخلافة الراشدة.. وما هذه التحولات التي يشهدها العالم الإسلامي اليوم إلا تاكيداً على ذلك فالإسلام يحقق الانتماءات في كل مكان فيه ماقضى به، والملائكة ينتفعون في كل مكان مطالبين بالحرية، واليوم يشهد العالم الإسلامي أكبر انتحار للإسلام في الجزائر ذلك البلد الذي راهن قرنسا على أنها ستتجعله قطعة منها فرغم محاولات التغريب والتذويق بقيت جنة الإسلام كاملة في التقوس إلى أن جاءت رياح التغيير الإسلامي فأشعلتها من جديد لتثير الدرب للساكنين وتعرق رؤوس الشياطين.

إن الانتخابات الأخيرة التي جرت في الجزائر يوم 12 ديسمبر 1990 وهي أول انتخابات حرة منذ عام 1962، حصلت فيها الجبهة



الى البشرية جموعاً ...

Digitized by srujanika@gmail.com

—  
—

Digitized by srujanika@gmail.com

بضري ماءة

بضري ماءة

بضري ماءة

## أشرطة المؤتمر الثاني «فلسطين إسلامية من البحر إلى النهر» للاتحاد الإسلامي للفلسطينيين في أمريكا الشمالية

وصل إلى المكتب الإعلامي للاتحاد أشرطة المؤتمر الثاني وهي كالتالي:

- (١)  الحل الإسلامي لقضية فلسطين (استراتيجيات وافكار) ..... ١٥ دولاراً  
د. جعفر الشيخ إدريس ، دكتور توفيق مصطفى ، الشيف محمد العاري.
- (٢)  دور المسلمين في أمريكا الشمالية في دعم الانتفاضة ..... ١٥ دولاراً  
الشيخ جمال سعيد ، د. ياسر صالح.
- (٣)  خطبة الجمعة للشيخ أحمد القطان ولقاء مع ضيوف المؤتمر ..... ١٥ دولاراً
- (٤)  حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رائدة الجihad في فلسطين ..... ١٥ دولاراً  
د. محمد صيام ، والشيخ أحمد القطان ، وقائد من حماس.
- (٥)  مستقبل الانتفاضة المباركة ..... ١٥ دولاراً  
الأستاذ خالد العمرين ، د. غازي دبابعة.
- (٦)  الشهيد عبد الله عزام «رجل أحبي الجهاد بدمه» ..... ١٥ دولاراً  
الشيخ عمر الأشقر ، د. فايز عزام ، المجاهد عبد الله انس.
- (٧)  الحلول السياسية المطروحة على الساحة الفلسطينية ..... ١٥ دولاراً  
الأستاذ خالد أبو العمرين ، د. حاتم الحسني ، د. غازي دبابعة
- (٨)  الحفل الختامي للمؤتمر الذي أحيته فرقه الصخرة للاتحاد الإسلامي لفلسطين في أمريكا الشمالية ١٥ دولاراً  
 أريد جميع أشرطة المؤتمر مع خصم ١٪ ..... ١٠٨ دولاراً  
 مهرجان الانتفاضة المباركة (نيوجيرسي ٨٩) عدد [١] ..... ١٥ دولاراً  
 مختارات من مهرجانات الانتفاضة المباركة [أناشيد - سكتشات] ..... ١٥ دولاراً

ضع علامة  أمام حربع الشريط المطلوب ويرسل الطلب هذا إلى المكتب الإعلامي مع المبلغ المطلوب + تكالفة البريد او ترسل  
إليك C.O.D. ، تكلفة البريد (٢ دولار) لأول شريط (دولار) لكل شريط بعد ذلك.

الاسم \_\_\_\_\_ التليفون \_\_\_\_\_ العنوان \_\_\_\_\_

المبلغ المرفق \_\_\_\_\_ العنوان \_\_\_\_\_

أريد الطلب C.O.D. \_\_\_\_\_

ترسل الطلبات إلى عنوان  
المكتب الإعلامي الجديد  
I.A.P. Information Office  
P.O. Box 741805  
Dallas, TX 75274-1805

إن لم تساعد اليوم فمتي؟ .. وإن لم يكن أنت فمن؟

## فلسسطين المحتلة

(هـ) التبرعات معرفة من المراقب

نسمة .. ماذا يمكنها أن تنسى؟  
تكفل ببعضها  
ترعى أرملة  
تسعد جريحاً  
تعين معوقاً  
تستر عائلة  
تكف عن ستأ  
تحمّل عبادة  
تفاني إسراء  
تطعم خائعاً  
تسوس سكيناً  
ترفع شترة  
تنهي بيضاً  
ترمم سجيناً  
تقتل طفلها  
تحمّل مدرسة  
تضيق ابتسامة  
تمسح دمعة  
تفسر سمعة



في الأرض المقدسة الطيبة  
تسبع شقيقاً الصابر  
وذرق النساء ..  
شهداء ..  
في عمر زهر اللوز ..  
حربي ..  
ودماءهم في لون العبر ..  
يسرى ..  
الموت أرحم بهم من حياة  
أجنة لقيت اللحد ..  
ولم تولد بعد ..  
مخيمات بلا حريم ..  
ولبن المعابدة كالجم ..  
متنازل ميسوفة ..  
وغير الأذى ..  
باتام الآباء بلا آباء ..  
وشتاء النساء بلا عزاء ..  
شيخ كسب .. وكل تنسج ..  
واسلامه .. واسلامه .. واسلامه .. واسلامه .. واسلامه .. واسلامه .. واسلامه .. واسلامه .. واسلامه ..

صندوق الأرض المحتلة ذراع أمني يعمل على جمع و إيصال التبرعات إلى فلسطين المحتلة  
لدعم صمود أهلها بإرسال ثيرغد اليوم إلى:

O.L.F.  
P.O. Box 928  
Los Angeles, CA 90232-0928  
TEL: (213) 568-9164 - FAX: 568-9251

I.A.P. Information Office  
P.O. Box 741805  
Dallas, Tx 75374-1805

FIRST CLASS MAIL  
U.S. POSTAGE  
PAID  
PERMIT NO 836  
RICHARDSON, TX.

Address Correction Requested

Front cover:

Returning..returning..returning..returning..returning..returning..returning..

Ila Falastine

Islamic - Political - Palestinian - Comprehensive

[Caption under picture]

- ◆ No, O Liberation Organization
- ◆ The Hamas people are the symbol of the stage and the defiance
- ◆ Greater Israel by the year 2000
- ◆ Has 'Ammar's bet reached a blocked road?

Page 25:

From the readers' pen:

**HAMAS' Hayzum has come \***

I wonder, would the birds be disturbed in their nests by the sound of the bullet, and the noise of the bomb? I wonder, would the beasts be lost in the wilderness from the moaning of the bereaved woman or the wailing of the widow? So what does our female neighbor do? What would the old woman of the neighborhood expect in a day whose sun is overcast? What would their little one do after the fox occupied his playground? And the youth, how would they breath in this sick environment, in these gray years which left them no companion other than death?

What a story.. The story of these people who are not to demise, and the ravines are land that bid their people farewell..one group after another followed by a torture whip.

It is the story of that sea that ebbed and revealed a thousand islands! That invasion that glittered and produced a thousand shadows and the defeat that remained and developed a thousand grief and death.

Prison and a siege..demolition and destruction, brutal violence, and killing without limits, crushing and displacement, expulsion and deportation, graves and holes..borders and guards..an armored army and an armed horror..until when?

Until when? In a world that is intoxicated with the showers of freedom..our world still needs a drop, our people perish from thirst and frustration, and my country remains secluded with its sorrow, its wounds festered..half a century of shed blood and eyes that have neither stopped crying nor have enjoyed sleep; calling our conscience and the gorged zeal. How come "The Believers" do not move, woe unto them, why aren't they talking? Have their deeds pulverized into wood and burnt? Or have their voices drowned and suffocated? Or maybe the aid is gone and the supporters are no more.

**O Arabs!**

Is it he, a disabled man, who acquired grace and respect, who is being humiliated to spare you from humiliation and to release the ruled and the ruler from their individual mandate?

**Woe to you, Arabs?!**

Do you dispute each other's tribal laws when you have not mastered the performance of your duty yet?

Page 25 (Cont'd)

Do you seek an edict regarding "a woman's voice" and you and not an edict regarding "the screams of a woman", and "the cry of a woman", and "the wailing of a woman". You argue about musical instruments. What is the rule of the lethal bullet at your end? What is the rule of the burning bomb? What do you say about a destructive rocket? Does blood change into ice in the name of "objectivity"? And are the people ruled with iron in the name of "realism"?

**And you believe in God?**

What a miserable paradox between theory and application; such as one who believes that there is no life but with water, yet dies from thirst while contemplating water.

Our enemy is not powerful through his own merit, but because of our weakness, and the weaker we become the more powerful they become; their might is a mirage that we view with eyes lacking wells of pride, and their superiority is but what we supplied with the substance of our helplessness. It is our defeated soul that achieved them their victory. Look at our land where the human renounced his humanity, preferring to become a "nobody" revolving in the vacuum of earth rather than be "somebody" in the land.

In our homeland, when a man sees "in his sleep" dreams that he is human being, he wakes up asking God's forgiveness and condemning the devil and this great nightmare!

In these years - the years of awakening and introspection - all over the world "the one-man" empire started to vanish and the "possible" replaced the "impossible."

In the most oppressive part of earth we are heard and perceived, but in our Arab world, neither anyone is there to hear nor to see, a world where nothing is mastered but "writing" on water..a nation with frail wings and a citizen with a leprous hand.

**And they believe in God??**

The Germans made they way from the East side of the Berlin wall to its West side "seeking life only", how come Muslims have not made their way across the Jordan River from its East bank to its West bank "seeking life and eternity together."

Is this not the weakness that the Messenger of God - God's peace and prayers be upon him - predicted for us? Is it not lack of principle in us that produced a decline in our standing? Is it not satisfaction with earthly life that produces "complacency on earth" and rising above the earthly world is what produces grace on earth. A proud eagle will not beat the law of gravity as long as he trots on earth satisfactorily; it is then a prisoner and a hostage of gravity. But if he flaps and flutters his wings, he overcomes the law of gravity and soars. Pre-Islamic Ignorance has a law similar to this; people are prisoners to it until they strike and flutter the wing of Islam.

Page 25 (Cont'd)

And today, the wings of Islam flap at the gates of Jerusalem, fluttering and proud. Oppression lost its effect at the gates of Jerusalem, the lion left its "lair" and the people roared out of their anger, and their eagerness raised them above pain...the winds of heaven have overcome the fragrance of earth, the rage of people has become more powerful than the fist of the sultan, and the throw of a brave one became stronger than the bullet of a coward.

At the time when the "Sultans" started to count up their loyalty to the "foreign master", a count down started in their nations' loyalty to them; those shameless Sultans will eventually be palm stumps in a rugged desert of rejection.

Every beginning has an end, and every end has a beginning; the end of the titans has started, and the beginning of nations ends with victory, rescue, and achievement of what is wanted.

Is it not the prophecy of the Messenger - peace be upon him - regarding those "Jerusalemites"? Yes, it is time for the suppressed power to burst forth and for the disabled senses to operate. They are the youths who recognized the status quo so as to impose a new one that emerges from the "exaltation of a proud resolution", not from the "decline of the Arab summit", those who did not "succumb" to weakness and dryness, and who did not drag tails of lowliness and surrender. They are our high horses who blocked the holes with the stabbing of the chests. They are our wind, let's hoist our sail to them.  
And with them the waves of change will rise in our quiet ocean, a tide not an ebb, God Willing.

The youth who spoke for the dead and acted on behalf of the living.

The Hamas "Hayzum" has arrived...and we will not accept other than Hamas.

\* "Hayzum" is the name of the horse of Gabriel, peace be upon him, who fought the battle of Badr.

By: Shukri Abou Baker

♦ Advertisement

If you do not help today then when?.. and if not you, then who?

Occupied Palestine

\*Donations are tax-exempt

Your donations, what can they do \*

[Picture]

[Poem]

Sponsor an orphan  
Support a widow  
Treat a wounded person  
Support a disabled  
Support family  
Shroud a dead body  
Equip a clinic  
Redeem a captive  
Feed a hungry person  
Dress a needy person  
Plant a tree  
Build a house  
Refurbish a mosque  
Educate a student  
Equips a school  
Bring a smile  
Wipe out a tear  
Light a candle

O Muslim, O Islam, O Muslim, O Islam, O Muslim, O Islam, O Muslim, O Muslim

The Occupied Land Fund is an honest arm that works on collecting and delivering donations to occupied Palestine to support its people's steadfastness, send your donation today to:

O.L.F.  
P.O. Box 928  
Los Angeles, CA 90232-0928  
TEL: (213) 568-9164-FAX: 568-9251

I.A.P. Information Office  
P.O. Box 741805  
Dallas, Tx 75374-1805

FIRST CLASS MAIL  
U.S. POSTAGE  
PAID  
PERMIT NO 836  
RICHARDSON, TX.

Address Correction Requested

9

62